

AL-ANBA DAILY - JERUSALEM FRI. 25 AUGUST. 1972 VOL. IV NO. 1175

القدس – الجمعة ٢٥ آب ١٩٧٢ – الموافق ١٥ رجب ١٣٩٢ – العدد ١١٧٥ السنة الرابعة

אל-אנבא עתון יומי המחיר 20 אג׳

بعثة جوية مصرية تطلع على المقاتلات البريطانية النفاثة

بيروت – رويتر – نسبت صحيفة الانوار – أمس الى مصادر عربية في بيروت قولها ان بعثة جوية مصرية تزور الان احدى الدول العربية للاطلاع على المقاتلات البريطانية النفاثة من طراز – لايتننغ – التي يملكها السلاح الجوي في تلك الدولة •

وقالت الصحيفة ان الكويت والمملكة العربية السعودية تملكان مقاتلات من هذا النواع •

وكانت انباء قد اشارت الى احتمال اقدام مصر على شراء اسلحة من بريطانيا في اعقاب قرار الرئيس انور السادات اخراج المستشارين والخبراء العسكريين السوفيات من مصر •

وذكرت صحيفة – الانوار – انها علمت ايضا ان المملكة العربية السعودية عقدت صفقة مع الولايات المتحدة لشراء اربعة اسراب من مقاتلات ف ٥ كما ان الكويت تجري اتصالات مع فرنسا لشراء طائرات من نوع ميراج •

الخط السياسي للتعاون الشامل بين روسيا ومصر وسوريا لن يتغير

دمشق – رويتر – صرح السيد ايغور اولانوف مدير الجناح السوفياتي في معرض دمشق الدولي امس بان الخط السياسي للتعاون الشامل بين الاتحاد السوفياتي وكل من سوريا ومصر سيبقى ثابتا بلا تغيير •

وقد جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده هنا السيد اولانوف بمناسبة افتتاح معرض دمشق الدولي اليوم •

وقال ان بلاده مستعدة في المستقبل للبحث باقصى اهتمام في القضايا النابعة من هذا الخط المبدئي •

واشاد بالعلاقات القائمة بين سوريا والاتحاد السوفياتي وقال ان حجم التبادل التجاري بينهما يزداد عاما بعد عام وبلغ في عام ١٩٧١ ما مجموعه ٥٦ مليون روبل – حوالي ٢٢ مليون جنيه استرليني – ويتوقع ان يصل هذا العام الى ٨٠ مليون روبل – حوالي ٣٢ مليون جنيه استرليني – •

القاهرة ودمشق : الاردن يسعى لسلام منفرد مع اسرائيل

الاهرام : مشروع الحسين يهدف الى ترسيخ التكامل بين الاردن واسرائيل

البعث والثورة : مشروع امريكي لتصفية القضية الفلسطينية

القاهرة – رويتر – حملت الصحف المصرية والسورية امس على الاردن وقالت انه يسعى الى توقيع اتفاقية سلام منفردة مع اسرائيل • فقد علقت صحيفة – الاهرام – القاهرية في مقالها الافتتاحي عما اعلنه وزير الدفاع الاسرائيلي موشيه ديان من ان الملك حسين مستعد لتوقيع اتفاق منفصل مع اسرائيل •

وقالت لم يعد هناك خلاف حتى من جانب المراقبين الاسرائيليين على دلالة الخطوات التي يتخذها الملك حسين بدأب واصرار لوضع مشروعه الذي اعلنه في ١٥ اذار الماضي موضع التنفيذ وهو المشروع المعروف بانشاء – مملكة عربية متحدة – والهدف من المشروع ترسيخ اوجه التكامل بين المملكة الهاشمية واسرائيل على ان يبرز المشروع – كيانا فلسطينيا – يقوم على انقاض المقاومة الفلسطينية ويكون المعبر – في انجاز هذا التكامل بين الطرفين • وقالت الصحيفة ان ديان اصبح يعلن صراحة ان الملك على استعداد للتوقيع على اتفاق منفصل مع اسرائيل •

واضافت : – لقد جاء تعديل الوزارة الاردنية واستقبال الملك لعمدة غزة رشاد الشوا • خطوات تؤيد مضي الملك في طريق تنفيذ المشروع • مع ضم قطاع غزة الى – الكيان الفلسطيني – المطروح انشاؤه داخل اطار المملكة وقالت – الاهرام – وقد حرص الملك في التعديل الوزاري على ان يطعم وزارته الجديدة بعناصر فلسطينية وعلى ان يؤكد في الوقت ذاته رفض الملك لكل من ينتسب لحركة المقاومة على اي نحو كان • وقد اعلن

البقية على ص ٨ ع ٦

الاردن والكويت يؤيدان عقد مؤتمر قمة عربي

عمان – رويتر – اكد السيد عدنان ابو عودة وزير الثقافة والاعلام ان المسؤولين الاردنيين سيتعاونون مع السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية في سبيل انجاح مهمته •

ومن المقرر ان يصل السيد رياض الى عمان يوم السبت القادم في نطاق جولته في الدول العربية • وهو يقوم الان بزيارة منطقة الخليج، وقد وصل امس الى قطر قادما من البحرين • ويسعى السيد رياض الى عقد مؤتمر قمة عربي •

وقال السيد ابو عودة في حديث نشرته صحيفة – الدولة – الاسبوعية هنا امس ان السيد رياض سيقدم تقريرين الى وزراء خارجية العرب اولهما يتعلق بـ... الجهود العربية والثاني ينحصر في تطوير جهاز امانة الجامعة • واضاف يقول : ولا شك باننا سنستمع الى مقترحاته وستتعاون معه في سبيل انجاح مهمته •

واكد السيد ابو عودة ان الاردن ما زال متفائلا في التوصل الى حل سلمي مبني على الحق والعدل لازمة الشرق

استعداد بريطانيا لبيع دبابات "شيفتن" الى ليبيا

بيروت – ذكرت امس صحيفة – السياسة – اللبنانية ان بريطانيا ابلغت ليبيا باستعدادها لتزويدها بدبابات من طراز – شيفتن – بشرط ان تبتاع ليبيا شبكة الدفاع الجوي التي كان نظام الحكم الملكي في ليبيا قد اوصى عليها والغاها العقيد القذافي

واضافت الصحيفة ان نظام الحكم الملكي دفع لبريطانيا انذاك مبلغ ٣٦ مليون جنيه استرليني على حساب صفقة شبكة الدفاع الجوي وان ليبيا لم تسترد هذا المبلغ بعد •

ومضت الصحيفة تقول ان ليبيا ابلغت بريطانيا باستعدادها لدفع تعويضات عن تاميم شركة النفط

البقية على ص ٨ ع ٥

الوحدة الاندماجية نواة للوحدة الشاملة

القاهرة – الوكالات – اعلن السيد عبد القادر غومة وزير الدولة الاتحادي لشؤون الاعلام ان الوحدة الاندماجية بين مصر وليبيا هي اهم احداث العام المنقضي منذ اعلان قيام دولة اتحاد الجمهوريات العربية في ايلول الماضي • واضاف انها جاءت تحقيقا لاهم اهداف دولة الاتحاد وتعتبر نواة للوحدة العربية الشاملة •

واضاف في مؤتمر صحفي عقده هنا امس بمناسبة الذكرى الاولى لاعلان دولة اتحاد الجمهوريات العربية ان الوحدة الاندماجية تعطي لدولة الاتحاد واجهزتها ومؤسساتها فرصة اكبر لتحقيق اهدافها ومبادئها •

ديان يقترح اقامة مدينة شمالي العريش

القدس – ذكرت امس صحيفة «معاريف» ان الجنرال موشيه ديان وزير الدفاع سيعرض خلال الايام القليلة القادمة على السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء مشروعا لاقامة مدينة ساحلية جديدة على الساحل الاسرائيلي سيطلق عليها اسم «يميت» •

وستقام المدينة التي ستشمل كذلك على ميناء على ارض رملية تمتلك الحكومة معظمها في منطقة دكله التي تبعد ٤٠ كيلو مترا الى الشمال من العريش •

وقد زار معظم اعضاء اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان تلك المنطقة وعلم ان هناك اتفاقا شبه كامل بين اعضاء اللجنة لاقامة هذه المدينة •

القذافي يستقبل ياسر عرفات

طرابلس – الوكالات – استقبل هنا مساء امس العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة الليبي السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية فور وصوله من الجزائر •

وذكر ان السيد عرفات جاء لتقديم العزاء بوفاة النقيب محمد المقريف • وحضر المقابلة المقدم ابو بكر يونس عضو مجلس قيادة الثورة ورئيس الاركان العامة للقوات الليبية المسلحة •

جلود يغادر المستشفى قريبا

طرابلس – الوكالات – اعلن هنا امس ان الرائد عبد السلام جلود رئيس وزراء ليبيا الذي اصيب بجروح في حادث طرق يوم الاحد الماضي سيغادر المستشفى في الايام القليلة القادمة وانه يتمتع بصحة جيدة •

الحسين : الاردن يرفض الحل الجزئي

يتوقع تحركا سياسيا في اوائل العام القادم

بيروت – رويتر – اعلن الملك حسين عاهل الاردن في مقابلة صحفية نشرت هنا امس رفض بلاده اي حل جزئي لقضية الشرق الاوسط •

وقال الملك حسين في مقابلة مع صحيفة – النهار – انه لا يعتقد ان الاردن يقبل حلا جزئيا وان الاردن لا يزال يعتقد ان المصلحة كل المصلحة هي في حل شامل ونهائي •

ونسبت الصحيفة الى الملك حسين قوله ان الاردن يحرص على ان يكون الحل مشرفا وعادلا تقبل به الاجيال المقبلة بعدنا • لا ان ياتي منبثقا عن الواقع الاني او له علاقة بميزان القوى في الوقت الحاضر •

حل حسب قرار مجلس الامن

وقال ان اي حل لا ياخذ في الاعتبار الحقوق الطبيعية للفلسطينيين لا يكون مبنيا على اساس قرار مجلس الامن الصادر في شهر تشرين الثاني عام ١٩٦٧ لن تقبله حتما الاجيال من بعدنا ولن يكون حلا بالتالي •

واضاف يقول انه لا يتوقع اي تحرك سياسي جديد في المستقبل القريب لكن قد يكون هناك تحرك ما في اوائل العام المقبل •

وكان الملك حسين يجيب عن سؤال عما اذا كان هناك اي جديد بالنسبة الى مهمة الدكتور غونار يارينغ مبعوث السلام الدولي الى الشرق الاوسط •

مشروعه قضى على المؤامرات

ووصف الملك حسين مشروعه بانشاء المملكة العربية المتحدة بانه الاطار الثابت الذي لا تغيير فيه ولا تبديل لعلاقات ابناء الاسرة الواحدة في المستقبل وعند استعادة الحق والارض •

وكان الملك حسين قد طرح في ١٥ اذار الماضي مشروعا يقضي باقامة مملكة عربية متحدة تتألف من الضفة الغربية المحتلة والضفة الشرقية من الاردن • وقد اثار هذا المشروع انتقادات من معظم الدول العربية كما رفضته المنظمات الفلسطينية واعلنت مصر نتيجة لذلك قطع العلاقات مع الاردن •

وقال الملك حسين ان هذا المشروع ربما قضى على الاخطار والمحاولات والمناورات التي استهدفت اقامة وطن بديل للفلسطينيين في غير الارض الفلسطينية •

البقية على ص ٨ ع ٥

اخراج الاجانب من العراق الذين يدخلون بصورة غير مشروعة

بغداد – رويتر – اصدر مجلس قيادة الثورة قرارا يقضي باستثناء جميع المواطنين العرب من قانون اقامة الاجانب المعمول به منذ عام ١٩٦١ •

ويشمل القرار ايضا الاجانب الذين يزورون العراق في مناسبات الاحتفالات الوطنية والثقافية والتاريخية والعلمية والفنية والرياضية وعند افتتاح المعارض بقصد مشاهدة الاماكن التاريخية والاثرية يسمح لهم بالبقاء مدة شهر واحد •

وخول القرار المحافظين اخراج اي اجنبي يدخل العراق بصورة غير مشروعة •

مصادرة اعداد صحيفة معارضة في المغرب

الرباط – رويتر – صادرت السلطات المغربية امس اعداد صحيفة – مغرب انفورماسيون – التي يصدرها حزب الاتحاد الوطني للقوى الشعبية المعارض ولم تعلن السلطات اي سبب لمصادرة الصحيفة •

وعادت صحيفتا – اوبنيون – – والعلم – اللتان يصدرهما حزب الاستقلال المعارض ايضا الى الظهور في الاسواق بعد ان صادرتهما السلطات امس الاول ويوم الثلاثاء •

وقالت صحيفة اوبنيون ان هذا الاجراء التعسفي غير المشروع لم يتم بموجب مذكرة رسمية واحتجت على هذه الاجراءات التي تخالف نص وروح القوانين السارية المفعول •

السودان يتوسط بين اوغندا وتنزانيا

الخرطوم – رويتر – ادعى السودان ان نداء سودانيا الى الرئيس الاوغندي عيدي امين للسماح للاسيويين الذين يحملون الجنسية الاوغندية بالبقاء في اوغندا كان السبب وراء الغاء الرئيس امين قراره السابق الخاص بطرد جميع هؤلاء الاسيويين •

وقال السيد عمر الحاج موسى وزير الاعلام السوداني ليلة الخميس ان النداء صدر عن الرئيس السوداني جعفر نميري الذي ارسل مبعوثا الى دار السلام لمنع تدهور في العلاقات بين اوغندا وتانزانيا •

رئيسة الوزراء : قطاع غزة يجب ان يبقى ضمن حدود اسرائيل

تل ابيب – صرحت السيدة غولدا مئير، رئيسة الوزراء اثناء النقاش الذي جرى في اللجنة السياسية لكتلة التجمع ان قطاع غزة يجب ان يبقى في المستقبل ضمن حدود اسرائيل

وكانت السيدة مئير تعقب على اقتراح عضو الكنيست زكين من حزب مبام بانه يجب اعادة استقرار لاجئي القطاع في الضفة الغربية عن طريق التطوير الاقتصادي بمساعدة صناديق المساعدة الاسرائيلية والاجنبية •

وقالت السيدة مئير ان اسرائيل ترغب

البقية على ص ٨ ع ٤

اعلنت السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء مساء امس انه اليوم وبعد مرور عامين على وقف اطلاق النار فان الحرب ما زالت قائمة طالما لم يحل السلام بعد • واضافت انه لا يمكن التخلي عن احتياجاتنا الامنية مقابل السلام لانه لا سلام بدون امن •

دول افريقية تقاطع مؤتمرا دوليا ببريطانيا

مانشستر ، انكلترا – رويتر – انهى حوالي ٥٠ شخصا من زعماء الشبيبة من ١٢ بلدا افريقيا ليلة الخميس مقاطعة استمرت يوما واحدا ضد المؤتمر العالمي للشبيبة في مانشستر •

وكان الافريقيون قد انسحبوا من جلسة كاملة للمؤتمر صباح امس الاول بحجة ان سكرتارية المؤتمر تتخذ مواقف ظالمة وعقابية وفيها تمييز ضد الاعضاء الافريقيين •

محادثات حزبية بين سوريا وروسيا

دمشق – رويتر – بدأت هنا امس مباحثات حزبية بين وفد من الحزب الشيوعي السوفياتي وقادة حزب البعث العربي الاشتراكي تهدف الى توثيق العلاقات بين الحزبين •

وكان وفد الحزب الشيوعي السوفياتي برئاسة السيد ميخائيل كوكوفيف عضو اللجنة المركزية للحزب ووزير التربية والتعليم قد وصل الى هنا ليلة الخميس في زيارة رسمية تستغرق ستة ايام •

وقال مصدر رسمي اثر الجلسة الاولى للمباحثات ان السيد كوكوفيف نقل الى قادة حزب البعث تحيات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ورغبتها في تعميق الصلات وعلاقات التعاون بين الحزبين •

تاجيل ١٨ شهرا في موعد المعركة ضد اسرائيل

موسكو – يونايتدبرس – اعلنت مصادر سياسية هنا امس ان ترحيل المستشارين العسكريين السوفيات عن مصر سيرغم الرئيس انور السادات على تاجيل موعد المعركة ضد اسرائيل بثمانية عشر شهرا على الاقل وذلك لان القوات المصرية المسلحة بحاجة الى سنة ونصف على الاقل لاستكمال تدريباتها لسد الفراغ الذي نشأ عن ترحيل المستشارين السوفيات •

وقال احد المعلقين السياسيين ان للرئيس السادات الان ذريعة جديدة لتاجيل الحرب وهي اتهام الروس بانهم رفضوا تزويده باسلحة هجومية ولا يعتقد المراقبون السياسيون هنا بان الرئيس السادات سيتحول نحو

البقية على ص ٨ ع ٢

المطران يوسف ريا يصل الى لبنان

بيروت – رويتر – صرح مسؤول في المقر الصيفي لبطريركية الروم الكاثوليك في عين تريز بان المطران يوسف ريا رئيس اساقفة الروم الكاثوليك في اسرائيل وصل امس الى عين تريز للاشتراك في الاجتماعات السنوية للمجمع المقدس •

ويناقش المجمع الذي بدأ اجتماعاته هناك يوم الاثنين الماضي مسائل لاهوتية وادارية وطقسية •

وقال بيان وزعته البطريركية قبل انعقاد الاجتماع برئاسة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم ان المجمع سيتطرق كذلك الى امور مصيرية وقضية قريتي اقرت وكفر برعم •

مرشحو لواء رام الله للاتحاد الوطني الاردني

عمان – اعلنت الامانة العامة للاتحاد الوطني الاردني ان مرشحي لواء رام الله لعضوية الاتحاد الوطني قد فازوا بالتزكية بعد انسحاب السيد ابراهيم خليل عيسى والفائزون هم السادة : حمد ياسين ، وخليل العوري ، ومحمد عبد الهادي • وعبد الجابر غنام • وعيسى خليل • ومحمود صبيحة • ومحمد الريماوي ، وعلي مصطفى الشيخ • وعبد الرحيم صالح مجلوبة، ومحمد يوسف ، ومحمد سحويل •

اعتقال مقربين من الجنرال اوفقير

الرباط – علم من مصدر موثوق به في الرباط امس ان قوات البوليس بالدار البيضاء اعتقلت ليلة الخميس عددا من الاشخاص الذين كانوا من اقرب المقربين لكل من الجنرال محمد اوفقير وزير الدفاع المغربي السابق وضباط السلاح الجوي المتهمين في حادث الاعتداء على حياة الملك الحسن الثاني في ١٦ اب الجاري •

وذكر المصدر ان البوليس المغربي عثر على بعض الوثائق والمستندات •

جدول اضافي لدورة مجلس الجامعة العربية

القاهرة – الوكالات – وافق وزراء خارجية الدول العربية على حضور الدورة الجديدة لمجلس الجامعة العربية التي تبدأ في التاسع من ايلول القادم •

وصرح الدكتور سيد نوفل الامين العام المساعد للجامعة العربية بان الامانة العامة للجامعة بعثت امس الى وزراء الخارجية بالجدول الاضافي الذي يتضمن طلب الحكومة اللبنانية بحث موقف الحكومة الاسرائيلية من قضية قريتي اقرت وكفر برعم • وسيبحث وزراء الخارجية تقريرين عن قضية الشرق الاوسط ووسائل تدعيم الجامعة العربية •

كلمة الانباء

رد الحسين

في احيان كثيرة يتصرف بعض الحكام العرب لدى سماعهم عبارة «الصلح مع اسرائيل» كمن لدغته حية • هؤلاء الحكام يتصورون اي شيء عدا ان العالم الواسع لا يفهم سر هذا الجنوح المتطرف عن السلام والصلح • ففي كل موضوع يبدي هؤلاء الحكام مقدارا كبيرا من العقلانية ولكنهم في موضوع الصلح والسلام يتصرفون بمقدار كبير من اللاعقلانية والتسرع في الرفض •

لقد كان آخر الحكام الذين تصرفوا بهذا الشكل ، الملك حسين ملك المملكة الاردنية الهاشمية •

الغريب في الامر هو ان الملك الاردني لم يكن يرد على اقتراح رسمي اسرائيلي معين بل كان يرد على افكار سياسية طرحها وزير الدفاع الجنرال موشيه ديان ونقلتها احدى الصحف الامريكية • وهذه الافكار رغم انها لم تكن دعوة موجهة الى الملك حسين الا ان فيها تلخيصا واقعيا للوضع السياسي كما يراه احد كبار وزراء اسرائيل • وقد كان الاجدر بالملك حسين ان يتأنى بعض الشيء قبل ان يرد عليها مثل هذا الرد المتسرع •

لقد كان الاردن في تاريخ النزاع العربي الاسرائيلي

البقية على ص ٨ ع ٢

نيكسون يناشد الشعب الامريكي انتخابه لفترة اخرى

شيكاغو – الوكالات – بدأ الرئيس نيكسون حملته الانتخابية في خطاب القاه هنا مساء امس وهو يبدو واثقا من انه سيفوز في انتخابات الرئاسة القادمة وسيدخل البيت الابيض لفترة ثانية •

هكذا من الاصل

اهتمام اسرائيل بالحفاظ على صداقتها مع امريكا

القدس ـ عتيم ـ أعرب السيد ابا ايبان ، وزير الخارجية والسناتور فرانك تشيرتش ، من زعماء الحزب الديمقراطي الامريكي عن املهما باستمرار علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين اسرائيل والولايات المتحدة. وكان السيدان ايبان وتشيرش يتحدثان في المأدبة التي اقامها السيد ايبان على شرفه ليلة الخميس • ووقف السيد ايبان في حديثه على الاهمية التي توليها اسرائيل على صداقتها مع الولايات المتحدة •

وقال السناتور تشيرش ان الصداقة بين اسرائيل وامريكا مبنية على المبدأ الايديولوجي السياسي في المحافظة على حرية الفرد وتعزيز الديمقراطية •

انتهـاء امتحانات التكملة للمعلمين

يركا ـ من مزيد حسن صالح ـ انتهت امس امتحانات التكملة للمعلمين العرب غير المؤهلين في جميع المواضيع المطلوبة منهم • وكان اخر موضوع قدم : الدين المسيحي وذلك في المدرسة الارثوذكسية في حيفا • واستمرت الامتحانات عشرة ايام باشراف السيد يوسف مكمل مركز مكتب المعارف العربية في الشمال وساعده في المراقبة بعض المديرين •

قتـل وجـرحى في حوادث طرق

القدس ـ عتيم ـ قتل شخصان وجرح اثنان اخران في حادث طرق وقع في منطقة رام الله ليلة الخميس. وقد اعتقل سائق سيارة الشحن السيد عيسى المصري ـ ٣١ عاما ـ للتحقيق معه في الحادث •

ودهست سيارة خصوصية طفلة في الثالثة من عمرها في احد شوارع تل ابيب • وقد توفيت الطفلة في طريقها الى المستشفى •

بيـرس : اسرائيل ألمحت لمصر والاردن

عن ترحيبها بكل خطـوة لايجـاد تسويـة

اللد ـ عتيم ـ غادر البلاد امس السيد شمعون بيرس ، وزير المواصلات والاتصال متوجها الى الولايات المتحدة لالقاء الخطاب الافتتاحي في المؤتمر القطري لمشروع سندات القرض الذي سيفتتح مساء اليوم في نيويورك •

وسيستعرض السيد بيرس في هذا الخطاب التطورات الاخيرة في المنطقة ويقف بصورة خاصة على ترحيل المستشارين العسكريين السوفيات من مصر والفدية التي فرضتها الحكومة السوفياتية على اليهود الراغبين في الهجرة الى اسرائيل • كذلك سيلقي السيد بيرس خطابا اخر في شيكاغو قبل ان يعود الى البلاد في مطلع الاسبوع القادم •

وردا على سؤال اكد السيد بيرس ان الحكومة الاسرائيلية قد ألمحت بصورة غير مباشرة لحكومتي الاردن ومصر عن ترحيبها بكل خطوة من اجل ايجاد تسوية لازمة الشرق الاوسط . وهو امر ظهر جليا في الصحف مؤخرا •

حفلة وداعية على شرف سفير النمسا

تل ابيب ـ عتيم ـ اقيمت ليلة الخميس ، حفلة وداعية على شرف الدكتور ارثور اغستز ، سفير النمسا في اسرائيل وزوجته بمناسبة اختتام مهام منصبه في البلاد الذي تسنمه عام ١٩٦٨ • واشاد المدير العام لوزارة الخارجية بالمساعي التي بذلها الدكتور اغستز لتوثيق العلاقات بين البلدين•

طلب ربط قرى الهضبة بشبكة الكهرباء القطرية

حيفا ـ من شفيق منصور ـ طالب مختار قرية بقعاثا في هضبة الجولان باسم مخاتير القرى الدرزية الاخرى في الهضبة بربط قراهم بمشروع الكهرباء القطري • وابلغ المدير العام لوزارة العمل ان ربط القرية التعاونية ـ الروم ـ المحاذية لقرية بقعاثا بشبكة الكهرباء القطرية في اسرائيل يجعل من السهل جدا ربط القرية الدرزية في الهضبة في هذه الشبكة •

ويذكر ان هذه القرى تضاء حاليا بواسطة مولدات خاصة خلال ساعات قليلة اثناء الليل •

سبير يجتمع بمسؤولين في الحزب الديمقرطي

القدس ـ استقبل السيد بنحاس سبير امس في مكتبه في القدس ، السناتور الامريكي الديمقراطي فرانك تشيرش والسيد مئير فلدمن .المستشار الاعلامي في الحزب الديمقراطي الامريكي وبحث في الاجتماع شؤون اقتصادية.

وزيـر العمـل يصاب بحادث طرق

الرملة ـ عتيم ـ اصيب وزير العمل السيد يوسف الموغي بجروح طفيفة في حادث طرق وقع على الطريق بين حيفا وتل ابيب • وقد تلقى السيد الموغي اسعافا اوليا في مستشفى هليل ـ يافة في الخضيرة ثم تلقى العلاج الطبي في المستشفى الحكومي بحيفا حيث يسكن •

وقالت زوجة وزير العمل انها لا تعلم شيئا عن ظروف حادث الطرق ، كما ان زوجها لم يعرف ذلك لانه كان يقرأ صحف الصباح لدى وقوع الحادث •

مستشار وزير المالية :

ارتفـاع كبير في الاجـور

قد يؤدي الى حدوث تضخم مالي في نهاية العام

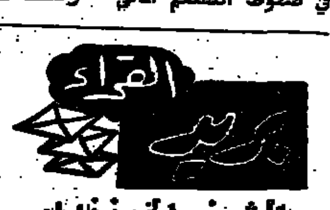
تل ابيب ـ عتيم ـ حذر السيد افرايم دفيرات، المستشار الاقتصادي لوزير المالية انه اذا رفعت الاجور في القطاع العام بصورة كبيرة كما هو الحال في الحقل الصناعي فان ذلك سيؤدي الى نشوء عجز في الميزانية الحكومية بقيمة ملايين الليرات ، وانه سيتوجب عندها على الحكومة ان تتخذ اجراءات لمنع مزيد من تدهور الوضع •

وكان السيد دفيرات يتحدث امس في الحوار الذي جرى في قاعة صافتا في تل ابيب حول علاقات العمل في الصناعة • واشار الى انه حسب اتفاقيات الاجور التي وقعت فسيزيد دخل العامل الاجير عام ١٩٧٢ بنسبة ٢٦ بالمائة وذلك نظرا لتقليص الارتفاع في الاسعار وتخفيض الضرائب بحوالي ٤٠٠ مليون ليرة •

واضاف انه نتيجة دفع فروق الاجور في نهاية العام الحالي ودفع علاوة الغلاء في كانون الثاني القادم فان الامر قد يؤدي الى حدوث تضخم مالي في النفقات بالاضافة الى التضخم المالي في الاستهلاك •

وقال ان الحكومة مسؤولة بعض الشيء عن التضخم المالي الذي بدأ منذ حرب الايام الستة عام ١٩٦٧ • واضاف السيد دفيرات انه بعد الاعتدال الاقتصادي الذي سبق حرب الايام الستة ، انتعش الاقتصاد بعض الشيء في اعقاب الحرب ، وازداد التشغيل • وقد ادى الانتعاش الاقتصادي الى خلق التوتر في علاقات العمل وازدياد ارباح اعمال ، واختلال نظام الاجور في مختلف قطاعات العمل •

واضاف انه مع ذلك فانه لا توجد ازمة في علاقات العمل وان ٢ـ٣ بالمائة فقط من عدد مستخدمي الدولة قد اعلنوا الاضرابات• وقال السيد دفيرات انه بدأ يظهر هذه الايام بعض الهدوء في ضغوط التضخم المالي • وتحدث في هذا الحوار السيد اوريبال ابراموفيتش ، رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت فقال ان نقابة العمال العامة اخطأت بتوقيعها على الاتفاق الشامل مع اصحاب العمل ولكن مع ذلك فقد حققت الهستدروت انجازات كبيرة اثناء المفاوضات مع اصحاب العمل لتحديد ادنى حد من الاجور •



الشيخ الخوزندار « وميوله المصرية »

اكثرت ـ الانباء ـ مؤخرا في ذكر شخصية الشيخ هاشم نعمان خوزندار من ابناء غزة هاشم • وذكرت مرارا ـ ميوله المصرية ـ • وفي تعليق ـ مراقب ـ الذي نشر في عدد «الانباء» ـ يوم ٢٣ـ٨ـ٧٢ قال المعلق ان الاوساط المعارضة لرئيس بلدية غزة (الذي يسعى الى ضم القطاع الى الضفة الغربية بموجب مشروع الملك حسين) ذات ـ ميول مصرية ـ • والغريب انه قد نشر في نفس عدد ـ الانباء ـ خبر مفاده ان الشيخ خوزندار اكد ـ معارضته لاقامة اتحاد مع اية دولة عربية ـ (بما في ذلك مصر) فكيف يمكن الجمع بين هذين الامرين ؟

لقد صدف لكاتب هذه الاسطر مؤخرا الاجتماع مع «ابي نعمان» في غزة ، حيث دار بيننا حديث طويل استغرق عدة ساعات ، ولم اشعر قط ان الشيخ خوزندار ذو ـ ميول مصرية ـ • بل ان الامر على عكس ذلك تماما • لقد اخبرني محدثي انه يؤيد اقامة دولة فلسطينية حرة في الضفة الغربية وقطاع غزة وان ايمانه بهذا الحل لا يتزعزع • وكلفني ان ابلغ الزميل الصحفي ، الاستاذ محمد ابو شلباية ، انه قد اطلع على كتابه ـ لا سلام بغير دولة فلسطينية حرة ـ وانه من المعجبين بمشروعه باقامة دولة فلسطينية حرة تعيش بسلام وايخاء مع دولة اسرائيل ـ فهو يؤيد هذه الفكرة بكل قواه ويبعث بتحية الاعجاب والتأييد الى ـ ابي مؤنس ـ •

وكيف يتفق هذا القول مع ـ الميول المصرية ـ اياها اللهم الا فرضنا ، والعياذ بالله ان الزميل ابو شلباية هو ايضا من ذوي ـ الميول المصرية ـ او يدعو الى اعادة السيطرة المصرية على قطاع غزة ووضع القطاع من جديد تحت وصاية القاهرة •

القدس

جدعون ويكرت

تصحيـح

في الكتاب المفتوح الى ضابط الشؤون الزراعية في الضفة الغربية من قبل السيد عدنان اشقيرات الذي نشرناه يوم أمس جاء ان السيد اشقيرات يحمل مؤهل بكالوريوس علوم زراعية بتقدير جيد مرتبة الشرف • والصحيح انه يحمل مؤهل بكالوريوس بتقدير جيد جدا •

٣٥ الـف كتاب باللغة العربية في مكتبات القدس

القدس ـ قام امس السيد تيدي كوليك رئيس بلدية القدس بزيارة تفقدية للمكتبات العامة في المدينة والبالغ عددها احدى عشرة مكتبة ... لغات من بينها ٣٥ الف كتاب من ربع مليون كتاب في عدة لغات باللغة العربية •

اما عدد القراء المسجلين في هذه المكتبات فيبلغ ٥٧ الف قارئ ، من بينهم ١٠ الاف قارئ عربي في ثلاث مكتبات في مدرستي العمرية وبيت حنينا

توسيع الشارع بين كفر ياسيف ونهريا

ابو سنان ـ من نجيب صعب ـ شرعت دائرة الاشغال العامة في اتمام توسيع الشارع الموصل بين قرية كفر ياسيف ونهريا • ويذكر ان هذا الشارع كان قد وسع وعبد قسم منه في السنة الماضية • وتقوم الان الدائرة باتمام التعبيد والتوسيع من جديد ويصبح عرض الشارع عشرة امتار بدلا من ستة امتار • وقد انتهت الدائرة حتى الان من بناء ثلاثة جسور جديدة على طول هذا الشارع لحمايته خلال فصل الشتاء القادم •

تقدم عمراني وتطور اجتماعي في الهضبة

حيفا ـ من شفيق منصور ـ صرح امس السيد اريه عوزئيل المدير العام لوزارة العمل في الاحتفال الشعبي الذي اقيم في بقعاثا ان التقدم العمراني والتطور الاجتماعي الذي حصلت عليه القرى الدرزية في هضبة الجولان خلال السنوات الخمس الماضية يضاهي ما قطعته هذه القرى مدى ٥٠ عاما واكثر. فخلال سنوات خمس تمكنت وزارة العمل من القضاء على البطالة وانضم الى جماهير العمال في البلاد اكثر من ١٣٠٠ عامل من ابناء الهضبة منهم ٤٧٠ عاملا يعملون في اسرائيل من كريات شمونه في الشمال وحتى شرم الشيخ في الجنوب وفق ظروف عمل مريحة ومشرفة • كما ان قرابة ٣٠٠ شاب من ابناء الهضبة قد انهوا ٣٦ دورة مهنية لاعمال البناء نظمتها لهم وزارة العمل ••

استئنـاف تعبيـد شارع وادي حمام

الناصرة ـ من محمد شريف ـ تجدد يوم امس العمل من قبل دائرة الاشغال العامة في شق وتعبيد الشارع الرئيسي الموصل الى القرية البدوية وادي الحمام بعد ان صادقت لجنة التنظيم اللوائية في الشمال على الخرائط التفصيلية للشارع التي اعدتها دائرة أراضي اسرائيل ووزارة العمل •

وكان العمل في هذا الشارع الذي بوشر به قبل حوالي شهر قد توقف بموجب امر اداري من متصرف اللواء لعدم تقديم طلب والحصول على مصادقة من اللجنة اللوائية •

جريمـة قتـل بشعـة في اريحـا

القاتل يضرب زوجين بعصا حتى الموت



اريحا ـ من محمد ناصرية ـ وقعت في الساعات الاولى من صباح أمس جريمة قتل بشعة في مدينة اريحا ذهب ضحيتها رجل وزوجته والقي القبض على القاتل واعترف بارتكاب الجريمة • وفيما يلي تفصيل الحادث •

وصل الى مدينة اريحا مؤخرا في نطاق الزيارات الصيفية قادما من عمان رجل يدعى محمد عبد الرحمن عبد مسلم ويبلغ من العمر حوالي ٤٣ عاما • وهو من اهالي اريحا ويملك بيت في حي صبيحا •

وبعد ان مكث في المدينة بضعة ايام طلب من المدعو خليل احمد اسماعيل وزوجته نعمة محمود حجاجلة اخلاء البيت لانه لا يرغب في ايجارهم بيته فرفض الزوج والزوجة اخلاء البيت فصمم صاحب البيت على الانتقام • وذهب ليلة الخميس الى الغرفة التي يعيش فيها الزوج والزوجة ومكث معهما حتى الساعة العاشرة والنصف مساء فذهب الزوج والزوجة الى ـ سطح ـ الغرفة واستسلموا للنوم •

وحوالي الساعة الثانية عشرة والنصف بعد منتصف الليل صعد الزائر محمد عبد الرحمن عبد مسلم الى السطح وبيده عصا معول وانهال على الزوج والزوجة ضربا حتى كسر جماجم رؤوسهما ولاذ بالفرار وبدأ الزوج والزوجة يصرخان فهرع الجيران الى منزل الزوج والزوجة ومن بينهم شقيق القاتل وزوجته وفورا توجه شقيق القاتل الى مركز الشرطة في اريحا واخبرهم بالحادث ، فهرعت الشرطة الى مكان الجريمة بعد ان اتصلت بالسيد رافع زهران المدعي العام المنتدب فخف الى المكان وبرفقته مدير الشرطة والدكتور نزيه مصلح طبيب المستشفى ونقلوا جثة القتيل والقتيلة وباشر المدعي العام بالتحقيق في الحادث • وعممت مديرية الشرطة خبر الجريمة واسم مرتكبها ، وحوالي الساعة السابعة من صباح امس كان الشرطي عايش عيسى يجلس في مقهى قرب مدينة اريحا القديمة فاذا بالقاتل يدخل المقهى ،فاقترب الشرطي حيث كان يرتدي ملابس مدنية من القاتل وقال له اين ذاهب ، فاجابه فورا الى قرية العوجا قضاء اريحا فقال له الشرطي حسنا انا ايضا ذاهب الى العوجا • وعندما وصل باص العوجا الى المقهى اوقف الشرطي الباص وصعد هو والقاتل الى داخل الباص وتابع سائق الباص سيره ، وبعد دقائق طلب الشرطي من السائق ان يتوقف عن السير واخرج بطاقة هويته وقال للقاتل انت مطلوب لقائد الشرطة وطلب من السائق العودة الى اريحا ولم يتمكن القاتل من الهرب والقي القبض عليه•

واثناء التحقيق الذي اجرى معه اعترف بارتكاب الجريمة وطلب منه المدعي العام السيد رافع زهران ان يعيد ادائه وامام رجال التحقيق تمثيل الجريمة • وقد قام القاتل باعادة تمثيل الجريمة •



دولة اسـرائيل
وزارة المعـارف والثقافة

قسم التثقيف الاستيطاني
مدرسة يمه الزراعية الثانوية
اعـلان للطـلاب

بهذا نعلن لجميع الطالبات والطلاب الذين تسجلوا بمدرستنا ان عليهم الحضور الى المدرسة في تمام الساعة الثامنة من صباح يوم الاحد الموافق ٣ـ٩ـ١٩٧٢ • سيكون مدير المدرسة والمعلمين بانتظارهم في البناية المؤقتة للمدرسة •

ادارة المدرسة

البنـــاء مـــن اجـــل الســـلام

بقلم : سني البيطار

— يجـب ان يعلـم الفلسطينيون جيدا ، أنـه لا
يمكن اقامة دولة بواسطـة الشعارات فقط .. ان هـذا
يتطلب بذل جهود جبارة بالبذل والعرق، وخلق حقائق ملموسة
في مجالات الاقتصاد والتربية والتعليم والاجتماع ، بحيـث
تشكل في مجموعها بناء متناسقا يضمن الاستقلال والحرية ..—

مردخاي بنطوف

— الثقة المتبادلة بيننا فـي مجالات الاقتصاد والعمل والبناء
من شأنها ان تساعد على ضمان حياة عادية ، وان تقرب بوادر
السلام والتفاهـم وحسـن الجوار ..—

شلومو هليل

يوم الثلاثاء ١٥-٨-٧٢ شهـدت ر، وفقا للتضامن من اجل البناء عمار والتقدم .. تعاونت الجهود ية والاسرائيلية في تنظيم معرض بي للزراعي لابراز النشاطـات ية في الضفة الغربية في ميادين راعة والصناعة والتجارة ..

وقد اقيم المعرض باشراف مجلس ية نابلس والمسؤولين في جهـاز كم العسكري عن دوائر الزراعـة عمل والتربية والتعليم والسياحة وساهم المزارعون ورجال الصناعة طلاب في تقديم نماذج من انتاجهم نشاطاتهم .. والاصلاح الزراعي ثنا يتمثل بادخال اساليب زراعية يثة .. وازدياد المحاصيل الزراعية تنوعها .. وارتفاع معدل دخـل زارع .. اما في الميدان الصناعي فقد صرحت عشرات المصانع في السنوات خيرة ، ومعظمها صناعات خفيفة تنتج في الضروريات مثـل الادويـة الملبوسات والمفروشات وادوات اخرى

وقد ساهمت هذه النشاطات فـي تحسين مستوى معيشة السكان فـي مناطق المحتلة .. ويقول السيـد طوف :

— ان الارتفاع الذي طرأ على مستوى معيشة سكان المناطق خلال اربـع سنوات من الحكم الاسرائيلي قد كان كثر من الارتفاع الذي طرأ عـلى مستوى المعيشة في مصر خلال السنوات العشرين الماضية ..

وهذا المستوى يضاهي حاليا ضعفي ما هو قائم للفرد الواحد في مصر ..

وظاهرة ارتفاع معدل الدخل قـد اصبحت حقيقة ملموسة عند معظـم الافراد والجماعات من عمال ومزارعين واصحاب مهن وتجار ما عدا عمـال الحكومة او طبقة الموظفين الذيـن جمدت اوضاعهم واهملت مطالبهـم المكررة المتعلقة بضرورة تحسيـن اوضاعهم .. ونحن هنا لا نطالـب الحكم الاردني بوجوب اتصالنـا او اعادة - الرواتب المجمدة - فقد اصبح النظام الاردني مسؤولا عن الجهـاز القائم في القطر الاردني بعد اعـلان مشروع المملكة المتحدة .. اما نحن - موظفي الضفة الغربية - فالمسؤول عنا هو جهاز الحكم العسكري ، وهـو مطالب بتحسين اجور الموظفين وتوفير ظروف معيشة لائقة بهم ، للمحافظة على كرامتهم ..

انا اتفق مع الاستاذ بنطوف في ان البناء الاقتصادي والاجتماعي ضـروري لضمان استقلالنا وحريتنا .. وانـنـا بحاجة الى جهود جبارة في هذه المجالات وانا نؤمن بان الشعب الفلسطينـي لديه من الثقافة والمعرفة والكفاءة ما يمكنه من تحقيق التقدم المطلوب .. ولكن باتحاد جهود الشعبين ، وتوفـر الثقة بينهما ، وتبادل المعرفة والخبرة وايجاد تسوية تحقق المساواة والعدل يمكن تحقيق الخير والتقدم والرخاء لكلا الشعبين ..

— لقد مر الفلسطينيون بتجـارب قاسية لم يمر بمثلها شعب عربي، ونستطيع ان نجد لديهم من المثاليات وانكار الذات والاستعداد لبذل النفس ما لا نجد مثيلا له لدى الشـعـوب العربية الاخرى . وباستطاعتهـم ان يوجهوا هذه الطاقات الى افاق خلاقة يستغلونها لبناء دولة حديثـة ذات مجتمع حديث .. ويتمتع الفلسطينيون بالخصائص اللازمة ليحولوا دولتهم الى نموذج تقتدي به الشعوب العربية ، كما نجح اليهود في تحويل دولتهم الى نموذج للعديد من الامم والشعوب الاخرى ..

ان الفلسطينيين يتمتعون بثقافـة عالية بالقياس الى بقية الشعـوب العربية ، وهذا يسهل عليهم فـي المستقبل ، تأمين القوى المثقفة لتطوير العلوم واجراء الدراسات .. واقامة الصناعات وبناء الاقتصاد ، لتوفـير مستوى حياة يتقدم باطـراد .. ان خلاص الفلسطينيين يتحقق عن طريق بناء حياتهم لا عن طريق هدم حيـاة شعب اخر .

ان اسرائيل لن تخسر شيئا وانما تستفيد من بلورة الفلسطينيين كشعب ديمقراطي ، وتستطيع ان تلعب الدور الذي لعبته الولايات المتحدة في تقوية ديمقراطية اليابان . ولكي تصل الى وضع مماثل يترتب على اسرائيل ان تقدم مساعدة ملموسة اكثر لبلـورة الفكر الديمقراطـي في الاوسـاط الفلسطينية ، ولظهور قيادة جديدة، وتنظيم حر لكافة القوى السياسية ، كما فعلت سلطات الاحتلال في المانيا وايطاليا واليابان . حيث سمحـت بتنظيم الاحزاب السياسية . باستثناء الفاشية والنازية — .

وقفـــة مـــع قنصـــل اســـرائيل الدرزى الاول

اعـــداد : ن. فرحـــان

فرادى وجماعات . شيوخا وشبابا من قرية عسفيا ومن خارجها تتوجه الى بيت السيد زيدان عطشه ، تحمـل اليه بسمة تسيل على الشفه اوفرحة يحتضنها القلب او تحية ترقص في العين . والسيد عطشه يستقبل زواره ومهنئيه بالترحاب والشكر .

توجهت الى داره لاجراء هذا اللقاء، وقبل ان اعرض لقائي معه اقدمه لمن لا يعرفه ولمن يعرفه .

زيدان اصغر اخوته الستة . ولد عام ١٩٤٠ . درس الابتدائية في مدرسة القرية وباصرار وبرعاية شقيقه الاكبر فوزي انهى دراسته الثانوية في المدرسة الاكليريكية الثانوية في الناصرة ،حصل على البجروت عام ١٩٦٠ . ثم قضى خدمته الالزامية في الجندية حيث خدم معظمها في دائرة توجيـه الجنـود المسرحين الدروز في وزارة الدفاع وبعد تسريحه عمل مركزا للشبيبة العاملة والمتعلمة في قريتي الكرمل لمدة ست سنوات . كان يرى هذا العمل رسالة قبل ان تكون وظيفة لخدمة الشبيبـة الدرزية التي حرمت من التنظيم والتوجيه وتعليم المهنة . وخلال عمله التحـق بجامعة حيفا ليدرس اللغة العربيـة وادابها والعلوم السياسية . تخرج عام ١٩٦٨ وحصل على ال - بي.اي- ثم تابع دراسته في الجامعة العبرية في القدس للحصول على الدرجة الثانية ال -ام.اي - في العلوم السياسية. متزوج واب لثلاثة اطفال اكبرهم تبلغ السادسة .

س - سيد زيدان هل كان اتخاذ القرار بتعيينك قنصـلا مفاجئا لك ؟

ج - كما تعلم لقد عملت في منظمة الشبيبة العاملة والمتعلمة ، واقـول - بدون مكابرة - انني نجحت فـي تحقيق هدفي . فالنشاطات الاجتماعية والسياسية التي كنت اسهر على انجازها في اوساط شبيبتنا كانت تحمل معنى لا يقبل تفسيرين وهو توعية الشباب الدروز للتطلع الى مستقبل افضل . ولكن المشكلة التي شغلتني دائما هي الفجوة في الثقة بيننا وبين بعض رجال السلطة الاسرائيليين ولا اقول بيننا وبين الشعب اليهودي . وكان هـذا الوضع نقطة الانطلاق لنشاطي بـين الشبيبة الدرزية ولحديثي مـع المسؤولين عندما تتيح لي الفرصة بذلك عن وجوب تضييق هذه الفجوة واذابتها نهائيا حيث ان الدروز يعتبـرون انفسهم جزءا لا يتجزأ من الشعب الذي يعيش على ارض اسرائيل . وتعييني يبرهن فعلا عن تغير في تفهم السلطة لتطلبات المجتمع الدرزي ولا يعني ذلك ان الطائفة الدرزية قد نالت بعض ما تصبو اليه بتسلمي هذا المنصب وامل ان تكون هذه الخطوة فاتحة لتعيين مثقفين غير يهود في مناصب حساسـة تليق بمؤهلاتهم . ولا بد ان اشير الى ان السيد شموئيل طوليدانو مستشار رئيسة الوزراء للشـؤون العربيـة والدرزية هو الذي بادر بفكرة تعييني لهذا المنصب بعد ان فهم بعمق انه من وراء الفجوة في الثقة تكمن مخاطـر اجتماعية وسياسية ولا يسعني الا ان اقدم له شكري وتقديري .

س - سيد زيدان هـل تعتقد ان تضييق الفجوة التي تحدثت عنها يأتي بواسطـة توزيع مناصب حساسة شبيهة بمنصبك ؟

ج - اعتقد ان توزيع المناصب احدى الخطوات لاندماج الطائفة في حيـاة الدولة ولا شك ان هنالك اختلاف في مستويات الحياة عند الطائفة الدرزية التي تريد ان تتساوى مع المستويات في المجتمع الاسرائيلي ولؤمـن ان لطائفة مشاكلها الخاصـة فينقص القرية الدرزيه المصانع والتطويـر والانعاش الاقتصادي ، ولكن يجب ان لا يغيب عن البال ان دولة اسرائيل حديثة العهد . فهناك مشاكل قـد حلت ومشاكل تعالج ومشاكل تنتظر دورها للحل . جميع المشاكل لا يمكن ان تحل دفعة واحدة خصوصـا وان اسرائيل تواجه قضايا اخرى كالامـن والاستيعاب واختلاف في مستويات حياة ابناء الشعب اليهودي نفسه .

س - يعتقـد البعض ان الفجوة الجغرافية بين الفـرد ومجتمعه قد تعيق في تاديـة واجبه ودوره لخدمة مجتمعه، فما رأيك ؟

ج - انا اعتبر ان الطائفة الدرزية التي تعيش في اسرائيل تكون قطاعا من المجتمع الاسرائيلي الواحد ومجـرد خدمتي لاسرائيل بصورة مباشرة اكون خادما لطائفتي كذلك .

س - هل تعتقد ان هـذه الخطوة هي ثمرة الصـراع الجدلي الفكري القائم بـين الجيلين في الطائفة ؟

ج - صراع الاجيال ظاهرة اجتماعية تبرز في كل مجتمع والصراع الـذي يدور في طائفتنا هو بين قيادة مخضرمة عاشت في فترة ما قبل قيام الدولـة وبعدها وجيل نشأ في عهد الدولة. وارى انه يجب ايجاد قيادة مثقفة واعية من الشباب الذين ولدوا وتثقفـوا ثقافة اسرائيلية صرفة . ولتحقيق ذلك يجب ان لا نواجه القيادة المخضرمـة بالعنف والانقلاب . فالتغيير التدريجي هو خير وسيلة لخلق مجتمع ديمقراطي متحرك .

س - كيف استقبل ابناء الطائفة تعيين اول قنصل درزي لاسرائيل ؟

ج - كثيرون من ابناء الطائفة هم عصاميون للاسف الشديد . وبما انني انتمي لعائلة لا تتجاوز الخمسة عشر فردا فامنت بالعصامية وعلى هديهـا سرت لانني عرفت ان كل نبته نكبر في ظلال مصيرها الجفاف حينما تتعرض لاشعة الشمس. وانا اعتبر نفسي انني ترعرعت مباشرة في اشعة الشمس . والعصاميون هم لا يستهان بها عندنا. وامل من السلطات ان تدعم لانقـين وظائف مساوية .

س - سيد زيدان هـل ساورتك رعشة الخـوف لاي سبب عندما تاكدت من التعيين؟

ج - اعتبر هذا المنصب حافـزا وطنيا يجب القيام به ولو ان هنالك مخاطر قد تواجهني . فانا اؤمن ان المواطن الذي يعيش في دوله يجب ان يكون مخلصا ومشتركا في جميع اركان مسيرتها الادبية والعلمية والاجتماعية والامنية والسياسية . واعتقد ان الدروز لم يشتركوا الا في واحدة . وهـذا لا يكفي . واذا كانت في جميعها تكمـن مخاطر يجب ان نعزز ايماننا بالنـه ونؤمن ايمانا كليا برسالتنا الوطنية. اسعر برضى وبسعاده عندما امثـل اسرائيل في خارج البلاد . ولكن بهذا لا ينتهي دوري من المطالبة بحقـوق اخرى لطائفتي . كما انني ارى دائما قضايا الطائفة امام عيني وساحاول طرحها امام المسؤولين للاسراع فـي معالجتها .

الكلمة الحرة — بقلـــم : احمد برهم

حين تستخدم العاطفة ! ..

ان من صفات العرب بصورة خاصة والشرقيين بصورة عامة ، انهم في حالات كثيرة . وفي مناسبات عديدة يفكرون بعواطفهم وليس بعقولهم ، حتى ان الصفات الحميدة التي اشتهر بهـا العرب كالكرم . والاخلاص . والوفاء . والنخوة في رأيي هي حصيلة تفكيـر عاطفي . ونتيجة تأثر ينبعث مـن احساس رقيق . وشعور فياض .

هذا وقد ثبت من التجارب ان العاطفة هي التي تجر صاحبها الى القيام بعمل ارتجالي . وهي التي تدفعه الى التسرع في الحكم . وفي اتخاذ الاجراءات التي يرى انها تكفل اثبات الصفات الحميدة كالكرم والشهامة . والوفاء وغيرها من الصفات .

ونتيجة لذلك يمنح مستخـدم العاطفة ثقته المطلقة للطرف الذي ابدى في نظره حسن نية ، واعتقد ان فيـه اخلاصا ووفاء وتضحية .

ونتيجة لهذه الثقة يفقد صاحـب العاطفة القدرة على المصارحة ، ويخجل من اتخاذ الحيطة والحذر ، خوفا من الاعتقاد بان الثقة مزعزعة او مفقوده وان الشك يتخلل العلاقة والريب يكتنفها.

ان الضرر الذي يلحق بالافراد من جراء التسرع في منح الثقة التي هـي حصيلة التفكير العاطفي وعدم الاتجاه الى استخدام العقل والتفكير الواقعـي السليم في العلاقات والتصرفـات . والمعاملات . . ان هذا الضرر يكون بسيطا بالنسبة للضرر الذي يلحق بالدول والحكومات حين يبتلى المسؤولون فيها بهذا المرض . ويصابون بالتفكير العاطفي . وعدم استخدام العقل بالنسبة للعلاقات التي تقوم بينها وبين دول تخفي مطامعها وراء التظاهر بالصداقة والمحبة والوفاء . واقرب مثل عـلى ذلك ما كان بين جمهورية مصر العربية وبين الاتحاد السوفياتي وما آلت اليه الصداقة التي قامت بين الدولتين في وقت استخدمت فيه الجمهورية العربية المتحدة وبعدها مصر العربية العاطفـة الى ابعد الحدود وفتحت فيه قلبها الى درجة المبالغة وغير المعقول . والدليل على ذلك اطراء الزعماء المصريين ومديحهم للاتحاد السوفياتي والبناء عليه ووصفه بانه اوفى الاوفياء واصدق الاصدقاء واشرف الحلفاء . وحماس الشعـب المصري والحب الذي اغدقه على هـذا الصديق .

ونتيجة لاستخدام العاطفة لم يستطع زعماء مصر اكتشاف حقيقة العلاقـة القائمة بين جمهورية مصر العربية وبين الاتحاد السوفياتي ، ولم يستطيعوا ادراك الغاية التي يستهدفها الاتحـاد السوفياتي والمرامي التي ينشدها . متظاهرا من اجل اخفاء ذلك بـان الصداقة القائمة بينه وبين مصر غير مشروطه وان جميع ما يفعله من اجل مصر ويقدمه من مساعدات هي من اجل الصداقة فقط ومن اجل محاربـة الاستعمار وتحرير الارض التي تحتلها اسرائيل .

لقد اكتشفت مصر العربية حقيقة الاتحاد السوفياتي بعد امتناعه عن تقديم السلاح الهجومي للجيش المصري مـن اجل القيام بتحرير الارض المحتلة . وذلك بعد ان تم تسليحه بالسلاح الدفاعي . واصبح بحاجة الى السلاح الذي يستطيع بواسطته ان يخوض المعركة من أجل التحرير .

وفي رأيي ان هذه الحقيقة كـان بالمستطاع اكتشافها . وذلك من خلال البرنامج الذي اعده الاتحاد السوفياتي بالنسبة للسلاح الذي كان يقدمـه للجيش المصري منذ الحرب التي نشبت في الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ . وذلك ان جميع الاسلحة التي قدمها الاتحاد السوفياتي خلال السنوات الخمس الماضية لم يكن الجيش المصري بحاجة اليها . ولن يأت اليوم الذي يمكن ان يستعملها فيه . اذا لم يزود بسلاح هجومي يستطيع بواسطته ان يتحرك ليخوض معركة تحرير الارض . وذلك بسبب معروف وهو ان اسرائيل لن تفكر في يوم من الايام بالاعتداء او الهجوم على الاراضي المصريه ما دام الطرف الاخر لم يبدأ بأي هجوم . وسبب اخر هام هو أن وقوف جيش الدفاع الاسرائيلي على حافة قنـاة السويس يكفل له السيطرة والحماية والحصن المنيع . لكن العاطفة والحب الجارف ، والثقة العمياء . والخجـل من المصارحة والمكاشفة خوف الشك من أن الثقة مزعزعة . كل هذه العوامل جعلت مصر العربية تنساق وراء العاطفة كي تقف اليوم تنهال ذما وقدحا على من كانت بالامس تكيل له الاطـراء والمديح .

ولهذا نقول ان من المجازفة بمكان ان يتصرف المسؤولون بالشـؤون المصرية لشعوبهم وفق وحي مـن عواطفهم . دون العودة الى العقل . ووزن الامور بميزان الحقيقة والحق . كي لا تكون هنالك حاجة الى الوقوع بخطأ الثقة المحببة ، ووضعها التي في غير محلها فيقع الندم في وقت لا ينفع فيه سوى الافادة من الدرس والاتعاظ بالعبرة .

وختاما فان موضوعا كموضوع الخطة الذي وقعت فيه مصر العربية بالسماح للاجانب في استغلال الحاجة من أجل توطيد اركانهم وتثبيت اقدامهم ، ان موضوعا كهذا يحتاج الى بحث مطول وشرح مفصل . وفي هذا المقـال لا نستطيع الاسهاب لانه لا يتسع لذلك ولا يستوعبه .

تماسيح الكونغو في شوارع باريس !

يصح القول ان تماسيح نهر الكونغو اشرفت على اجلها الاخير . فـان الصيادين يتأهبون لقتل ٤٠ الـف تمساح كل سنة وهي نائمة عـلى جذوعها في مياه نهر الكونغو الساكنة.

فشيتو

بقلم : عبد الرحمـن عبـاد - بيت لحـم

- غاب لمصر ورجع يسأل عن باب الدار ، هذه حكايتي مع صديقي المغترب ، فقد عاد قبل اسابيع الى البلاد على الطائر الميمون ، أول شيء سأل عنه المكتبة ، قلت له تفضل واخذته الى مكتبتي . لكنه عاد فسألني أنا اسألك اين المكتبة العامـة قلت له في القدس توجد مكتبة ، ظن انني امزح . غير انـنـي اكدت له انني جاد في قولي . عندها تنفس تنفسا غويطا ثم قال - وكيف تستطيعون العيش بدون مكتبة - ؟ قلت له .. هكذا خلقنا الله لا نحب ان نسأل عن اشياء لا نستطيـع تحقيقها قال مستغربا - كيف لا تستطيعون تحقيقها .. ؟انها لا تكلف كثيرا ، في الولايات المتحدة يوجد في كل قرية مكتبة عامة ومتحف ، في كل مدرسة ابتدائية او اعدادية او ثانوية- ثم سأل وكيف تقضون اوقات الفراغ .. ؟ قلت في سمـاع اغاني اطال الله عمرها ونفعنا ببركاتها .. ؟ قال انا لا امزح معك .. قلت له وانا اقول لك تفضل حتى ترى بعينك اين يتكوم الناس في اوقات الفراغ .. ثم قدته الى احد المقاهـي وهناك لم نجد مقاعد نجلس عليها ، قلت له اعرفت ايـن يقضون اوقات الفراغ قال عرفت ، لكنهم لا يستفيدون شيئا سوى ازهاق ارواحهم داخل هذه العلب قلت لا تخف ان لهم سبع ارواح مثل القطط لا يموتون بسهولة ... ضحـك صديقي ثم قال : آسف ان اقول ان مدينة كبيرة كبيت لحم او كالخليل تخلو من مكتبة عامة ان البلديات مسؤولة عـن هذا القحط الفكري ومسؤولة عن انحراف سلوك البشر لان للكتاب طريقة ممتازة في تغذية العقل وتهذيب السلوك لاتقدر عليها القوانين فهل يزيل السادة المعنيون بهذا الحديث فتلات القطن من اذانهم ويسمعون .

غياب الاستاذ هيكل فى فسحته الزمنية

طالعنا يوم الجمعة هـذادون ان يطالعنا معه مقـال الاستاذ محمد حسنين هيكـل الاسبوعي - بصراحة - فـي صحيفة - الاهرام - وقد اعتاد الناس ان ينتظروا هذا المقال ليطالعوا ويطلعوا عـلى رأي او اراء اعتبرت ، بحق او بغير حق ، اراء الواقفـين في رأس النظام المصري او المقربين اليه .

وفي هذا المقال في تسلسله وتعقيباته ضمنت عصارة تفكير صحفي عربي لامع وخلاصة نظرته الى القضايا العربية او الى المنظر العام في العالم العربـي وتأثيراته او تأثراته بالمنظر العـام العالمي .

اما السبب في انقطاع المقال فقد علله كاتبه بانه قال كثيرا وكثيرا خـلال سنوات متصلة ولعله لا يتجاوز الان اذا رجا في السماح له بفسحة زمـان يلتقط فيها انفاسه . وليس من شك ان الذي يزاول مهنة الصحافة خـلال ثلاثين سنة لابد له من فسحة يلتقط معها الانفاس . فقد بدأ هيكل عمله كمراسل صحفي سنة ١٩٤٢ .

وفي اثناء حرب فلسطين سنة ١٩٤٨ وهو مراسل لمجلة آخر ساعة ، كان من الصحفيين العرب النادرين الـذين حذروا العرب من المغامرة التي يقتحمونها واوضح لهم ان اسرائيل التي يسمونها بالدولة المزعومة المتداعية هي اقوى -

بقلـــم : مراقـــب

مما يظنون فاثبتت الايام صدق حدسه وتحليله بعد ان تكلفت الدول العربية ذلك الثمن الباهظ لقاء الخيـالات والتخيلات .

مؤسسة الاهرام الكبرى

وليس القصد هنا كتابة ترجمـة حياة لسببين اولهما ان المقام اضيق مما يسمح بذلك وثانيهما وهو الاهم ان الاستاذ هيكل لم يلفظ بعد نفسه الصحافي الاخير . فهو لايزال يدير ويحرر اكبر جريدة عربية في اكبر بلد عربي وقد طورها من جريدة عادية قيل انها كانت على شفا الافلاس ، وخاصة بعد ان دخلت مصر عهد الثورة ، الى مؤسسة لا تصدر الاهرام ، والاهرام الاقتصادي ، والطليعة فحسب بـل تطبع الكتب وتملك عمارة قد تحسدها بطوابقها الثلاثة عشر صحف من اكبر الصحف العالمية من حيث احدث المطابع واحدث الحاسبـات الالكترونيـة والتليرنترات ومصادر الاخبار من وكالات وغيرها .

مستشار الرئيس الصحفـي

ولكن اهم ما تمتع به الاستاذ هيكل هو تقربه من راس الدولة واتصـال الاخبار والاراء من اعمق المصادر واسندها سرية ، منذ ان اصطفاه وتوسم فيـه المرحوم جمال عبد الناصر في بداية الثورة صحفيا يعتمد على العقل لا العاطفة في بث الاراء وعلى التحليل لا الخيال والتفهم لا الاندفاع .

واصبح اكثر من صحفي ، اصبح ، كما وصف مستشارا صحفيا وسياسيا. وقد يكشف النقاب يوما عن حقيقة ما اذا كان الاستاذ هيكل هو الـذي كتب للرئيس الراحل كتاب - فلسفة الثورة - وهو الذي كتب له بصفته - كاتب ظـل - خطبه ومواثيقه . وقد يكشف النقاب ايضا عما اذا كـان الاستاذ هيكل هو الذي يكتب للرئيس انور السادات خطبه . وقد عبر عـن هذه الحقيقة صديقه الصحفي الفرنسي اريك رولو . وقد استوزره الرئيس الراحل ليشرف وينظم كافة اجهـزة الاعلام المصرية فعمل الكثير في هـذا المضمار ثم ترك المنصب الوزاري ليعود الى الصحافة . وبفضل مركزه هذا كان الاستاذ هيكل مبعوثا ديلوماسيا سريا وانيطت به مهام تتعلق بصميم السياسة المصرية . وقلما زارت القاهرة شخصية عليا دون ان تكون زيارة الاهـرام ورئيس تحريرها في جدول زياراتها . ولطالما رافق الاستاذ هيكل الرئيس الراحل في اهم زياراته السياسية . ولا سيما الى الاتحاد السوفياتي .

وحتى اليوم تناقلت التقاريـر ان الاستاذ هيكل سيقابل البروفسور هنري كيسنجر مستشار الرئيس نيكسـون للامن القومي في أثناء دورة الالعـاب الاولمبية في ميونيخ ، رغم انكار هذه التقارير في واشنطن ، وذلك في نطاق انفتاح مصر على امريكا بعد اقصاء الروس عن مصر . ولعل هذه المهمة الخطيرة التي تتعلق بمستقبل العلاقات المصرية - الامريكية وبمستقبل اية تسوية سلمية بين مصر واسرائيل هي التي حملت الاستاذ هيكل او حمل بهـا فرأيناه ينشد فسحة من الزمن بحجة التقاط الانفاس .

شيء لم يوفـق فيه

واذا لم يوفق الاستاذ هيكل في شيء فان ذلك الشيء هو عنوان مقالـه الاسبوعي - بصراحة - . صحيح انه عالج مواضيع عدة باسلوبه اللبـق العذب والسلس ولكنه كان يبنـي تحليلاته على معطيات لا تنطبق عـلى الواقع ونظريات لا تستند الى الحقيقة فتكون النتائج المستنتجة من تلـك المعطيات والنظريات خاطئة واحيـانا مضللة .

اخفاء حقائق مصرية

ثم ان الصراحة كانت ابعد ما تكون عن اسمها في الاضواء التي سلطها الاستاذ هيكل على امور غير قليلة ولا سيما في الامور المصرية السوفياتية .

لقد كان من حق الشعوب العربية ان تطلع على خفايا كثيرة اخفاها الاستاذ هيكل وكشف عنها فقط بعد انفضاحها خارج مصر اولا باول ولا تنتظر لحظات توتر اعصاب وتوتر علاقات لكي تقف مذهولة امام ما حدث ، وليس من شك ان الكثيرين سيفتقدون مقالات الاستاذ هيكل - بصراحة - الا انهم لـن يتشوقوا الى النواحي السلبية فيها وهي النواحي المتمثلة في اخفاء الحقائق او نشر انصاف الحقائق الا انها ليسـت كل الحقائق .

مع السيد محمود زعبى - الناصرة

مـــاذا فى المركز الثقـــافى البلدى

بقلـــم : مندوب الانبـــاء

- مطلوب جناح جديـد ،مكتبة واثاث وملاعب واسعة.
- وراء المركز : البلدية،وزارة المعارف دائرة الارشاد،وهي قادرة على الدعم .
- حجم الميزانية ضئيل لايتناسب ورسالة المركز،فلماذا التقصير ؟
- اهم نشاطات المركـز :البرامج الفنية ، واللقاءات بين شبيبة الشعوب .

رغم الميزانية الضئيلة المخصصـة للمركز الثقافي البلدي في الناصرة ،فان المركز يقوم بواجبه في سد الفـراغ الفني والاجتماعي والرياضي الى حد ما والفرد الرياضي .

ذلك ان للمركز فرقة ملاكمـين باشراف اللاكم المعروف صبحي سلوما، ولكن ليس لديه الامكانيات لتشكيل فرق رياضية اخرى كفرق كرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة ،فالملاعب المفقودة في المركز .. كل ما هنالـك بناية وقاعة ومسرح بدائي ومقاعد متهتكة وغرفة محاضرات صغيرة ومكتـب للاوساخة .. اما الان فيحتـاج الى تبديل .

ويقول السيد محمود زعبي مديـر المركز عن الميزانية فيقول : ميزانيـة المركز تتراوح بين ٤٠ - ٥٠ الـف ليرة في السنة ، تقدمها مناصفة بلدية الناصرة ووزارة المعارف - والميزانيـة في حين ميزانية بيت اشكول فـي الناصرة العليا .. وعشر ميزانية بيت الكرمة بحيفا - فميزانية بيت اشكول ربع مليون ليرة وبيت الكرمة نصف مليون ليرة .

- برامجكم كما اطلعت عليها فـي التقرير السنوي كثيرة وواسعة ،والبناء كما اراه ضيق ، فهل من مشـروع توسيعه ؟

- بمبادرة السيد سيف الدين الزعبي رئيس البلدية ولجنة البرامج في المركز المكونة من الدكتور ... والاساتذة ... الزعبي ... المعارف ... كانت ... واميل ... العثمانية . بمبادرة هؤلاء ... المهندس ... تخطيطا لتوسيع البناء واقامة جناح جديـد ليفي بمتطلبات الشبيبة ، وما زلنا ننتظر تحقيق هذه الامنية .

- حدثنا عن نشاطاتكم ، افاسمحت

- لدينا في المركز دورات ثابتة :دورة لتعليم اللغة العبرية ، دورة عزف كمان للمتقدمين وللمبتدئين ، جوقـة انشاد وفرقة عزف ، فرقة رقص شعبي دورة للتأهيل الموسيقي للمعلمـين والتمرينات للمسرح الحديث ..

- ماذا عن المحاضرات والندوات؟

البقية على الصفحة السابعة

اســـرار النكسة مـــع السوفيات

بقلـــم : عبـــد الحميد ابو النـــور

ان من يتتبع احاديث القاهـرة والصحف المصرية عن اخطاء السوفيات وضعف السوفيات ، وانخذال السوفيات وتوريط السوفيات لمصر ، وانحـدار مصر الى الهاوية بسبب السوفيـات يكاد يطير عقله ولا يصدق ان كـل هذا حدث ، وان كل هذه التفاصيل احيطت بستر كثيفة من التكتم لابعادها عن اسماع وعيون الشعب المصري والشعوب العربية التي سارت فـي فلكه وربطت مصيرها بمصيره، وغذيت طوال هذه السنوات بسيل من المديح للسوفيات وصداقـة السوفيـات . ومساعدات بلا مقابل من السوفيات، وطهارة قلب ونفوس السوفيات :

سنوات مضت ، لم يكشف فيهـا هيكل ولا من اعلا مـن هيكـل ان خلال دقيقة واحدة اسقطت الطائرات الاسرائيلية خمس طائرات سوفياتيـة بطياريها السوفيات - حقيقة نشرت عنها الزعامة في مصر بحديث عـن جبروت القوة السوفياتية وطاقاتها في الاراضي المصرية التي تقف درعا واقيا بوجه كل قوة معادية ، ويتضح فيها ان المسؤولين المصريين كانوا على علم ... باعتراف حسنين هيكـل هذه الايام ، بان ليس للسوفيـات ما يضاهي طائرات الفانتوم .

خمس سنوات كاملة ونيف مضت قبل أن تعترف الزعامة في مصر بان السوفيات ورطوا مصر في حرب حزيران بتقديم تفاصيل ملفقة كاذبة عن تعبئة اسرائيلية لغزو سوريا . وذلـك باعتراف قائد صلاح المخابرات المصرية انذاك صلاح الدين الحديدي ،اعتراف خطير ، ولكن اخطر منه بكثـير ان الشعب المصري ، والشعب العربي لـم يحط علما بذلك منذ اللحظات الاولى، كي يرى طريقه بوضح النهـار ، ويخطط سياسته والدروب التي يسير عليه، بضوء تجارب بل ماس ما مر به

ويبدو أن فتح الجروح ، الذي بدأ على مايبدو لمكافحة ما يسمى في مصر بحملة التشكيك ضد سياسة الرئيس السادات ، من شأنه أن يصيـب النفوس بنزيف اخطر من الحـروب نفسها وبتراجع وانخـذال امـام المستقبل وما قد يحمله في طياتـه . ذلك أن ما هو الضمان في الا تتكرر مثل هذه المهازل التي تهزأ بالشعوب وبحقها في معرفة مصيرها من خلال خبايا ما يخططه زعماؤها لها - كيف يمكن اليوم منح الثقـة لحديث وتصريحات الزعماء ؟ - كيف يكمن التأكد من صحة كلامهم ما لم تتوفر الديمقراطية الحقة ، التي تلعب فيها المعارضة اهم دور في البحث عـن اخطاء الحكام . وكشفها على المـلأ ، لمحاكمتهم عليها والفوز بثقة الشعب بدلا منهم ؟ -

اما الوضع الراهن ، الذي ينفرد فيه شخص أو مجموعة بالحكم ،سواء سموا نوريين أم رجعيين . عسكريين أم عقائديين . يحكمون بواسطـة المراسيم الجمهورية والقوانين والحديد والنار والشرطة السياسية والمخابرات، هذا الوضع ، لا يمكن أن يحمل معه الخير ، اي خير . هذا الوضع يبقى تضارب ما تتحدث عنه الانباء في الخارج وما ينشر في الداخل ، يبقى حديث الزعامات ذا وجهين واسلوبين احدهما للاجنبي والثاني للشعب ، ويحير الرد على السؤال : - أين الحقيقة ، وماذا نصدق ؟ - -



مرفأ الماضي

شعر : صفاء الحيدري – بغداد

عد للوراء
واكتب بماء
كل الخطابات التي كتبت أناملها اليك
وأعد قراءتهـا عليـك
ما كـان كـان
وبقيت وحدك في مدار الصمت مهجور المكان
لا لست أنت . وليس قلبك مصدر الحب المدان
فاليوم أمس ميت بغد يسمره الزمان
ما بعده قدر سينعب في دروب الاقحوان
وعلى طريق ربيعك القاني تثلجت الحروف
ما كان كان ، ولست وحدك في الطريق مع الحتوف
فاليأس موكبه طويل الدرب صخاب الدفوف
فاذا تركت على الرصيف بمرفا الماضي تطوف
فغدا طريق الرفض تسلكه المئات .. بل الالوف
ما كان كان . وليس في هذا الزمان
شيء لمثلي أو لمثلك
لا مكان

لماذا نحن شعب لايقرأ

بقلم : عيسى الناعوري

من الضروري ان نعترف – بمرارة وخجل – بأن امتنا العربية من المحيط الى الخليج ، بملايينها التي يقال انها اصبحت الان مئة وعشرين – اللهم زد وبارك .. – هي امة لا تقرأ ، بل هي امة لا تحب ان تقرأ ، ومن مظاهر اميتها انها كثيرا ما تعتقد ان الكثيرين من معتوهيها انما فقدوا عقولهم بسبب القراءة .. – صار مجنون من كثر العلم – .

ولسنا نحب ان نقيس او نقارن ، لان القياسة والمقارنة ، حتى مع شعوب اصغر منا بكثير . واقل منا مرارا بما قدموه للحضارة الانسانية في تاريخهم ، سيقودان اليوم الى مزيد من المرارة والخجل .

واحصائية بسيطة مرتجلة ، ابعد ما تكون عن الدقة والتحديد . تستطيع ان تقول لنا بكل صراحة ان من بين الملايين المئة والعشرين التي تتالف منها امتنا العربية مالا يقل عن : خمسة ملايين من حملة الشهادات الجامعية والموشكين على حملها .

وخمسة عشر مليونا من حملـة الشهادات الثانوية العامة او مـا يعادلها . ومثل هذا العدد او اكثر من طلبة المدارس وطالباتها في المرحلة الثانوية والمرحلة الاعدادية .

هذا حد ادنى واعتباطي جدا لمن كان من المفروض ان يقرأوا . وان يكونوا مثقفين . انه رقم ضخم يقارب اربعين مليونا من المواطنين ، اي مـا يماثل عدد سكان بلدين او ثلاثة بلدان اوروبا الوسطى : مثلا . كالمجر ، ورومانيا ، وبلغاريا ، وغيرها .

ولكنني اسوق مثلا واحدا ممـا عرفته بنفسي في بلد صغير جدا ، هو المجر . لا يزيد سكانه على عشـرة ملايين لكي ابين الفوارق المخجلة بين امتينا وثقافتهم .

في اتحاد الكتاب المجريين فـي بودابست ، وكذلك في نادي القلم الدولي هناك ، التقيت بعدد من الادباء والشعراء ، وسألتهم وسألوني ، فشعرت بانني اغور في باطن الارض خجلا ، وبانهم يحلقون فوق الغيوم ، فالطبعة الواحدة عندهم من الكتـاب تتراوح بين خمسين الف نسخة ومئة وخمسين الفا . لا تمكث طويلا في الاسواق – اسواق المجر وحدها ، وهي صغيرة ومحدودة الرقعة الجغرافية – . ثم تتكرر الطبعات وتتلاحق حتى تبلغ النسخ المطبوعة من الكتاب الواحد في مدى محدود من السنين مئات الالوف ، او تتجاوز المليون .

والكتاب عندنا .. هل اتحدث عنه ام اتوقف خجلا ..

لا بأس ، سأتحدث ، فالخجل لا قيمة له عندنا ، وهو لن يدفعنا الى ان نغير ما بنا من امية ورضى بالجهل مع الاسف ..

انا ممن تمرسوا بالكتابة طويلا : قرابة اربعين عاما في هذا الحقـل ، وناشرو كتبي العديدون موزعون في الاردن ، وسوريا ، ولبنان ، ومصر وتونس ومالطا ، وايطاليا – ولادع ايطاليا ، لا اتحدث عنها الان خشية من فضيحة تصيب منشوراتي في البلاد العربية عند المقارنة .. – اما الصحف التي كتبت فيها فتنتشر من عمان الى المغرب ، او من الخليج الى المحيط دون تحديد ، ثم تقطع المحيط الى امريكا الشمالية والجنوبية ، لم تبق مجلة ادبية عربية او استشراقية تعتب علي: وترجم العديد من شعري واقاصيصي الى لغات غربية متعددة . وبلغ عدد مؤلفاتي ومترجماتي المطبوعة حتى الان ثلاثة وعشرين كتابا ، ومثلها او اكثر ينتظر النشر .

فانا اذن كاتب ومؤلف معروف – لحسن حظي او لسوئه – في كل بلد عربي ، ولدى كل مستعرب في كـل بلد عربي ، ولدى كل صحيفة وكل كاتب في ديار الهجرة والاغتراب . ومع ذلك ..

١– لم تزد طبعة اي كتاب من كتبي على ٢٠٠٠ – ٣٠٠٠ نسخة – لجميع البلدان العربية ذات الملايين المئـة والعشرين – .

٢– لم ينفد اي كتاب من كتبي في اقل من ١٠ – ١٥ سنة ، رغم توزيعه في كل الاقطار العربية وقلة عدد النسخ المطبوعة .

٣– كان من اسوأ تجارب عمري الادبي ان كثيرين ممن اهديت اليهم نسخا من مؤلفاتي ومترجماتي لـم يحاولوا ان يقرأوها – وهذا بعض من كره القراءة حتى عند اربابها ..

٤– لم اجرؤ قط – ولا يجرؤ ناشر على اعادة طبع كتاب مما نفد من كتبي لانه اذا احتاجت الطبعة الاولى الى اكثر من عشر سنوات لنفاذها – او نفاذ قسم منها – فالطبعة الثانية تحتاج الى دهر لنفاذها . يستثنى من هذا كتابي – ادب المهجر – الذي اعيـد طبعه مرتين – عام ١٩٥٧ وعام ١٩٦٧– وكتابي – ايليا ابو ماضي – الـذي اعيد طبعه بعد وفاة ابي ماضي مـع زيادات عليه اكبر من حجمه الاصلـي، وسبب اعادة الطبع هو اغتنام الفرصة .. لان وفاة الشاعر ستجعل هناك اناسا يحبون معرفة شيء عنه ..

٥– القسم الاكبر من كتبي وزع هدايا ، وما يزال الباقي منه يوزع لان الشارين مفقودين .

٦– من كل مكان في الاردن وفي الاقطار العربية اتلقى العديد مـن الرسائل تطلب ان – اهدي مؤلفاتي الى المكتبة الفلانية ، او الجمعيـة العلانية . او النادي الفلاني – ولكن يندر جدا جدا جدا ان اتلقى رسالة مشفوعة بمبلغ من المال تطلب بعض مؤلفاتي .

٧– لم يحدث قط ان صديقا لي اشترى نسخة من كتاب لي وجاء يطلب ان اوقع له عليها ، فالعادة لدى كل من يعرف كاتبا ، ويعلم انه صدر له كتاب ، ان يلقاه في الشارع ، او يحضر لزيارته ليقول له : – اين حصتي من الكتاب – وحين ينال حصته – ضريبة المعرفة طبعا – يزيد قائلا : – حط لك عليها كلمة اهداء – ..

ومثل هذا لا يحدث في الغرب عـلى الاطلاق ، لانه من قلة الذوق التي لا قلة ذوق بعدها . ويتفضل حضرة الصديق فيحمل النسخة ليضعها على رف من بيته للزينة ، وكفى اللـه المؤمنين القتال .. والقراءة طبعا ..

وليست حالتي هذه غريبة عن حالات الادباء الاخرين ، فكلنا في الهم شرق.

على ان اسوأ ما يمكن ان يتصوره العقل من احتقار الاديب لنفسه ولادبه – وهذا من نتيجة معرفته لعدم وجود القراء وعدم رواج الكتب – هو ان يجعل الاديب من نفسه مؤلفا ، وناشرا ومخرجا ، ومنتجا ، واخيرا موزعا ، فيحمل جرابا تحت ابطه ، او حقيبة في يده يملأها بالنسخ ، ويدور على الدوائر ، والوزارات ، والمكاتـب والشركات ، وعلى الافراد ليروج بضاعته ويزيد في الاحتقار وقلة القيمة ان يثقل على اصدقائه فيعطي كلا منهم عددا من النسخ لكي يبيعها له . فاذا ما رضي صديقه بذلك فهو لا يفعله الا بعد الف مسبة يرددها في داخلـه سخطا على هذا التكليف الثقيل الدم. وكثيرا ما يضطر هذا الصديق المغلوب على امره الى دفع ثمن جميع النسخ من جيبه الخاص ، لان نفسه لا تطاوعه على ان يشتغل بدوره سمسارا وبائع كتب متجولا ..

هذه صورة من وضع الاديـب والكاتب العربي عامة ، الا من عصم ربك فجعل له منصبا عاليا ، ونفوذا كبيرا وعملا صحفيا يساعده على رواج كتبه ، او عرف كيف تستغل الظروف وكان بارعا في صيد المناسبات ..

اما اسباب ذلك كله فعديدة ، تبدأ من البيت ، وتنتهي في المجتمع وتمر بينهما على المعلم والمدرسة . ولكنني سأقتصر في حديثي على المدرسة وحدها واود ان اوضح هذا الان . مركزا كل التركيز على دور وزارات التربية والتعليم في البلاد العربيـة برمتها قبل كل شيء ، لانني اعتبرها المسؤولة الاولى عن – امية – الشعوب العربية .

١– البيت العربي : يندر جدا ان ينشأ الطفل العربي فيجد في بيت ابويه كتابا ، او يجد احدا من اسرته يقرأ كتابا ، او يدخل حتى مجلة ادبية او علمية او فكرية الى بيته . وفي مثـل هذا البيت الامي لا بد ان يكون اول انطباع في نفس الطفل ان الامية هـي الاصل وهي الخير كله ، وان الكتاب والمجلة ليس في دخولهما الى البيت غير الضرر . ومن هنا يبدأ كره الطفل الاول والاساسي في الذهاب الى المدرسة لان في المدرسة كتبا، ومعلمين يقسرونه على ان يقرأ . وهذا ليس في بيـت والديه ، ولو كان الكتاب شيئا حسنا لكان له وجود في بيته اولا ..

٢– المجتمع العربي : قبل ان اقول كلمة في هذا اود ان اشير الى برنامج كان قدمه مرة التلفزيون الاردني ، فكان فضيحة اذ اثبت ان المجتمـع الاردني – وفيه المحامي ، ومعلمـة المدرسة ، وخريج الجامعة ، والطالب الجامعي ، والشيخ ، والعامل ، والتاجر ، والموظف – لا يقرأوا كتابا ولا يعرفون اسم كاتب واحد – على الاخص في الاردن – ولا يخصصون قرشا واحدا في الشهر لشراء كتاب . وقد اشرك المخرج في برنامجه بائـع الكتب والناشر والمطبعة كذلك. وليست الفضيحة مقتصرة على الاردن وحده ، فلو حمل مخرج البرنامج مذياعـه ووقف على ناصية اي شارع في القاهرة وبيروت ودمشق وبغداد واي بلد عربي اخر ، واجرى الاستفتاء عينه الذي اجراه في شوارع عمان ، لخـرج بالنتيجة عينها ، فالمجتمع العربي واحد كله من حيث الامية : امية الامين والمتعلمين على السواء – ولا يقاس على الندرة التي تشتري الكتب وتحب القراءة .. –

وما هو المجتمع ؟

المجتمع ليس سوى البيت مكررا ، فاذا كان البيت – كما قلنا – اميا ، ومشجعا على الامية ، كان المجتمع هو ذلك عينه مكررا مئات المرات او الوفها او ملايينها . البيت هو الصـورة الصغيرة ، والمجتمع هو اللوحة الكبيرة مرارا متعددة ، زيادة في الفضيحة وابراز العيوب ..

واذا كان البيت بيئة للامية ، وكان المجتمع صورة الامية الكبرى فايـن نلتمس العلاج اذا ؟

لم يبق غير المدرسة : والمدرسة تستقبل الولد من البيت ، لكي تعود بعد ساعات فتقذفه من جديد الـى البيت والى المجتمع . فماذا تنتظر منها ان تعمل في هذه السويعات التـي تستقبله فيها .. ثم ماهي اساليبها ووسائلها لكي تجعل منه انسانـا جديدا غير ان البيت الامي والمجتمع الامي

هنا سنخرج عن حيز المدرسة المحدود الضيق لنتحدث عن وزارات التربيـة والتعليم في البلاد العربية – لا استثني مطلقا ، فكلنا ، كما اسلفت ، في الهم شرق – ولن يغرني او يديـن راسي ما لهذه الوزارات من قوانين وانظمة وتعليمات ، وما تضمه مـن اسس واهداف ، وما تبجح به من النظريات التربوية الحديثه والقديمة ، ومن البيداغوجيا والاساليب ، وما الى ذلك مما لا نهاية له ، كما لا يخدعني في شيء مئات الدورات التدريبية قبل الخدمة ، وفي اثناء الخدمة ، وبعـد الخدمة ، وكل وسائل التاهيل والاعداد فانا من فوق هذه كلها ، وقبل هذه كلها انظر الى النتائج . واتساءل :

هل في برامج وزارات التربية والتعليم في العالم العربي ان تخرج – المتعلم القاريء – ..

ورسالة وزارات التربية هي هنا ، فاذا اخفقت في هذا اخفقت في كل شيء.

فما هي النتائج التي نلمسها من كل اعمال وزارات التربية والتعليم فـي البلاد العربية ..

انه لمن المؤسف ان اضطر الى القسوة في ما ساقوله في هذا الصدد ، لانني – رغم القسوة – لن اقول غير الحقيقة والحقيقة مرة وقاسية في اكثر الاحيان وما ساقوله ساجمله اجمالا في نقاط قد لا تكون فيها ترتيب ولكن فيها كل الحقيقة :

١– وزارات التربية والتعليم في جميع البلاد العربية ، دون استثناء ، ليست وسائل علم ولا ثقافة ولا معرفة بل هي وسائل – فك الامية – .

٢– غاية هذه الوزارات في مدارسها هي مجرد – تبصيم – الطلاب كتبا معينة ، في سنين معينة ، للحصول على شهادة معينة اسمها – الاعدادية العامة او الثانوية العامة – ولكـن دون ثقافة ودون فكر ودون معرفة ، اهم من ذلك دون حب الكتاب . وكل اساليبنا وكل جهود معلمينا مكرسة لغاية التبصيم هذه فحسب للحصول على شهادة فك الامية – الاعدادية او الثانوية – .

٣– ان الارهاق المتواصل في تبصيم الطالب كتب المدرسة المتعددة المتنوعة على مدى مراحل الدراسة المختلفة ، لا يسمح للمعلم اولا ، ولا للطالب ثانيا ، بزيادة ثقافتهما عن طريـق المطالعة الخارجية ، ومعرفة ما تكتبه الاقلام وتنتجه المطابع ، ولا معرفـة اصحاب هذه الاقلام وهذا الانتاج الفكري المتنوع .

٤– اذا اردنا الدليل الاكيد عـلى هذا في مدارسنا فامامنا مكتبات المدارس نفسها ، وامامنا عدد من يقرأون فيها وعدد الكتب التي تمتد اليها الايدي – ايدي المعلمين والطلبة على السواء – طوال العام المدرسي ، بل طوال العهد المدرسي كله علما بأن كل مكتبة يضاف اليها كل عام عدد لا باس به من الكتب المشتراة او المهـداة ، وكذلك من المجلات .

٥– وزارة التربية والتعليم فـي الاردن – ومعذرة اذا قلت الحقيقة وانا موظف فيها – اعجوبة الاعاجيب في قتلها للقلم الاردني وللاديب الاردني بالنظام العجيب الذي يكاد يقـول للكاتب الاردني بصريح العبارة : – انت لست منا ولسنا منك – وسيكون من اعظم اعمال وزير التربية والتعليم– اي وزير تربية يقدم على هذه الخطوة ان يمزق هذا النظام بيده .

٦– الخلاصة : اذا كانت غايـة المدرسة تخريج –المتعلم القاريء– وقد شبعنا من خرافة – تخريج المواطن الصالح – فلا مواطن صالح اذا كان اميا فوزارات التربية والتعليم العربية كلها مخفقة في هذا كل الاخفاق ، لانها لا تخرج غير حامل – شهادة فك الامية – ثم يخرج هذا – المفكوك الامية – ليغلق الكتاب بعد ذلك الى الابد ، لان كتب المدرسة ، واساليـب المدرسة وارهاق البصم والتبصيـم المتواصل مدى اثني عشر عاما او اكثر قد كرهت اليه كل كتاب ، ولان معلم المدرسة قد كره اليه كل فكر ، كمـا ان المعلم نفسه – في هذا المدى الطويل – قد كره الطالب والكتاب والمعرفة معا

٧– حتى الطالب الذي يمضي بعدئذ الى الجامعة غالبا مالا يغير من امره شيئا ، لانه يظل يبصم –في الغاليب حتى يحصل على شهادة اعلى في –فك الامية – فاذا حصل عليها رمى باخر كتاب في يده الى الجحيم وتنـفس الصعداء من شر البصم والارهاق .

وما اكثر ماتكون شهادات الليسانس والماجستير والدكتوراه شهادات – فك امية – كبيرة فقط ، يعلقها صاحبها بفخر على احد حيطان منزله ليقول للناس في زهو الطاووس :

– اميتي انفكت نهائيا ، ولست بعدها في حاجة الى العلم – .

هذه الخطيئة الكبرى في كونتـنا شعب لا يقرأ بدأت في المدرسة وانتهت في المدرسة . ووزارات التربية والتعليم العربية مسؤولة عنها اولا واخيرا ، قبل البيت الامي والمجتمع الامي .

ثم نتحدث اليوم – كلنا نتحدث مع الاسف – عن التكنولوجيـا : – اسرائيل هزمتنا بالتكنولوجيا يجب ان نسير حياتنا على التكنولوجيا .. –

وماهي التكنولوجيا التي تتحدث عنها كل الببغاوات في دنيا العرب اليوم اهي معرفة استعمال الدبابة والمدافع والطائرة والصاروخ .. هذه ليسـت التكنولوجيا ..

التكنولوجيا فكر يخلق ، ويصمم، ويصنع ، ويسير .. التكنولوجيا فكر قبل ان تكون آلة ، لان الآله بنـت الفكر . وكيف تدرك التكنولوجيا امة لا تقرأ كتابا ..

محمـود كنـاعنـة

الصورة الاولى للنوادي الادبية

لا اخفي القاريء ابدا بأن اعجابي كان بالغا ، وان دهشتي كانت عظيمة جدا حينما تاكدت من وجود الصورة الكاملة الواضحة للنوادي الادبيـة تقوم على اصولها منذ القرن الهجري الاول .

حقا لقد استغربت ماقراته في كتاب الاغاني – الجزء الرابع ٢٥٣ – من امر هذه النوادي . وكانـت دهشتي اعظم حينما راجعت كتب تاريخ التربية والعلم الاسلامية فلم تقع عيني على اي ذكر لهذه النوادي – ولا ادري كيف غابت هذه الحقيقة عن اذهان واعين الدارسين لهذه العصور – مع ان الحقيقة مذكورة في المصدر المذكور بالتفصيل وعلى الصورة التالية :–

كان عبد الحكيم بن عمرو بن عبدالله ابن صفوان الجمحي قد اتخذ بيتا فجعل فيه شطرنجات ونردات – وهي ما يعرف اليوم بالطاولة – وقرقات – وهي جمع قرقة . لعبة للصبيان – ودفاتر فيها من كل علم . وجعـل في الجدار اوتادا . فمن جاء علـق ثيابه على وتد منها . ثم جر دفترا فقرأه . او بعض ما يلعـب به . فلعب به مع بعضهم .

هكذا يصف هذا المصدر ذلك النادي فهل يختلف مثل هذا النادي بمحتوياته واغراضه والفعاليات التي تتم بداخله عن النوادي الادبية ونوادي الشبيبة في عصرنا الحاضر .. الواقع انه لا يوجد اختلاف كبير بين النادي القديم المذكور انفا وهذا النادي الحديث .

واذا حاولنا ان نتعمق في دراسة هذه الظاهرة نرى اولا ان هـذه الندوات ظهرت في فترة من فترات ازدهار الحركة العلمية الاسلامية في ذلك القرن الهجري الاول – وقد يكون السبب الرئيسي لمثل هذا الازدهار هو انه منذ يوم بدر كان الرسول صلعم قد اذن للاسرى بان يفدي كل كاتب منهم نفسه وذلك بتعليم عشرة مـن صبيان المدينة القراءة والكتابة وبعد ذلك اتسع نطاق التعليم وانتشر في الافاق الاسلامية فكثرت حلقات العلم وانتظمت في المساجد بشكل منظم على احسن وجه – ونحن نستطيـع ان ندرك هذا التنظيم من قصة اوردها ابن عساكر في الجزء الاول من تهذيب التاريخ الكبير – ص ٦٩ – وقال فيها بأن ابا الدرداء رضي الله عنه كان اذا صلى الغداة في جامع دمشق – اجتمع الناس للقراءة عليه – فكان يجعلهم عشرة عشرة – وعلى كل عشرة عريفا ويقف هو في المحراب يرمقهم ببصره فاذا غلط احدهم رجع الى عريفه – واذا غلط العريف رجع الى ابي الدرداء – وهكذا اتسع نطاق التعليم في المساجد على شكل حلقات مقسمة الى فرق وندوات – باسلوب منظم . وزاد عدد هذه الحلقات مـع الزمن على غرار ما ذكره المصدر في اسلوب ابي الدرداء واصبحت بعض الحلقات في المساجد تضم اكثر من الف طالب علم .

وعلى هذا فلا عجب اذا خرجت هذه الحلقات من المساجد ايضا الى الكتاتيب والبيوت الخاصة . وفي مثل هـذه البيوت اوجد اصحابها وسائل التعليم الى جانب وسائل التسلية كالشطرنج والنرد وغيره مما علمنا اعلاه . كـل هذا الى جانب الدفاتر التي تضـم انواع العلوم المعروفة في ذلك الحين هذا وتجدر الاشارة هنا الى اهم باحث في عصرنا حاول ان يثبت واستطاع فعلا ان يثبت بأن الكتاب الاسلامي قديم ويعود الى عصر صدر الاسلام – هو العلامة والمستشرق اليهودي المعروف غولد تسيهر وذلك في مقال كتبه في دائرة معارف الاديان والاخلاق – وقد استند على هذا المقال والاستشهادات التي اوردها المستشرق المذكور – الكثير من المؤرخين والبحاثة في عصرنا ونخص منهم هنا بالذكر الاستاذ محمد عجاج الخطيب في كتابه – السنـة قبل التدوين – والذي جمع فيه كل اثباتات واستشهادات غولد تسيهر .

واذا تأكدنا او كنا حتى الان على شبه يقين من ان الكتاب والنـوادي التي ظهرت كفرع ونتيجة لظهور هذا الكتاب فان استغرابنا يتلاشى تدريجيا من ظهور تلك النوادي ايضا في فترة مبكرة في ذلك القرن الهجري الاول خاصة وان المصادر المختلفة تساعدنا على فهم حقيقتين تزيلان الاستغراب اما الاولى فهي انه منذ صدر الاسلام كان تعليم القراءة والكتابة لا يتوقف او يقتصر على الذكور فقط . وانما كانت الاناث ايضا تتعلمن هذه القراءة والكتابة في بيوتهن . حيث تدرك هذا الامر دون اي شك في سنن ابي داود – جزء ٢ ص ٣٣٧ – ومن هـناك نعلم ان حفصة ام المؤمنين وبنت عمر بن الخطاب كانت تعلم مثلا الشفاء بنت عبدالله القراءة والكتابة . وهذه الحقائق كلها كما قلنا عندما تتوافر لدينا تثبت أن حركة علمية ظـهرت انذاك وفي ذلك القرن الاول وازدهرت عن رغبة وايمان ومحبة . وان القسم الاعظم من معلمي ذلك الوقت كان لا ياخذ مقابل تعليمـه للاولاد او البنات اجرا ، ومن اشهر هؤلاء الذين علموا بالمجان مقابل كسب الاجـر والثواب من الله كان الضحاك بن مزاحم الذي بلغ عدد التلاميذ فـي مكتبه ثلاثة الاف صبي ، ولم ياخذ من واحد منهم اجرا بالمرة .

هذا وقبل ان ننهي حديثنا نود ان نورد هنا الحقيقة الغريبة الاخرى حول ذلك العصر لتكتمل لدينا الصورة ولا تاخذنا الدهشة من جديد كما اخذتنا اول مرة عندما سمعنا بوجود النوادي العلمية في القرن الهجري الاول .

وهذه الحقيقة هي ان تلك النوادي اضافة الى الالعاب والدفاتر استعملت في التعليم وسيلة خففت من مصارفاتها وتكاليفها وتلك هي وسيلة – اللوح المخصص للكتابة – حيث كان موجودا منذ ذلك العصر المبكر كما اثبتت هذه الحقيقة مع الاستشهاد من المصادر القديمة الدكتور احمد شلبي تاريخ التربية الاسلامية ص ٢٦ ومن اشهر هذه الاستشهادات ما ذكره عن ام الردوداء بانها كتبت على لوح مـن هذا النوع عبارات في الحكمة ليقلدها تلميذ لها كانت تعلمه الكتابـة والقراءة .

وهكذا نرى ان الظروف التي ظهرت فيها هذه النوادي التي يذكرهاصاحب الاغاني هي ظروف مناسبة من حيث العوامل والاسباب ومن حيث الروح العامة بين الطلاب والمعلمين – ومـن حيث الامكانيات المادية والوسائـل المختلفة لظهور تلك النوادي المبكرة التي كان يجتمع فيها التلاميـذ والراغبون في المطالعة او الراغبون بتعليم الخط بواسطة الواح كبيرة أمامهم يكتب عليها المعلم ويقومون هم بالنسخ عنها ما شاؤوا حتى اذا سأموا من اعمال الكتابة والـقراءة انقلبوا الى الالعاب ووسائل التسلية وهي فعلا ظواهر تستحق الدراسة والتقدير . وبتوفرها لدينا هـن مصادرها الاولى كما رأينا تـزول الدهشة ويزول العجب الذي يصيب القاريء اول مرة عند ما تقع عينه على اي ذكر لهذه النوادي في ذلك الوقت

البريد الأدبي

هـ. ع. ع. كفل حارس

– خاطرة ذكرى – قصيدة رقيقة رغم ما بها من سذاجة في التعبير والمضمون . حاول ان تبتعد في قصائد الغزل عـن الكليشيهات المعتادة ، وان تكون اصيلا .

* * *

م.ن – الطيبة

قصيدتك – مسيرة حب – بها بعض المقاطع الجيدة لكن الموضوع الذي تطرقه يتطلب ان تكون القصيدة مراة محدبة اي أن تكون مكثفه بمستوى الموضوع – وهي بعيدة عن هذا النهاية تقليدية والدعـوى ساذجة .

* * *

م. و. م. – جنين

أعجبنا بقصيدتك – ربما اكل من لحم البشر – ، لكنها لا تصلح للنشر بصورتهـا الحالية فالتفعيلة مختلفة وفيها حشو كثير . ارسل الينـا بنماذج اخرى .

* * *

رياض حسني بشارة – الطيرة

القصيدة التي ارسلت بها

البقية على الصفحة ٦

في الحب والسياء

شعر : علي خليل حم...

اسرائيـل :
«حاسبة» ينقصها شفتان
والشرق لسان !
الكلمة :
برغم أنها
واحدة المقطع
وبعدها خلت
فواصل أربع
و...
ما زالت تكتب في شفتي !
التعصب :
هو من كلمـات
والصدمة تفصله عن : أنت !
المصير :
أكنت تعرفين
وانت في التربيع
من أي نافذة ؟
ولـون ؟
أجـيء :
لصوص وديوان :
سرقوا مني ما عندهمو :
سرقوا لحمي وصمتي ودمي
ونسوني دفترا ازرق لم :
يظفروا منه بأي الانجم
ان نجت فيروز ما هم اذا :
أرزة أو أرزة لم تسلم !

«ورسمة والاسد» – قصة ...

بقلـم : عبد الر...

كنت قد طلبت من ادبائنا في هذه البلاد ان ينهضوا بمسؤوليتهم في عملية لم شمل اساطيرنا الشعبية الى بقية التراث ، واراني اليوم مسوقا الى تكرار طلبي خاصة بعد ان اصبحت اساطيرنا وحكاياتنا الشعبية مباحـة يلتقطها من يشاء ثم يسندها الـى نفسه او بلده ، واسوق مثالا على ذلك ما قام بجمعه عضو البعثة التعليمية السيد حسين احمد شلبي من اساطير وقصص شعبية صومالية ، فخـلال قراءتي لهذه الاقاصيص تبينت ان هناك اكثر من قصة شعبية فلسطينية قام الاستاذ شلبي بالصاقها قلما وعنوانا الى قائمة الاقاصيص الشعبية الصومالية، والكتاب موجود وعنوانه اقاصيص من الصومال طباعة ونشر دار المعارف بمصر عام ١٩٦٢ ان ادباءنا مقصرون في هذا المجال خاصة القسم الموجود في هذه البلاد وهذا القصور ينبغي ان يجد نهاية يستريح عندها ليحل محلـه البحث والمحاولة وانني ازعم ان ادبنا سيظل ناقصا ما لم يتم اضافة هذه اللبنة الى صرح التراث .

انني اكبر مجهود الاستاذ شلبي في جمع هذا الكتاب رغم وضوح عـدم التمحيص ودقة النقل في عمله ، لا لشيء الا لانه ابرز في وقت ينعم فيه الادب الصومالي ان هناك ادبا صوماليا او تراثا صوماليا قائما بذاته وانني اسوق هنا القصوصة شعبية صومالية ادلل بها على مقدار وعي الجماهـير وحساسيتها لكثير من مفاهيم الحياة.

في قرية صغيرة يسكنها اهل البادية عاش الناس في امن وهدوء ، وذات يوم حل عليهم ضيف ثقيـل اقض مضاجعهم وجعل حياتهم غير مستقرة، هذا الضيف اسد من الاسود الضارية التي تفتك بكل ما يقع تحت عينيها ، واشتدت ضراوة الاسد عندما شرب دم انسان واصبح خطرا يهدد كيـان القرية ، سمع ورسمة بخبر هـذا الاسد وكان شابا شجاعا مفتـول الذراعين قوي البنيان يجيد الصيـد وقنص الحيوان ، فخرج الى الاسـد واخبر قومه بذلك واخذ معه ثوبا كبيرا وخنجرا حادا ثم اتجه الى الباديـة ليبحث عنه ، وفجأة التقى به وحينما رآه ورسمة اخذ ثوبا ولفه لفا محكما على يده اليسرى وبدأ يناوش الاسد حتى اثاره فانقض عليه . فقدم له يده التي لف عليها الثوب وادخلها في فمـه وقبض بيده اليمنى على لسانه واخذ كل منهما يغالب الاخر حتى اصبحت القوتان متعادلتين ، وظل ورسمة ممسكا بلسان الاسد داخل الغابة مدة يومين. الاسد خائف منه وهو خائف مـن الاسد ، وفي اليوم الثالث جاء رجل الى الغابة فقال لورسمة ما الذي وقع بينكما ؟ فقال ورسمة يا اخي تعال فاقبض على لسان الاسد لاذهب لقضاء الحاجة ثم اعود اليك حالا . فقبض الرجل على لسان الاسد وقال ورسمة بعد أن اخرج يده من فم الاسد اجلس هنا معه لعلك تجد رجلا اخر يحـل محلك ، وجلس الرجل مع الاسد حتى خارت عزيمته ولما احس الرجل منه ذلك اطلق لسانه ففر داخل الغابة وهرب الرجل من هذا المكان المخيف التي كان سيؤدي بحياته ، ولم يعد الاسد الى هذه القرية بعد ذلك . وعاد الرجل الاخر الى البلدة وصار يبحث عن ورسمة حتى عثر عليـه وقال له :

كيف تخون العهد وتتركني للاسد؟ فقال له : الم اخرج وحدي لانقذ القرية من شره وعرضت حياتـي

للخطر والهلاك ومكثت ... فم الاسد ولم يات ... ليضرب الاسد على ظهره ... هؤلاء الناس ليس عندهم ... خرج واحد منهم ليبحث ... الغابة بعد أن تركتك ... فقال له : – لا – ... وكذلك فعلوا معي . ... الرسول – يد الله مع ... تعانقا تعاهدا على الوفاء.

هذه هي القصة فماذا ... فيها ..

انها اولا تدل على ... والتفكير ، وتدل بوضوح ... معيشة هؤلاء الناس و... تشير الى بعض الخصائص ... تدل على انخفاض مستو... تلك البلاد وتقديسهم ... وجود تنظيم جماعي ... ضد العدو المشترك ، و... بالنقد وهم بالتالي ... للتضحية بأقل القليل ... ارواحهم من الشر اذ ... التوقع في كهوفهم ... لملاقاة الخطر الذي لابد ... الاسد الا رمز هذا الخطر ... الا البطل الذي يفترس ... الشر .

ان روح الجماعة ... تتسلط عليها فردية ... عهود التاريخ المتناهية ... وهي بالتالي صرخة ... الطاغي على العقول يستمر ... من وحدتها وخمولها ، ... ضرورة الاتحاد ومواجهة ... للقرية كل هذه الاشياء ... هذا الاطار القصصي ... تقم بصياغته اقدام كبار ... نما وترعرع في حضن ... جاء زاخرا بكل هذه ... وقوة النقد ، انه نقد ... لا نقد يساير الركوع ...

لست اريد ان ... فالقصة امام القاريء ... من خلال سطورها ... ويستطيع من خلالها ان ... من عادات اهل تلك البلاد ... ان يعرف ما دينهم ... الخلفية الفكرية التي ... قواعد سلوكهم . لاجل ... مجتمعة ومن اجل ان ... شيء من التراث أصيب ... قلما يستطيع ان يسطر ... ان يدونه فاذا كان ... يكون لشعبه صوته ... اصوات الشعوب الاخرى ... او فليرسله الى على ...

هذه كلمات قليلة ... ان لا تضيع في العباب ... وسط زحمة التيارات ، ... محاولة تستهدف اجلاء ... الشعبي القصصي من ... محاولتي قوبلت بالضياع ... محمود عباسي فاوضح ... التي قلت انها من القصص ... انها من الاساطير العربية ... ان الامم تهتم بتراثها ... كيفية الامم ، ومتى ... العربية قد سدت هذا ... سيطول بنا الانتظار ... المستقبل تخبيء خلفها ... المفاجات ..

كلمة اخيرة ان المستقبل ... ان لم نساعد نحن في ... وانضاجها لان التربة لا ... ان لم تكن يلود عنه ... وحوشها ..

القصة العربية الحديثة

بقلم : فتحي الابياري

... تصل القصة العربية الحديثة ... المستوى العالمي بحيث تقف ... المساواة مع القصص العالمية ... وهل وصلت القصة الحديثة ... الى المستوى العالمي ؟ وهل ... لغة العربية حائلا دون انتشار ... القصص العربي في انحاء العالم ؟ ... يتحرر الفنان العربي من ... التي تكبل انطلاقه في عالم ... اثناء عملية الخلق الفني ، ما ... ، الاغلال ؟ وهل استطاع ... العربي ان يعبر عن واقعنا ... قصصية كبرى ؟ واذا لم يكن ... اع ذلك ، فلماذا ... وما هي ... ؟

... كثيرة ، ومتضاربة تبحث عن ... بعد ان سرت في المحيط الادبي ... موجة مسرحية جرفت معها عدد ... من كتاب القصة القلائل . مما ... من النقاد ينادون بان ... ، وكان من الاجدر على كتاب ... ان يستمروا في محاولاتهم ... لدعم كيان الفن القصصي ... حتى يصل الى المستوى ... من الجودة والاصالة .

... يقرا اعمال القصصين الغربيين ... امثال همنجواي ، وشتاينبك ... ـ شتة بك ، وجوركي ، وتشيخوف ... والبير كامي ، وديكنز ولورنس ... اخيرا ، سواء في القصص ... او النص المترجم باللغة العربية ... رقا كبيرا بين تلك الاعمال ... الخالدة ، وبين تلك المحاولات ... يقوم بها بعض كبار قصاصينا ... فما السر في هذا ، وهل هذا يدل ... حتى هذه اللحظة لم تصل الى ... العالمي في هذا الفن الذي ... بما يقرب من نصف قرن .

... الدارس المتخصص في الفن ... يرى انه منذ ان الف ... هيكل قصته ـ زينب ـ ، وما ... من قصص ، ونهضة قصصية ... محمود تيمور والحكيم والمازني ... محفوظ والسباعي وثروت اباظة ... الحليم عبد الله ويوسف ادريس ... تلك الاعمال القصصية لم تصور ... لنا الواقع المصري الصميم ... كانت بعيدة كل البعد عن انفسنا ... نجد فيها القرب شيئا جديدا ... اليها ، لانها كانت خالية من اهم ... من صفاتها وهي روح الشرق . ... تلك الاعمال القصصية التي عبرت ... وصدق فني عن حياتنا الساذجة ... او التي صورت ذلك الصراع ... بين ابناء هذا الشعب وبين ... الاجتماعية القاسية التي كانت ... هذه الاعمال القليلة للحكيم ... ومحفوظ وادريس وغيرهم من ... ترجمت الى بعض اللغات ، ... التقدير في الاوساط الادبية

... فلدينا بعض البذور الصالحة ... تكون قصتنا العربية من القصص ... فلماذا لم تقف على قدم ... مع قصص خالدة مثل وداعا ... ، يشرق الشمس ثانية ، ... رجال وفيران ، الارض ... الام ، واعمال جوركي ... وف وغيرهما من الكتاب الروس ... ستين ، وديفيد كوبر فيلد ... الاسكندرية ، وهناك المئات ... قصص التي تهز النفس البشرية ... مكان في العالم ، اعود فاكرر ... مرة ثانية ... لماذا لا توجد ... امثال هذه القصص ؟!

... فريق من الكتاب والنقاد انا ... الى هذا المستوى لان لغتنا ... لا يتحدث بها عدد كبير مثلما ... عدد كبير من ملايين البشر ... الانجليزية او الفرنسية مثلا . ... نرى اننا ما زلنا في مرحلة ... بالنسبة للفن القصصي بالمفهوم ... لفن القصة ... والفريق يرون ... ولو كتبنا اعمالنا بلغات ... فان الناشرين الاجانب لا ... الطريق للكاتب العربي بسبب ... في تعاملهم مع الاجانب . وان القصة ... الحديثة تكاد تتفوق على القصة ... الحديثة الان .

... علم الاداء القصارة ايضا تقل ... يبقى ان توجه اهتمامنا الى ... الفن القصار ، فمثلا نلاحظ ان ... يكتبون القصة في هذه الايام ... من الصحفيين ، الذين يتناولون ... القصة في رواج مجلاتهم ، ولذلك ... القارئ العربي بانتاج قصص ... والسبب في ذلك السرعة الملحة ... يتجون فيها قصصهم ، وعلم ... كثير منهم من اللغة العربية ، ... الفني والحبكة القصصية ... ولذا يسيل من القصص ... الاعمال القصصية التي تافهة تنشر ... الادبية ، تصاحبها موجة عارمة ... والكتابات عن اقلام الاصدقاء ... النقاد ، فقد اتجهت التي ... المسرحي ، واصبح ميدان النقد ... خالية الا من بعض الاقلام ... ولكنها لا تجد لها مكانا تحت ...

شمس الفكر . وهذا يؤدي بطبيعة الحال الى تدهور الفن القصصي ، وبالتالي يجعلنا دائما متخلفين لناخذ مكانا في المحيط الادبي العالمي .

وسبب اخر هو اننا عندما نقتبس بعض الاساليب الجديدة في البناء الفني للقصة من الادب الغربي ، نقتبسه ظاهريا فقط دون تعمق او اضافة شيء جديد من ذاتيتنا . كان نقتبس مثلا تصميما رائعا ـ لفستان ـ اعد خصيصا لجسم معين وشكل معين ، فاذا بنا نضعه على جسد ضخم لا يتناسب او ضئيل لا يتناسب مع التصميم . فاذا المنظر الاخير يثير فينا السخرية والتهكم . لان عنصر التناسق قد انعدم نهائيا .

ففي قصة ـ الرجل الذي فقد ظله ـ لفتحي غانم مثلا ، اعجب الكاتب بالاسلوب الجديد الذي انتهجه الكاتب الانجليزي لورنس داريل في ـ رباعية الاسكندرية ـ جوستين ، بالتازار ، ماونتوليف ، كليا وهي القصة الضخمة التي احدثت دويا في المحيط الادبي العالمي ، والقصصي خاصة . لقد اعجب الكاتب العربي بالاسلوب الجديد ـ لداريل ـ وهو تصوير الشخصيات من عدة زوايا مختلفة . فكانت لكل شخصية من شخصيات القصة الرئيسية عدة ابعاد ، بل جعل القارئ نفسه يضع بعدا خامسا او رابعا للشخصية . فاتخذ الكاتب العربي هذا الاسلوب ووضع لنا رباعيته التي صور فيها شخصيات ـ مبروكة ـ سامية محمد ناجي . يوسف ـ . ولكن العمق في التحليل ، ودراسة الشخصية الانسانية في اعماقها . وتحليل الاحداث والمواقف بدقة . كما راينا في رباعية ـ داريل ـ لم يوفق الكاتب العربي الى مثل هذا في روايته . وشغلته القشور والاحداث العادية البسيطة عن التعمق والتحليل .

واتساءل ... ما الجديد الذي سيفاجا به القارئ الغربي عندما نترجم له هذه القصة ... اذا كانت الطريقة الجديدة في تصوير الشخصيات قد اعجبته ، فلا شك انه سيهرع الى الاصل . وهو اروع واعظم . واذن فما هي الروعة التي ستشد انتباهه في القصة العربية ؟

ان محمود تيمور مثلا ، قد استطاع ان يتفهم ـ التكنيك ـ الفني للقصة على مذهبه الحديث . فدرسه بعمق . ثم اخرج لنا اقصوصة او قصة عربية اصيلة من واقعنا الملموس والشخصيات التي نصادفها ونقابلها في حياتنا بتقاليدها وعاداتها . ثم تبلور كل هذا في العمل الكبير الذي اخرجه لنا نجيب محفوظ في ثلاثيته المشهورة ، وفي بعض الاعمال القصصية .

ولكي تكون لدينا قصة عربية ذات مستوى عالمي ، ينبغي على القصاص ان يغوص في الاعماق السحيقة في المجتمع الذي يعيش فيه ، ليصوره ويحلله ، ويضفي عليه من ذاتيته . ثم يصور كل هذا في صدق . فالصدق الفني يكاد يكون معدوما في كثير من الاعمال القصصية التي تغمر الاسواق الادبية عندنا . هذا الصدق الفني هو الذي يجعلنا نعيش مع شخصيات ـ الام ـ لبيرل بك . او ـ كينو ـ في اللؤلؤة لشتاينبك . او ـ دافيد ـ لشارلز ديكنز . او جوستين . وميليسا ، وبالتازار ، ـ وكليا ـ في رباعية الاسكندرية .

هذا الصدق الفني الذي يجب توافره في القصاص العربي هو السبب المباشر في عدم مواكبة الاديب للواقع الجديد في مجتمعنا . لان بعض الادباء لم يكونوا في الماضي صادقين مع انفسهم . فجاء ادبهم صورا مهزوزة ، غير واضحة المعالم وراينا شخصياتهم مسطحة . عريضة ، سلبية . لا نماء فيها ولا اثرا .

وربما يرجع هذا الى ان القصاص العربي كانت نفسيته مكبلة بعدة اغلال وقيود اجتماعية او سياسية او بيئية . وعندما تحرر من تلك القيود ، لم يعتد على تلك الحرية الجديدة . فهو في مرحلة جديدة تحتاج الى تغيير جذري داخل نفسيته ، وهذا يحتاج الى وقت ليس بالقصير .

وهناك ملاحظة استرعت انتباهي ، بالنسبة للقصاصين العالميين ، وهي ان لكل منهم فلسفة معينة بالنسبة للانسان والحياة والمجتمع . وربما يرجع خلود اعمالهم القصصية ، وعالميتها الى هذا السبب . فجوركي مثلا كان يرى انه يجب ان يحترم الانسان لا ان يكون موضع الشفقة . فالشفقة اهانة . وقد وصل به الحد الى الايمان بالانسان كشيء مطلق . وقد برزت هذه الفلسفة في كثير من اعماله ـ وهمنجواي ، كان يرى ان الانسان قد خلق ليكون مصارعا في كل خطوة يخطوها . فهو مصارع لقوى طبيعية وقوى بشرية . واذا ما انتهى عنصر الصراع فقد الانسان قيمته . وربما كان هذا السبب في انتحاره . لانه راى عدم جدوى الصراع مع المرض الذي اصيب به طالما كانت النهاية الاخيرة هي الموت . فاثر ان يخرج من الصراع منتصرا ، بان يصرع نفسه قبل ان يفتك به المرض .

وشتاينبك كان يبحث عن حقيقة الانسان في اللؤلؤة ، و ـ فيفازاباتا ـ وفي كثير من اعماله الاخرى الخالدة . اما ـ البير كامي ـ فكان يرى في التمرد والانطلاق غاية الانسان الذي كبل بالقيود منذ مولده . وحتى الموت . ولذلك كانت الحياة بالنسبة اليه عبثا واي عبث . وسارتر كانت فلسفته الوجودية الواضحة غزوا في الفكر المعاصر العالمي ، ثم استغل الاسلوب القصصي في نشر فلسفته عن طريق الاعمال الفنية . واعتقد ان لكل قصاص عالمي ، فلسفة معينة ، تعتبر الاساس الذي يشيد عليه بنيانه الفني الشامخ .

واذا بحثنا عن فلسفة القصاص العربي الخاصة ، فاننا لن نعثر على فلسفة واضحة تميزنا وتميز الانتاج القصصي الذي نطالعه . وربما يرجع هذا الى اننا قبل الثورة ، كنا نعيش بفضل الضغط الاستعماري بلا شخصية واضحة ، او فلسفة معينة تحدد طريقنا . اما الان فنحن في سبيل تكوين فلسفة جديدة ونؤمن ايمانا كاملا بان الايام القريبة التالية ستخلق لنا القصاص العربي ، بعد ان تتكون له الفلسفة الخاصة بحياتنا ومجتمعنا وبالانسان الجديد ... الذي يغزو الفضاء .

القاهرة

فرحات بيراني

لمحة عن جان بول سارتر والفلسفة الوجودية

سارتر فيلسوف واديب فرنسي ، اشترت باسمه الفلسفة الوجودية ، وهو لا يزال حيا الى يومنا هذا . وقد ولد في فرنسا عام ١٩٠٥م ، وفي صباه درس الكلاسيكي ثم انخرط في سلك الجندية ، وسجنه الالمان عام ١٩٤٠م ، وبعد ان اطلق سراحه اشترك في حركة المقاومة ، ثم انشأ في عام ١٩٥٠ مجلة ـ العصور الحديثة ـ التي تتضمن ابحاثا وجودية في الادب والسياسة واطلق كلمة ـ وجودية ـ على فلسفته دون سائر فلسفات الوجود . وفلسفة الوجودية تدعو الى المذهب الانفرادي حيث يتفرد كل انسان باهدافه واخلاقه وسارتر علاوة على كونه فيلسوفا ذا منهج خاص ، اثار بعمقه واصالته اهتمام الفكر الحديث ، ويعتبر في طليعة الروائيين الذين يعالجون مشاكل الجيل العالمي الحديث ، ويفتحون امامه منافذ جديدة على حريته ومصيره كما انه يعد من كبار السياسيين المناضلين الذين ينتظر العالم رأيهم في القضايا السياسية المعاصرة .

ومن اقوال سارتر نجد الحكم التي تبين لنا هدف الحياة العالية ، ونهج العيش الشريف ، فمن قوله ـ الانسان اكبر قيمة من حياته ـ ... يجب ان تحيا على المستوى الذي تريده وتستطيعه ، ولا تقبل الذل والهوان . اذ خير لنا ان نؤثر الموت والقين على ان نقبل الحياة راكعين ، وان نرفض الحياة مع السجن ونؤثر عليها الموت مع الحرية ، وان نموت في شرف واباء من ان نحيا في خسة ومذلة ، وان نرفض الحياة مع الجوع والمرض والجهل .

ومن الكلمات التي تلفت الذهن في سارتر ايضا قوله : ـ اختر نفسك ـ والمعنى هنا ان كل انسان يصنع نفسه اذ هو الذي يختار اخلاقه وحرفته والمكان الذي يعيش فيه ، والاصدقاء الذين يعتمد عليهم والثقافة التي يستنير او يتسلح بها .

هذا ، وقد احرزت مؤلفات سارتر نجاحا جعله المثل للوجودية في فرنسا ومن اهم مؤلفاته الفلسفية : ـ الوجود والعدم ـ عام ١٩٤٣ ، ومن رواياته : ـ الغثيان ـ ١٩٣٨ ، وسبل الحرية في ثلاثة اجزاء . ومن مسرحياته : الفاضلة ـ ١٩٤٨ ، و ـ موتى بلا قبور ـ ١٩٤٦ ، و ـ الذباب ـ ١٩٤٣ ، و ـ الايدي القذرة ـ ١٩٤٨ وقد ترجمت الاخيرتان الى العربية .

وتقديرا لجهوده الادبية منح سارتر جائزة نوبل في الادب عام ١٩٦٤ ، الا انه امتنع عن قبولها ! .

السفر

يا واحـة خضراء في الصحراء
اتريـن كـم ظمأى وكـم اعيائي
ماني سمو الروح منك ، وراحتـي
والفكـر مشتعلا بنور ذكـاء
فاذا همـا حلا بفينوس انتهـى
سفري اليك وحيرتي ورجائـي
كل لواحته يواصل سعيـه
والواصلـون قلائل السعداء
اني لاغبطهـم واعلـم انني
ساظل رهن ضلالتـي وشقائـي
حسبي من الفردوس .. حسبي نظرة
اني لسهل في الهـوى ارضائي
لكانما الحرمـان في كاساته
حـتم علينا مـعشر الشعراء

صلاح عيد ـ الكويت

اساطير آلهة الاغريق (٣)

بقلم : علي خليل حمد

ابولو

ـ ابولو ـ هو اله النور والفنون واله العرافة كذلك وهذا هو اسمه الروماني اما اسمه باليونانية فهو ـ فيبوس ـ .

وقد كان من شان مولده ان كبير الالهه ـ زيوس ـ احب احدى بنات التيطان واسمها ـ ليتو ـ وما زال بها يلاحقها حتى غشيها وكان ان انجبت منه طفلين : ـ ابولو ـ واخته ـ ارتميس ـ الهة القمر والصيد .

وكانت اسهم الالهين ـ ابولو ـ و ـ ارتميس ـ قاتلة لاتخطئ الرمية ولكن ـ ابولو ـ فاخر ذات مرة ـ كيوبيد ـ واسمه باليونانية ـ ايروس ـ ابن ـ افروديت ـ بمهارته في تسديد الرماية فغضب ـ ايروس ـ غضبا شديدا .

وكان ـ لايروس ـ هذا كنانتان في احداهما سهام ذهبية من اصابت قلبه شغف بما يراه اشد الشغف وفي ثانيتهما سهام من رصاص من اصابت قلبه امتلا بالكراهية والحقد .

وظل ـ ايروس ـ يترقب حتى واتته الفرصة فقد كانت ـ دفنية ـ وهي فتاة حسناء تستحم في احد الغدران وقد تجردت من ثيابها وبدا جسمها الابيض الناعم ياخذ بالالباب وما ان مر ـ ابولو ـ بمقربة منها حتى رماه ـ كيوبيد ـ بسهم من سهامه الذهبية فانطلق لتوه صوب ـ دفنيه ـ وقد جن بها جنونا .

وفي الوقت نفسه رمى ـ كيوبيد ـ الفتاة بسهم من سهامه الرصاصية فما ان لمحت ـ ابولو ـ حتى امتلات نفسها اشمئزازا من ذلك الاله وفرت منه تسابق رجلاها احداهما الاخرى .

وكان ـ كيوبيد ـ الخبيث كلما خفت حدة العاطفة التي زرعها في احد القلبين يلجا الى الكنانة المناسبة على ان ـ زيوس ـ رق قلبه اخيرا لابنه ـ ابولو ـ وامر ـ كيوبيد ـ بالتوقف عن عبثه ، اما ـ دفنيه ـ الفتاة الحسناء فقد احالها ـ زيوس ـ الى زهرة من الازهار .

ولا نريد ان يفوتنا هنا ان نذكر بما في هذه الاسطورة من اظهار شان الحب وانهزام الفن امام جبروته الذي لا يقهر .

وقد ورث ابولو عن ابيه ـ زيوس ـ شهوانيته بل انه احب مرة فتى جميلا اسمه ـ هياكنتوس ـ وتعهده بلطف وعناية من لدنه حتى جاء يوم مشئوم راح ـ ابولو ـ فيه يرمي القرص مع حبيبه الفتى فحولت ريح الشمال اتجاه القرص حتى ضرب وجه ـ هياكنتوس ـ الجميل فسقط يتخبط في دمه ومن هذا الدم نبتت زهرة زنبق جميلة لا تزال تدعى باسم الفتى المحبوب الى اليوم ، وعلى بتلات هذه الزهرة الجميلة كتب ـ ابولو ـ اي ـ وهي اهة الحزن كما يتلفظ بها الاغريق .

ومن مغامرات ـ ابولو ـ ان امراة تدعى ـ نيوبي ـ فاخرت امه ـ ليتو ـ بان هذه لم تلد غير ـ ابولو ـ و ـ ارتميس ـ على حين انجبت هي كثيرا من البنين والبنات فما كان من ـ ابولو ـ الا ان صرع بنيها جميعا بسهامه كما ان ـ ارتميس ـ تكفلت بنات ـ نيوبي ـ ولم تستثن واحدة منهن .

كان ـ ابولو ـ معتدا بنفسه ويرى نفسه لامالك جمال الشباب فحسب بل مالك الموسيقى ايضا وقد تفاخر ذات يوم مع عازف اخر وحكما ـ ميداس ـ ـ صاحب اللمسة الذهبية ـ في شانهما ففضل هذا ابعد الضلال وحكم بالفوز للعازف الاخر وعندئذ نقم ـ ابولو ـ منه ذلك وقضى باطالة اذني ـ ميداس ـ حتى صارتا اذني حمار .

ونود ان نشير الى راينا في هذه الاسطورة ، فنحن نرى فيها مغزى معينا وهو انه لا يستاهل ان يكون غير حمار ذلك الرجل الذي يعبد الذهب والمال .

باخوس

لعل الاله ـ باخوس ـ بالرومانية او ـ ديونسيوس ـ باليونانية من اصل شرقي ومما يشير الى ذلك نسبه فهو ابن الاله ـ زيوس ـ من ـ سيميلي ـ ابنة ـ قدموس ـ البطل الفينيقي المعروف .

ولقد نقمت الالهة ـ هيرا ـ من ـ سيميلي ـ ان يحبها زيوس ، ولكنها لم تلجا هذه المرة الى العنف بل انها اظهرت المودة لها وما برحت تلاطفها حتى اطمانت اليها كل الاطمئنان .

واستطاعت ـ هيرا ـ ان تقنع ـ سيميلي ـ بمطالبة ـ زيوس ـ بان يتجلى لها بهيئته الالوهية وحدث ذلك للاسف وعندما تجلى ـ زيوس ـ لـ ـ سيميلي ـ برعوده وبروقه صعقت في الحال .

على ان زيوس بادر الى الجنين فانتزعه من احشائها قبل ان تلتهمها النيران ثم انه غرسه في جزء من فخذه حتى اذا حان موعد ولادته جاء المخاض ـ زيوس ـ فوضع ـ باخوس ـ بعد معاناة قاسية .

ووكل ـ زيوس ـ الى عرائس الجبال العناية بالاله ـ باخوس ـ وبين هؤلاء شب ونما ، ولكن هيرا لم تكف عن ازعاجه بل انها اصابته بطائف من الجنون جعله يتشرد في الافاق الى ان شفي وثاب الى رشده .

وبعدئذ طوف ـ باخوس ـ في ارجاء العالم الذي حكمه الاسكندر من بعد ـ يبشر بدينه ويحبب الخمر الى الناس وفي اثناء رحلته في اسيا مر بدمشق وكان ملكها قد امر باقتلاع اشجار الكرمة من ارضه فغضب عليه ـ باخوس ـ وسلخ جلده حيا ، اما في ـ جبيل ـ فقد لقي ترحيبا حارا من ـ ادونيس ـ و ـ افروديت ـ ونزل عندهما ضيفا فترة من الزمان احب خلالها ابنتهما الجميلة ـ فروني ـ وكان بينه وبينها ما يكون من العشاق الوالهين ، وبعد حين ذهب الاله ـ باخوس ـ الى مصر حيث علم اهلها ـ التحشيش والتهويش ـ ثم انه عاد الى اليونان .

وفي عودته مر بالملك ـ ميداس ـ ملك ـ فريجيا ـ وكان ـ باخوس ـ قد رضي عنه فكافاه بان جعل كل ما يلمس يصبح ذهبا ولكن هذه المكافاة كانت نقمة على ـ ميداس ـ فقد اصبح طعامه في يده ذهبا بل انه عانق ابنته ذات مرة فانقلبت تمثالا من الذهب وعندئذ ملات الحسرة صدر ـ ميداس ـ وتوسل الى ـ باخوس ـ ان ينقذه وان يسترد تلك الهدية المؤلمة ففعل الاله ذلك راضيا .

وعلم الاله ـ باخوس ـ ذات مرة ان ـ بانتيوس ـ ملك ـ طيبه ـ قد اعلن الحرب على عباده فانتقم منه بان اصاب نساءه ونساء بلده بالوله فتركن ـ طيبه ـ وهمن على وجوههن يعربدن ويقصفن ماوسعهن القصف والعربدة حتى اذا خرج ـ بانتيوس ـ اليهن لينصحهن بالرجوع اسرعن اليه مهاجمات ومزقنه شر ممزق .

ولعل اشهر مغامرات ـ باخوس ـ رحلته من ـ ايكاريا ـ الى ـ ناكسوس ـ ـ فقد سافر في احدى السفن وفي طريقه اصابته سنة من نوم حتى اذا صحا وجد نفسه مكبلا بالسلاسل وسمع الملاحين يتهامسون برغبتهم في اخذه الى اسيا ليبيعوه رقيقا هناك . وسرعان ما عمت الدهشة وجوه الملاحين حين راوا السلاسل التي كبلوه بها تنحل من تلقاء نفسها وكرمة وارفة تعرش على صواري السفينة اما هو فاستحال ليثا ضاريا يزار فيرتعد البحر من حوله وحينئذ رمى البحارة انفسهم في اليم حيث احالهم ـ باخوس ـ الى ـ دولفينات ـ سابحة .

والاغريق يتصورون ـ باخوس ـ فتى انيقا وسيما بل ان في اعضاء جسمه الشيء الكثير من الاستدارة التي عند النساء فهو اقرب الى التخنث منه الى الرجولة .

وهم يقدمون الماعز قربانا له . ولعل ذلك راجع الى ما يقضمه الماعز من اطراف اغصان الكرمة التي تصنع من اعنابها الخمر او لعل ذلك راجع الى تصورهم الاله ـ باخوس ـ نفسه في هيئة جدي لصياه الذي انفق قدرا كبيرا منه في الجبال مع كائنات ـ الصطر ـ الشبيهة بالجداء .

يوسف زهدي يوسف

كتاب « القول النفيس في تفليس ابليس » لابن غانم المقدسي

عاش عز الدين عبد السلام بن غانم المقدسي ، مؤلف هذا الكتاب ، في القرن السابع الهجري وقد اشتهر امره بالوعظ ، وطبق في الافاق ذكره . لقي قبولا كثيرا عند الناس ، وقد حضر وعظه في المجلس الذي عقده مرة تجاه الكعبة كثير من الناس بالاضافة الى الجلة من العلماء الكبار امثال : تقي الدين بن دقيق العيد ، وتاج الدين الفزاري وابن العجيلي وغيرهم . وقد توفي في القاهرة سنة ٦٧٨هـ .

وكتاب «القول النفيس في تفليس ابليس» رغم صغر حجمه اذ لا يتجاوز عشرين صفحة بالغ الاهمية اذ انه يدور حول محاورات ومناظرات جرت بينه وبين ابليس كما تخيلها ، وقد استهله ذاكرا انه نظر في دائرة الشقاء والسعادة ، فاذا هي دائرة على خط الامر ومركز السعادة ، ثم وضع السبيل الذي سلكه فقال : «لما كان ابليس اول من ايس من رحمة الله تعالى ، احببت ان اوقفه موقف الجدال ، واناقشه بلسان الحال الذي لا يدنسه محاله . ثم انتقل المؤلف بعد المقدمة ليتحدث عن لقائه ابليس ، وذكر انه اوقفه موقف الجدال وابتدره قائلا : «يا لعين اسلك سبيل العدل في الجدال ، والانصاف في السؤال» . فاجابه ابليس وطلب منه ان يورد ما عنده من اقوال ، فاستجاب له المؤلف ، وقص عليه قصته المشهورة منذ قديم الازل ، وندد بعصيانه ربه ، واخذه على اغوائه البشر ، فاثار سخطه عليه . ولم يتمالك نفسه عند سماعه مقالة المؤلف «فتميز هناك تميز الذيب ، وتفعر تفعر المريب» فرد عليه ردا قويا ، يقارعه بالحجة والقول . ثم قال له : «انا صفوة الملائكة المقربين يا هذا ، اتظن اني اخطات التدبير ...؟ ولقد لقيت موسى على عقبة الطور ، وهو بما اوتي مسرور . فقال لي : ما منعك من السجود ؟ فقلت : منعني من السجود توديت الدعوى لمعبود واحد ، ولو سجدت لادم لكنت مثلك . لانك نوديت مرة واحدة : انظر الى الجبل . فنظرت وانا نوديت مرة : اسجد لادم ، فما سجدت لدعواي بمعناي .. فقال لي موسى : هل تذكره الان بعد طردك ؟ فقلت : يا موسى لا اعرف غيره ولا اذكر غيره ابدا ، لو عذبني بنار الابد ـ يا موسى انا في الخدمة اقدم ، وفي الفضل اعظم ، وفي العلم اعلم . انا اعلمهم بالسجود ، واقربهم الى الوجود واوفاهم بالعهود . وادناهم الى المعبود . ولكن سيدي قال : لي الاختيار ولا لك . فقلت : سيدي لك الاختيارات كلها . فاختياري اليك . فان اعطيتني فانت الرفيع ، وان منعتني من السجود فانت المنيع» .

هذه نظرة عامة على هذه القصة الرمزية الفريدة في نوعها وقد تناولت موضوعا دينيا هاما وشيقا . ولو ان ابن غانم وسع مداها لكان لنا منها اثر ادبي عظيم ، ولا سيما انه اوتي عبقرية قصصية حية ، تظهر لنا في هذا التصوير والتخيل الموفق . ولا يمنعنا ذلك ان نسجل له توفيقه في اختيار المعاني الدينية التي عرضها في قصته هذه . يضاف الى ذلك خيال خصيب امده بهذه الصور التي اوردنا نماذج منها . وحوار موفق حي يبرز لنا موهبته القصصية .

عبد الهادي جرار ـ جنين

الاسراء والمعراج

يحتفل العالم الاسلامي هذه الايام بحدث من اعظم احداث الاسلام وباية خص بها الرسول محمد ص من اسطع ايات النبوة والرسالة . فيها تجلت الذات الالهية لمحمد كما تجلت قبل هذا لكل من موسى عليه السلام يوم كلمه عند طور سيناء . ثم لعيسى غداة ولد في بيت لحم وامه العذراء مريم البتول - هذه الاية المحمدية وتلك المكرمة الربانية هي الاسراء بمحمد من مكة الى بيت المقدس فالمعراج به الى السموات العلا عند سدرة المنتهى قال تعالى شانه ـ سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير ـ .

هذه الايات الثلاث تكليم موسى ومولد المسيح والاسراء بمحمد والمعراج به هي الدليل القاطع والبرهان الساطع على وحدة النبع الاعلى للديانات السماوية الثلاث اذ كل منها صادر عن هذا المنهل العلوي الواحد . والشريعة السمحة المثلى ممثلة في وحدانية الله . ووحدة الوجود . والتشريع الالهي المتحد اصولا والمتفرع اغصانا وافنانا .

لقد ثبت هذا الاسراء والمعراج بالكتاب كتاب الله وذكره الحكيم كما ثبت بالاحاديث الصحيحة المتواترة على تعدد الروايات التاريخية وتنوع الرواة في الجزئيات والمشاهد والاحداث بين اسهاب وايجاز ورغم تعداد الروايات عن تاريخ هذا الحدث . الا ان ما اجمعت عليه جمهرة المؤرخين هو ان الاسراء والمعراج تما في اواسط العام التاسع للبعثة المحمدية الموافق سنة ٦٢٠م . وهو عام الاحزان ففيه توفيت زوج الرسول خديجة بنت خويلد كما توفي فيه عمه ابوطالب . فحزن الرسول عليهما حزنا عميقا .

لقد اسهب كتاب السيرة النبوية كما اسهب كتاب هذه القصة في وصف احداث ومشاهد ومناظر هذا الحدث وقد اطلق بعضهم العنان لخياله ولعواطفه حتى كاد ذلك الخيال وتلك العاطفة ان يجمح بهم ويبعدهم عن النهج القويم ولقد تتبع مؤرخو السيرة من المستشرقين المتقدمين منهم والمتاخرين تلك الروايات الاسلامية واستخلص كل منهم ما شاء وافاض كل منهم كما زين له البحث العلمي والخيال الجامح والعاطفة وكان المستشرق در منجم افصح اولئك المستشرقين عبارة وادقهم بحثا واروعهم وصفا واكثرهم اسرا للنفوس . وهو يقص مشاهد ومناظر هذه الواقعة معتمدا في ذلك على كتاب سيرة ابن هشام وكتابي الشفاء . والكشف تاليف القاضي عياض وهذه فقرات معربة من كتابه ـ محمد ـ .

في منتصف ليلة بلغ السكون فيها غاية جلاله ، وصمتت فيه طيور الليل ، وسكنت الضواري ، وانقطع خرير الغدران وصفير الرياح ، استيقظ محمد وقد كان يبيت ليلته هذه في بيت ابنة عمه ام هانئ هند بنت ابي طالب وقد صلى باهل هذا البيت صلاة العشاء الاخيرة واوى الى فراشه ـ استيقظ محمد على صوت يصيح به ايها النائم قم . فقام فاذا امامه الملك جبريل وضاء الجبين . ابيض الوجه . كبياض الثلج . مرسلا شعره الاشقر . واقفا في ثيابه المزركشة بالدر والذهب . ومن حوله اجنحة من كل الالوان ترعش ، وفي يده دابة عجيبة هي البراق . لها اجنحة كاجنحة النسر . فانحنت امام الرسول فاعتلاها ، وانطلقت به انطلاق السهم فوق جبال مكة . ورمال الصحراء ، متجهة صوب الشمال ، وصحبه الملك في هذه الرحلة ، ثم وقف عند جبل سيناء ، حيث كلم الله موسى . ثم وقف به مرة اخرى في بيت لحم حيث ولد عيسى . وانطلق بعد ذلك في الهواء في حين حاولت اصوات خفية ان تستوقف النبي . الذي راى في اخلاصه لرسالته ان ليس لغير الله ان يستوقف حيث يشاء دابته . وبلغ بيت المقدس . فقيد محمد دابته وصلى على اطلال هيكل سليمان ومعه ابراهيم وموسى وعيسى ـ عليهم صلوات الله .

ثم اتي بالمعراج الذي يقول محمد انه لم ير اجمل منه . فارتكز على صخرة يعقوب . فاصعده صاحبه ـ صاحب الرسول ـ اليه ، فانطلق هذا بالرسول محمد سراعا الى السموات العلى وكانت السماء الاولى من فضة خالصة . علقت اليها النجوم بسلاسل من ذهب . وقد قام على كل منها ملك يحرسها ، حتى لا تعرج الشياطين الى علو عليها ، او يستمع الجن منها الى اسرار السماء ، وظل محمد يصعد سماءا سماءا . يجتمع في كل سماء بنبي او برسول ويرى من مشاهق الخلق والحق ، حتى كان في حضرة العرش عند سدرة المنتهى وكان منه قاب قوسين او ادنى . وهناك راى محمد من ايات ربه الكبرى ما راى .

ثم يقول وبعد حديث لم تحترم كتب الاثر المدققة قدسيته امر الله عبده ان يصلي كل مسلم خمسين صلاة كل يوم . وظل محمد يسال ربه تخفيفها حتى كانت خمسا . ثم يقول بعد ان ذهب جبريل بالنبي فزار الجنة التي اعدت للمتقين بعد البعث عاد محمد على المعراج الى الارض ففك البراق وامتطاه وعاد من بيت المقدس الى مكة على هذه الدابة المجنحة ليقص على قومه ما حدث وما شاهد وما راى في طريق من عير لقريش قادمة الى مكة ، فانكروا عليه وصدقه ابوبكر فسماه النبي منذ يومئذ بالصديق .

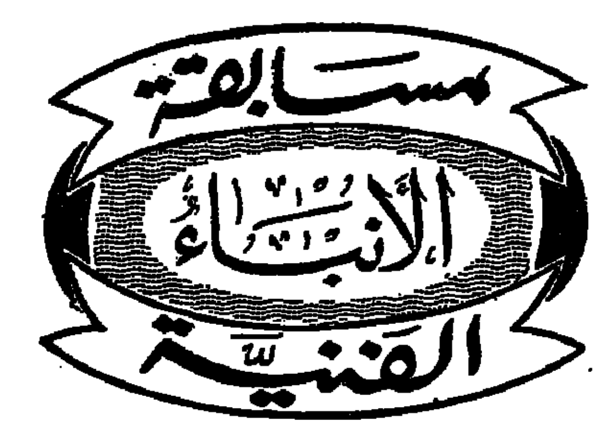
قد انكرت قريش على النبي قوله وقد ينكر بعضهم اليوم امكانيات هذا الاسراء وهذا المعراج ويسال اكان هذا بالروح ام بالروح والجسد اكان هذا في عالم اليقظة ام في عالم الرؤيا ؟ لقد اجاب المفسرون والمتكلمون والمتصوفة على هذا التساؤل اجابات متنوعة . فريق يرى ان الاسراء من مكة الى بيت المقدس كان بالجسد والروح وان المعراج كان بالروح فقط وفريق اخر يقول ان الاسراء والمعراج كانا بالجسد والروح معا . والمتفق عليه اليوم عند جمهرة المفسرين والمتكلمين ان الاسراء والمعراج كانا بالجسد والروح ، ولا ريب ان لكل فريق وقوله مستندا من الكتاب والحديث ويرى الاستاذ الدكتور محمد حسين هيكل وقد تعرض لهذا الحديث في كتابه ـ حياة محمد ـ يرى ان الاسراء والمعراج كانا بالجسد والروح وله في هذا ادلته وقد ذكرها هنا ولا ريب ان العلم المعاصر وما حققه من منجزات في عالم الاثير والكهرباء ثم في عالم الفضاء وارتيادات لعالم الكواكب القمر والزهرة والمشتري مستعينا في ذلك بانواع الاشعة المتعددة وبالتموجات والذبذبات الكهرمغناطيسية . يؤيد الى حد ما هذا الاسراء والمعراج كما ايد هذا التقدم العلمي ما يعرف اليوم بالتلبثي ـ اتصال الافكار ـ .

والان وبعد هذا الحديث ما عسى حكمة هذا الاسراء وهذا المعراج وما اثارهما ؟ قد يقصر العقل الانساني من ادراك الكثير من الحكم الالهية وقد يكون الاسراء والمعراج وما وراءهما من حكم بالغة احدى هذه الحكم وعين الاسرار ولكن مما لا ريب فيه انه قد تجلت في هذا الحدث ـ وحدة عين الوجود ـ : فقد اجتمعت في عند الروح العلوية روح محمد وعيسى وموسى في ساعة الاسراء فالمعراج وحدة الوجود بالغة غاية كما لها اذ لم يقف امام ذهن محمد وروحه في تلك الساعة حجاب من الزمان اذ المكان او غيرهما من الحجب التي تجعل حكمنا نحن في الحياة نسبيا محدودا بحدود قوانا الحسية والمدبرة والعاقلة . تداعت في هذه اللحظة كل الحدود امام بصيرة محمد ص ـ واجتمع الكون كله في روحه نوناه منذ ازهال ابده وصوره في تطور وحدته الى اكتمال عن طريق الخير . والفضل والحق والجمال .

هذا كما تجلت في مشاهد هذا الاسراء والمعراج وحدة الهدف التي يدعو اليها موسى وعيسى ومحمد صلوات الله عليهم جميعا ـ تلك هي الايمان بالوحدانية المطلقة وما تدعو اليه من اخوة ومحبة وسلام وتعاون تحقيقا لسعادة الدارين . يضاف الى كل هذه تلك الاشارة الى الروابط الروحية والتاريخية والحضارية التي تربط بين مكة المكرمة وبيت المقدس .

هذه اشارات مجملة الى الحكمة التي توحي بها اية الاسراء والمعراج اما اثر هذا الحدث على الضمير والفكر الانساني فيمكن اجماله بالقول والعبارات الاتية : لقد كانت قصة الاسراء والمعراج ولا تزال مصدرا من مصادر الالهام والايحاء الادبي والفني . استوحاها ابو العلاء المعري في كتابه ـ رسالة الغفران ـ ، كما استلهمها الفيلسوف الاندلسي ابن الطفيل في قصصه ـ حي بن يقظان ـ هذا كما اهتدى بها الشاعر الايطالي الخالد ـ دانتي ـ في مؤلفه ـ الكوميديا الالهية ـ كما استوحاها نفر من اتباع المذهب الابداعي الرومانتيكي ـ كتابا اكانوا ام شعراء ـ .

هكذا من الاصل



رقم – ١٤٠ –

باشراف : عيسى حرباوي

أعد هذه المسابقة صديق المسابقة عدنان محمد عودة من الناصرة •

١ – للفنانة شادية شقيقة كانت ممثلة قديمة فما اسمها ؟

٢ – للمطربة فيروز شقيقة مطربة . والمطربة طروب لها شقيقة مطربة ايضا فمن هي شقيقة فيروز ومن هي شقيقة طروب ؟

حل ونتائج المسابقة رقم – ١٣٨ –

الحل الصحيح : –

١ – سامية جمال – حافية القدمين • ٢ – عبد الحليم حافظ – العندليب الاسمر ٣• – نبيلة عبيد – قطعة الكراميل الشمية • ٤ – رشدي أباظة – مفتول العضلات • ٥ – نادية لطفي – ذهبية الشعر • ٦ – نيللي – قطعة الزبدة الطازجة • ٧ – تحية كاريوكا – راقصة الشمعدان

اسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من :–

١ – سامر سعيد طوقان – طولكرم – مديرية الصحة – سعيد طوقان
٢ – مازن فتحي تفاحة – الخليل – باب الزاوية – مكتبة الشعب
٣ – جوهر سعيد سنقرط – القدس – باب السلسلة – منزل رقم ١٦١
٤ – نضال ناجح قادري – نابلس – ص•ب – ١٥٠ –
٥ – روضة علي شوربجي – جنين – شارع عزالدين القسام
٦ – زياد محمود ابو جنب – رفح – مدرسة بئر السبع الثانوية ١/٤٣
٧ – نجلاء محمد الشوربجي – العريش – شارع الصحة المدرسية قسم الاسنان
٨ – عمر محمد سويدان – الناصرة – ٢٨/١٣٢
٩ – غازي سليمان ابو بكر – عكا القديمة – ١٥٤/١٢
١٠ – روزه اسعد سمعان – حيفا – شارع ستلاماريس ٣
١١ – ضيا صلاح ابو شقرة – ام الفحم – محاجنة
١٢ – حنان علي ابو سنان – ابوسنان – الجليل الاعلى
١٣ – هاشم رفيق محمود سعيد – قلقيلية – سوق الخضار والفواكه
١٤ – بسام احمد الناشف – الطيبة – المثلث – قرب مدينة نتانيا
١٥ – شفيقة حسن حسونه – يافا – شارع السلسلة – رقم البيت ٩

اصحاب الحلول الصحيحة

القدس – أمين الدويك . سمير الاسمر . انعام عوض الله . ابراهيم العبد . جوهر سنقرط ، عزالدين سنقرط . نعيم الزرو . عبد الكريم الشولي . رام الله – جوزيف الياس • نابلس – نضال قادري ، فايز ابو كشك . باسم القدومي . فتحية الشخشير ، جودت الشخشير ، محمد صبح عبد الحق . ناجح الشخشير ، سعيد الشخشير . وسام والي . لطيفة والي ، رماء والي ، اروى والي • فهيمة والي ، محسن والي ، فاتنة الشخشير ، سعاد العتبة ، احمد مرشود ، عماد اسطيتية ، محمد عيشه • ابوسنان – نال نقولا ، ايفون صعب ، حنان ابو سنان ، عبدالله صعب ، نعامه صعب ، سخنين – يسرى خالد ، سهيلة غنايم ، شفاعمرو – بسام خورية ، محمد حبيب الشيخ ، جريس جروس ، نجاة تلحمي ، المكر – منير طنوس • الكبابير – نائلة عوينات • ام الفحم – ابراهيم طه ، عليا جعص ، ضياء ابوشقرة • حيفا – اخلاص نصار ، سهام عزام ، فريال المصري ، روزه سمعان ، اميليا جمال ، جورجيت موسى ، روز برانسي • الطيرة – الفت عبدالحي ، رياض بشارة • بيت ساحور – ناجح ابو عيطة • المثلث – سامية عمارنة • الناصرة – الياس قسيس ، موفق عودة ، محمد دخان ، سمير مطران ، نجيب بنا ، عبير الزعبي ، عمر سويدان ، نجاح عياد ، ليلى خوري ، يوسف اسماعيل ، عدنان خطيب ، نائل جيوسي ، نهاية جيوسي ، ديناغفلاس ، جمال عودة ، عايشة عجاوي خليل مسلم ، سميرة مصطفى ، مؤيد شحادة ، غضوب سرحان ، عايد الصالح ، رائدة مرعي ، غزالة منلو ، سميحة طه ، سميرة مسلم ، محمد عودة ، عدنان عودة ، سلوى مقامسه • عكا – منير تريزي ، دولت فيران ، حسنيه سواعد ، سميحة سروان ، خديجة سطيلي ، رمزية فيران ، فكرية فيران ، عندليب فيران ، سميرة قاسم ، حربية عويس ، غازي ابو بكر ، سميرة عبد الرحمن ، امال جريس ، حسين احمد ، سنابل زوري ، خضرة احمد ، ترشيحا – نائلة قنبورة ، ايهاب سوسان ، ادوار قنبورة ، نصري سوسان ، وهيب بشارة • الخليل – ايمن توفل ، نجاح عبيد ، محمد ابو خلف ، مازن تفاحة ، عبدالعظيم الحرباوي ، نظام ابو خلف ، عزيز ابو خلف • طولكرم – مروان سليمان ، زياد طربية ، سامر طوقان ، نورهان مسعود ، ماجد ابو شنب • باقة الغربية – ابراهيم قعدان • قلقيلية – هاشم سعيد ، عبد الفتاح غنيم ، نبيل توفل • المثار – عماد دغش ، يوسف دزلبط • يركا – سامي معدي ، موفق معدي ، فؤاد الخطيب ، يوسف قويفس ، عطا ابو عيسى ، صلاح قويفس • اللد – نادية التوضي ، سهام حجازي • كفرياسيف – مازن نصر ، زيدان شويري ، فاتنة جريس ، عوني حديد • طرعان – كرم بشارة • عسفيا – باسمة حلون ، نزهة منصور ، زكي منصور • عالية الكرمل – صديقة حسون ، نبيله حسون • يافا – شفيقة حسونه ، يوسف سراوي • اريحا – محمد المصري • الطيبة – بسام الناشف ، ليلى طيبي • كفر قرع – سليم دباسي • عبلين – هشام نشاشيبي ، نصرالله زهران ، نبيه سلمان ، علاء خوري • البقيعة – معين مهنا • تل ابيب – هيلده مشيح • الجديدة – عماد فحول • جنين – روضة شوربجي • الرامة – سليمان اندراوس ، خان يونس – نظمية كلوب • العريش – نجلاء الشوربجي ، طارق رضوان ، ايوب ايوب ، مصطفى الكاشف • دير البلح – صلاح ربيع • غزة – سليم عيشان ، يوسف العطل ، جواد العجل ، ناهد دولة ، احمد ابو وزنه ، أمل حنون ، رويده سويدان ، ابتسام الخالدي ، شويكار الخالدي • رفح – زياد أبو حبيب •

جائزة صالون مونت كارلو بنابلس

جائزة هذا الاسبوع خصصت لفتحية الشخشير
يرجى منها مراجعة صالون مونت كارلو وجائزتها تسريحة وقصة مجانية

جائزة كوافير نوال صليبا بغزة

جائزة هذا الاسبوع خصصت لنظمية كلوب من خان يونس
يرجى منها مراجعة كوافير نوال صليبا وجائزتها تسريحة وقصة مجانية •

جائزة صالون ابراهيم للتجميل بعكا

جائزة هذا الاسبوع خصصت ليسرى خالد من سخنين
يرجى منها مراجعة صالون ابراهيم للتجميل وجائزتها تسريحة وقصة مجانية •

مريم فخر الدين وشمس نص الليل

في حجرة نوم مريم فخر الدين قطعة زائدة •

فالى جانب السرير المصنوع من خشب الورد . والتواليت التي تمتد مراتها بعرض الحائط •• والمقعد الوثير الذي تركن اليه في اوقات الراحة ••

الى جانب هذا . سلة معدنية من النوع الذي يعرف في دنيا الصحافة باسم سلة المهملات •

والقرنفلة البيضاء لم تنضم الى بلاط صاحبة الجلالة •• وبالرغم من هذا فهي رئيسة تحرير في المنزل •• وبحكم الظروف •

– في سطورك شيء ناقص •

● ما هو ؟



– الاحساس •• انني اكاد اشعر بالسطحية في اغلب الكلمات •

●هذا صحيح لان مصباحي انطفأ!

– وكيف يعود اليه الوهج ؟

● الامر في يدك •• الثقاب بين انامك وحدك •

الحوار دار بين مريم وبين رشوان الكاتب الذي يحاول ان يسطو على نتاج الاخرين ليخلد اسمه في دنيا التاليف •

والحوار يرسم بالكلمة مشهدا من القصة التي تحمل عنوانا غريبا هو – شمس نص الليل – • فالليل خال من الشموس ، مليء بالانجم • ومحاولة استدراج التعرض الوهاج الى سمائه شبه مستحيلة •

ومثلها محاولة مريم مع رشوان • ولرشوان صديق •• كاتب كبير •• اتبان ملهم •• تجري المشاعر على سن ريشته باليسر الذي يتساب به الماء في الجدول الرقراق • الناس يتلهفون على قصص الكاتب بنفس اللهفة التي يتلهف بها الجائع على كسرة الخبز •• انه علم ، له دنياه ، ومؤلفاته ومعجبوه وقد حدث ان وافته المنية فجاة • جف الحبر في القلم النابض قبل الاوان •

والى جواره كان صديقه رشوان ••

والى جوار رشوان كانت هناك رزمة اوراق •

وكان طبيعيا ان يدفع الفضول الصديق الى تفحص مخلفات الكاتب الراحل •• وفي الاوراق كانت مفاجاة • لقد عثر رشوان على الخطوط الكاملة لقصة لم تنشر • رائعة لم تخرج الى المطابع •• ومد يده المترددة الى رزمة الاوراق ، ثم دسها في حقيبة كان يحملها

وفجاة برز اسم رشوان كمؤلف • ما ان نشر الفصل الاول من القصة الجديدة – شمس نصف الليل – حتى انهالت على الجريدة التي تنشرها التليفونات ، وخطابات الاعجاب التي تطالب بالمزيد •

وحقق رشوان حلم حياته في ان يصبح مشهورا • ولكن ، ما ان انتهى نشر القصة حتى وجد – اللص الادبي – نفسه في مازق كبير ، فالناس تطالبه بالاستمرار وهو غير قادر عليه •• كان مثل فرخ البط الذي يحمله الاب بين جناحيه ، فاذا ما طلب منه ان يطير وحده وقع في حيرة ، وسقط على الارض • وكان على رشوان ان يبحث عن منقذ •• او منقذة !

ووجد الاديب رغم انفه ، ان الحل الوحيد هو محاولة الكتابة فعلا • ولما كان وراء كل رجل عظيم امراة ، ووراء كل مؤلف اكثر من عروس خيال ، فقد لجأ رشوان الى مريم ، وحاول ان ينسج خيوط قصته من سطور حياتها •

ونشرت القصة الجديدة وكانت فضيحة !

ودب الياس في نفس رشوان • اما مريم فقد حاولت بكل اخلاص ، وبعد ان شعرت بحقيقة الموقف ، بالتزام ادبي ، ربما كان عاطفيا ، فراحت تقوم بمهمة رئيس التحرير • تقرا وتراجع • ثم تلقي في سلة المهملات الموضوعة في غرفة نومها •• حتى نجح رشوان في النهاية وطار بجناحيه فعلا

ورشوان ليس الا النجم يحيى شاهين والمحاولة كانت في السهرة التليفزيونية لمحمود الشريف ، المخرج العائد الى الشاشة الصغيرة ، عن احداث وقعت فعلا لكاتب كبير •

والقرنفلة البيضاء تخلع رداء رئيس التحرير ، لتعود من جديد عاشقة امام الكاميرا • فهي تستعد لدخول الاستديو لتقوم بدور البطولة في فيلم – الرحلة اول العمر – الذي يخرجه سعد عرفة •

ورحلة اول العمر هي عادة رحلة عاطفية • والقصة التي تروي دعابات كيوبيد الاولى لقلب بكر يقوم ببطولتها احمد مظهر •

واحمد مظهر هو رفيق نجاح القرنفلة فقد ظهرا معا في اول افلام النجم الذي كان ضابطا ، هو فيلم – رد قلبي – وكانت القرنفلة البيضاء طالع سعد بالنسبة له • فقد نجح من اول فيلم •

وسعد يجمع بطليه للمرة الثانية لقد سبق ان قدم لهما معا فيلم – مع الذكريات – وكانت بطلته الثانية – في ذلك الوقت – نادية لطفي •

وما ان تنتهي مريم من تصوير – الحب الاول – حتى تشرع في تصوير فيلم اخر من انتاج – الحب الاخير – والحب الاخير في حياة مريم انتهة شريف فضالي • وشريف كان يستعد لدخول ميدان الانتاج قبل ان يلتقي بمريم وقبل ان يصبح زوجها الرابع • وقد اسس من اجل مشروعه مكتبا في شارع عماد الدين • احتلت شرفته لوحة كبيرة تحمل اسما غريبا هو – فابروديس فيلم – ، والاسم الذي يرن وكانه كلمة يونانية مكون في الواقع من الحروف الاولى – فضالي برودكشن اند ديستريبوشن – وهي العبارة الانجليزية التي تعني – فضالي للانتاج والتوزيع •• وللناس فيما يختارون مذاهب •

وكان في نية شريف ان يقدم فيلما من انتاج شريك له هو المصور كمال كريم ، فلما تزوج الممثلة الشقراء ، كان طبيعيا ان تكون بطلة حياته هي بطلة فيلمه وتقول مريم :

– لو لم يكن الدور مناسبا لي لرفضته ، فلا فارق بين شريف وغيره من المنتجين •

ومريم سعيدة مع شريف • بل اكثر من سعيدة • والفيلم الذي ينتجه حبيب القلب الشهير بشريف الفضالي ، ويحمل اسم – شبح امراة – ، يجمع بين ثلاثة من عمالقة الشاشة هم مريم

عازف الكمان سليم نداف يقول :

الفرقة الموسيقية بحاجة الى رعاية جديدة

بقلم : ابو اديب

المكان هادئ ، والنسمة تهب لطيفة تحمل بين طياتها شذى ياسمينة في مكان ما قرب البيت •• ولحنا ينساب من كمان سليم نداف العازف المعروف في الناصرة ••

البيت في اعالي جبال المدينة ، حديث البناء والفرش . فقد تزوج ابو عزيز منذ سنة ورزق بغلام اسماه على اسم ابيه ••

يقول سليم : نحن عائلة تحب الطرب والدي وجدي الذي تجاوز سن الثمانين واعمامي يعزفون ويغنون ••

نعم انها عائلة نداف ذات الحس المرهف • الذي توارثوه ابا عن جد •• انهم يتقاسمون الات العزف ، منهم من يعزف على العود وهم كثرة ومنهم من يعزف على الكمان ، وواحد منهم يعزف على القانون انه ابراهيم نداف •• الفنان الوحيد الذي يتقن العزف على هذه الالة علاوة على العزف على الة العود •• كثيرون يضربون ايقاعا جميلا •• وكلهم يغني القديم والجديد ••

اما انا ، يقول سليم ، فقد تاثرت بالجو المحيط بي ، جو العائلة الفني •• معظم الامسيات يلتقي افراد العائلة في احد البيوت وهي كثيرة ، فيبداون بالحديث عن الغناء والعزف ثم يتناولون الاتهم ويحيونها سهرة تطول وتقصر حسب الجو وحسب الظروف ومن هذه السهرات انطلقت . اول الة احتضنتها كانت العود ، والعود متوفر لدينا •• اكثر من الة واحدة ، ثم انني تعرفت على الاستاذ حكمت شاهين ، كنت صديقا لاولاده ، ثم تلقيت على يديه دروس اصول العزف على العود مع قراءة النوته •• كان ذلك في بيت الكرمة بحيفا •••

واخذ سليم بعد ذلك يحدثنا كيف انتقل من العود الى الكمان •• قال :

– انت عمري – الاغنية التي تغنيها مطربة الشرق ام كلثوم والتي لحنها لها موسيقار الجيل عبد الوهاب هذه الاغنية التي ظهرت اكثر ما ظهرت فيها الة الكمان •• كانت السبب في تعرفي على هذه الالة الحبيبة ، فاستهوتني ، واخذت أمسك بكمان صديقي الاستاذ جورج شاهين ، المغترب الان في امريكا واخذ هو بدوره يرشدني الى مسكة الكمان الصحيحة . وعلى كيفية العزف في البداية •• واخذت التقي بعد ذلك بعازفين استمع اليهم واراقب عزفهم واعزف معهم ••

– لا بد ان هناك عازفا كنت تحبه وتتسم خطاه ••

– نعم ، انه عازف الكمان عبود عبد العال •• الذي نشاهده كثيرا يقود فرقة الاوتار الذهبية بلبنان

– وكيف كنت تتعلم منه ؟

– كنت اسجل معزوفاته ، واسمعها بعد ذلك عدة مرات ، ثم اردد عزفها ••

– هل تنتمي الى اية فرقة موسيقية

– انني انتمي الى فرقة المعهد الثقافي في الناصرة بقيادة الاستاذ يوسف الخل وهي تضم عددا كبيرا من العازفين المعروفين مثل يوسف الاطرش – كمان – يوسف مطر – عود – ابراهيم نداف – قانون –

– كم عدد افراد هذه الفرقة ؟

– تتراوح بين ٢٠–٢٥ عازفا ••

– هل لديكم اية نشاطات اذاعية او تلفزيونية ؟

– يبدو اننا لم نكن جديين في السابق . ولكننا سنحاول ان نقوم بدور في الاذاعة والتلفزيون في المستقبل

– سمعتك مرة تعزف مع المطرب موشه الياهو فهل انت عضو في فرقته؟

– انني اشترك معه كعازف اول ، كذلك كنت عازفا في فرقة المطرب سهيل ناصر قبل ان يغادرنا الى امريكا •• بالاشتراك مع عازف الكمان يوسف الاطرش •

– هل لديك ما تقوله عن المستوى الفني عندنا ؟

– لدينا اصوات ناجحة •• بعضها يحتاج الى تدريب ، والى اعتناء بالحنجرة التي وهبهم اياها الله دون غيرهم •• فهم يستهترون بحناجرهم يدخنون ويشربون الخمرة بلا حذر ولا تحفظ ويتناولون المثلجات المؤذية لهم •

تسالني عن المستوى الفني • نحن بحاجة الى معهد يتعهد مواهبنا ان كان بالعزف او بالغناء ، معهد يتفرغ بصورة دائمة الى الحركة الفنية عندنا • معهد يستطيع ان يعوض المشتغل لكسب معاشه ، ليستطيع هذا الفنان ان يحترف الموسيقى احترافا يمكنه من العيش ورفع المستوى الفني معا •

– معنى هذا انك تدعو الى قيام مؤسسة تتبنى الفنانين لتخلق منهم عازفين ومطربين محترفين •• .

– نعم . هذا ما اقصده بالضبط ، ولكن هل يمكن تحقيق مثل هذا الغرض لست ادري ••

– هل هناك في بلدنا اية مشاريع فنية جديدة ؟

– اذا لم تقم مؤسسات قوية وغنية ومحبة للفن برعاية الموسيقى في بلدنا ، لا يمكن ان تقوم الا مشاريع عرجاء ، ضعيفة وغير مجدية وستظل نعزف في المناسبات ، في الاعياد وفي الاعراس – ومبارك ما سويتو –!!

– ما رايك بهؤلاء الفنانين الذين تخصصوا بدراسة الموسيقى دراسة اكاديمية ••

– نحن ننتظر ان يتخرج ابن الناصرة صديقنا نبيل عزام من الاكاديمية الموسيقية هذا العام ، وقد وعدنا بان يتعاون معنا على رفع المستوى الفني عندنا •

واتعبنا التفكير بالمشاكل الفنية ، اتعبتنا مناقشتها ، فراينا ان نروح عن انفسنا قليلا ••

واخذت سحبات الكمان تنساب من جديد في – لونجات – المعزوفات السريعة الحركات ، وفي التقاسيم ذات الوصف الشرقي للعواطف والاحاسيس وفي معزوفات محلية وشعبية •• كل هذه قدمها لنا الصديق ابو عزيز في اطباق فنية شهية •

البريد الادبي – تتمة

الينابيع للشاعر رشدي الماضي ، وقد نشرت في عدد حزيران ١٩٧١ من مجلة – الشرق – ما رأيك ؟

* * *

خ• د• خ• – نابلس

في مجموعة القصائد التي ارسلت بها الينا حشو كثير تضيع تحت وطأته الابيات الجيدة ، ونشير بصورة خاصة الى قصيدة – مدينة الشقية – التي ارهقتها الى ذلك أخطاء نحوية كثيرة •

* * *

ا• ك• – الناصرة

قصيدة – في المنام – مفككة المحتوى وقريبة الشكل الى القاتمة • ان يكون الموضوع حلم تراه لا يبرر ان تلقي حبل خيالك على غاربه ، فالرمز شيء والهذيان شيء اخر تماما

* * *

م• – الناصرة

لا نبدي رأينا بمادة نجهل صاحبها ، ومع ذلك فالاخطاء اللغوية في القطعة التي ارسلت أكثر من أن تحصى •

* * *

م• ح• – باقة الغربية

قصيدتك – يا سارق الدهر – بها كثير من الضحالة والحشو التقريرية والسردية أساءتا الى البناء العام للقصيدة ، أما الشكل فمهزوز ويحتاج الى الصقل •

* * *

ن• ش• – عكا

استعمال الرمز بهذه الصورة يصرف القارئ الى الاهتمام بتأثرك بالسياب والبياتي ، فانت تعتمد على استعمالهما للرمز اكثر من اعتمادك على مقدرتك لتطويعه رمز عشتار اصبح فارغا ، أما بغداد فلم نجد لها اي مبرر • حاول ان تلجأ اكثر الى اصالتك فالموهبة جيدة •

شروط المسابقة

١ – ترفق الحلول مع القسيمة المثبتة ادناه ، ويكتب على الغلاف مسابقة «الانباء» •• مع رقم المسابقة • وترسل الى : ص•ب ٤٢٨ اورشليم – القدس

٢ – آخر موعد لقبول الاجوبة هو يوم الاربعاء القادم

٣ – تنشر حلول المسابقة ونتائجها مرة كل اسبوعين في عدد الجمعة من ملحق الانباء •

قسيمة رقم – ١٤٠ –

العنوان الكامل ....

الاسم الكامل ....

التوقيع ....

ركن التعارف

الاسم : علي طه علي
العمر : ١٧ سنة
الهواية : الاستماع الى القصص وقراءة قصص انصار عبد الحليم حافظ وعفاف راضي ومحمد ر... الصور الشخصية • ومراسلة الجنس اللطيف
العنوان : الناصرة الحي الشرقي ٧١١ – ٦

* * *

الاسم : ناصر صلاح
العمر : ١٦ سنة
الصف : الاول الثانوي
الهواية : تبادل الاراء ، مراسلة الجنسين ، ال... الموسيقى والاغاني الغربية
العنوان : مدرسة الجاحظ – نابلس

* * *

الاسم : عبد الرحمن محمود عبد الرحمن
العمر : ١٦ سنة
الصف : الاول الثانوي
الاسم : محمد محمود عبد الحافظ الشريف
العمر : ١٥ سنة
الهواية : المراسلة جمع الصور ، المطالعة ... المطرب عبد الحليم حافظ •
العنوان : العريش شارع بلال منزل رقم ١٢

* * *

الاسم : زكية احمد الحاج ابو فن
العمر : ١٧ عاما
الهواية : المراسلة وجمع الصور ومن انصا... حافظ وعفاف راضي وكوكب الشرق
العنوان : كفرقرع المثلث

* * *

الاسم : هيفاء رامز برنج
العمر : ١٥ سنة
الهواية : استماع اغاني المطرب عبد الحليم ... عفاف راضي مراسلة الفتيات فقط •
الاسم : سليم علي نصار
العمر : ٣٠ سنة
الهواية : مراسلة الجنسين وتبادل الصو... الطبيعية ومن انصار فريد الاطرش
العنوان : قرية طرعان – قضاء الناصرة

* * *

الاسم : عبد الكريم ابو شهاب •
العمر : ١٧ سنة
العنوان : اللد شارع ٣٦
الهواية : المراسلة للجنسين وجمع الطوابع ... استماع محمد العزبي وعفاف راضي •

* * *

الاسم : طوني طويل الصف الثاني الثانوي
السن : ١٨ سنة
العنوان : شارع الميدان مقابل البريد
الهواية : الخط والتصوير الفوتوغرافي ، ج... والعملات المختلفة ، الاستماع الى الالحان الغ... الغربية •

* * *

الاسم : منير سلهب
العمر : ١٩ سنة
الهواية : تبادل الصور ومراسلة الجنسين
العنوان : القدس القديمة ص• ب ١٤٣٦٢

* * *

الاسم : عبد المنعم محمد عيد الزرباوي
العمر : ١٧ عاما
الهواية : المراسلة والاستماع الى الموسيقار ... وعبد الحليم حافظ
العنوان : العريش – شارع ٢٣ يوليو بقالة ...

* * *

الاسم : منتصر حمدي البطه
الهواية : المراسلة لعب كرة القدم وتنس ... القصص البوليسية وقصص احسان عبد القد...
العمر : ١٨ سنة
العنوان : قطاع غزة خان يونس شارع ...

* * *

الاسم : سمير صبحي محمود ابو دلو
العنوان : غزة مدرسة هاشم بن عبدمناف
الهواية : مطالعة الصحف والمجلات وال... وخاصة كرة القدم •
العمر : ١٤ سنة
الصف : الثاني الاعدادي
الاسم : عبد الرحمن مصطفى ابراهيم
العمر : ١٨ سنة الصف الاول الثانوي
الهواية : مراسلة الفتيات وقراءة القصص الا...
العنوان : البيرة شارع نابلس بقالة عبد الر... والبقالة التعاونية •
الاسم : انشراح ابراهيم البغدادي
العمر : ١٧ سنة
العنوان : غزة – الرمال شارع الوحدة بجا...
الهواية : المطالعة جمع الطوابع المراسلة ج... للذكرى مشاهدة الافلام العربية من انصار ا... محمد حمام
الاسم : محمود محمد ابراهيم جرغون
العمر : ١٨ سنة
الهواية : مراسلة الجنسين وهوايتي ايضا ... القدم والاستماع الى المطربة الصاعدة ليلي نظ... الوهاب
العنوان : رفح بقالة احمد عبد الرحمن جمعة ... الحديد •
الاسم : عايدة ابراهيم السيد حسين
العمر : ١٥ سنة
الهواية : قراءة المجلات وجمع الصور ولعبة ... والمراسلة
العنوان : مدرسة العريش الثانوية الاعدادية

لم عربي طويل الحب والفلوس

اعلام الكوميديا في بيروت هو علاء الدين المعروف اكثر بلقبه ـ شوشو ـ والذي يميز شوشو سواه من الكوميديين العرب انه قح .. لذا فلم ينجح النجاح خارج حدود لبنان . وفي مصر لم لا لهجته ولا لكافاته الانتقادية . بل انه حتى في لبنان لا تلق ياته ـ التي يمثلها على مسرح به ـ النجاح الا بعد ان يهضمها ور تهلما .

ع ان لشوشو نشاط سينمائي يوني ، الا انه يفضل المسرح من حياته له . واشهر اعماله دية ـ شوشو بيك في صوفر ، ، تمرة ، اللعب عالحبلين ـ ويعتبر فندق السعادة ـ اشهر افلامه نمائية .

شوشو من مواليد بيروت عام ١٩٣٩ ولع بالفن منذ صغره . ويعتبره زة قبل ان يكون مهنة . شوشو بطل فيلمنا لهذا المساء .

ناء اجراء عمليات حفر في احد رع المدينة ، عثر العمال على ة كتبها احد الاغنياء المترفين وفين باسم نهلاوي ، وهو فوصيته ث كل ما يملكه الى اقاربه المنتشرين كافة انحاء البلاد العربية . اخذ ط الوصية ان يتولى تنفيذها زيع المال احد افراد العائلة القريب الى النهلاوي .

اتضح ان هناك ثلاثة اقارب يحق الاستفادة من التركة د عينة ، وهي ة فقيرة تعمل كخادمة لكي تعيل ا طاهر الذي يدرس في الجامعة . تها نورا التي لاتزال تلميذة ، ص الثاني الذي يحق له الاستفادة بالتركة هو عادل . شاب يافع ـ ب مصنع ، ويعيش عيشة ترف . ه الخارجي يوحي اليك بانه انسان ، ودود ، حليم ، طيب للعشر ، ه في الواقع في منتهى الانانية يث ، مخادع ، مكار ، خبيث ، لا يتعفف عن ارتكاب الموبقات ل الى اغراضه .

الشخصية الثالثة هي نعمت . فتاة بة ، تعيش وحدها ، لا تعرف ان ا اهلا او اقارب .. تدرس التمريض ي تصبح ممرضة . وتتعيش من العمل راقصة في احد النوادي الليلية . نعمت تحب طاهر ابن امينة ، ولكن طاهر بادلها عاطفتها .

الشخصية المركزية في قصتنا شوشو . شوشو النهلاوي هو ل بسيط وفقير ، يعمل في توريد الزين للتاكسيات ، ومحل اقامتهم السيارة لا يملك حتى سقفا يأويه منه يستريح بها . يمضي لياليه صاحب الحدائق العامة وعلى ة الشوارع . شوشو هو القريب يد المباشر لصاحب الوصية ، وهو ف بتوزيع التركة .

بعد ان يتعرف شوشو على اقاربه يجب ان يوزع التركة بينهم بغية منهم ، ويسأل نفسه ان غلا ملزما بتوزيع المال على نماذج هذا النوع . كل واحد منهم كان حصته من المال ليلهو بها قها على ملذاته الشخصية . اي منهم لا يفكر بالقيام بعمل خيري بحصته . ولكن الاقارب الذين شهوة المال يضغطون على شوشو سونه على توزيع التركة . الان ي تأثير المال على كل واحد من ..

ادل وجد في المال الذي هبط عليه السماء فرصة لتحطيم منافسيه في . بات يتاجر دون حذر بعقد تجارية بمبالغ ضخمة .. النتيجة انه خسر التركة وكل كان يملكه قبل التركة واضحى على يلة .. نعمت وقفت حصتها من ة ، ولم تأخذ منها الا ما يكفيها تها لتصبح ممرضة وتهجر حياة الرقص .

كذلك امينة .. تخسر حصتها التركة لاستلامها انها تاجر تها نورا وتقتلها الحرق فتموت سكة القلبية .. وتتدهور ابنتها بعد تها الى اسفل السلم الاجتماعي . الحب الطاهر ينتصر في النهاية باعتبار حكمت ينهي طاهر دراسته بية ويحصل على الشهادة ... شترك في تمثيل ادوار الفيلم الى جانب شوشو ، حسن ف ، ناهد شريف ، ونجوى فؤاد سنلتقي معهم في الساعة على الشاشة الصغيرة .

جات هنري الثامن كاترين هاورد

جة هنري الثامن الخامسة كانت ة ان بولين . وقبل ان تتعرف على كان لها عشيق .. قرصان من ة البحر . ومع انها قطعت علاقتها ند زواجها من الملك . فقد حكم ا . وفيما يلي التركة عاش ترون قصة حياتها من وجهة

نظرها هي :

لم احب هنري تيودور وكنت اخافه قبل ان التقي معه . كنت صغيرة جدا عندما سمعت بمأساة آن بولين وموتها التراجيدي ، فترك في نفسي اثرا لا يمحى . دوقة نورفلك العجوز هي جدتي وجدتها . والآن اذكر انها استنكرت اتهام آن بالزنى وقالت ان الذي تعرفه عنها انها طاهرة كالوردة .. ولكن .. يجوز انها جنت .. وفي هذه الحالة كان موتها امرا محتما .

انا قريبة فقيرة لها . والدتي ، التي لا اذكرها توفت وانا لا ازال في سن الرضاعة . والدي الذي لحق بها بعد قليل كانت له وظيفة حكومية . جدتي تولت تربيتي بعد وفاتها .

كان لها بيت في هورشام في مقاطعة نورفلك واخر في بلاميث . كنا نمضي اشهر الصيف في هورشام . وذات صيف هناك تعرفت على عشيقي الاول انهم يقولون ان الحب هو رذيلة . ولو كانوا في سني وعرفوا ان الحياة الحب لما قالوا ذلك . كنت اعرف كل شيء عن الحب ونوع العلاقة القائمة بين الفتيات والفتيان . مرافقات جدتي التائهات كان لهن عشاق ومنهن عرفت حقيقة العلاقة بين الرجل والمرأة . عشيقي الاول كان مدرسي للموسيقى وكان يدعى هنري مانوكس . كان جميل الطلعة من عائلة متواضعة ، وكان حبنا عبارة عن نزهات خلوية وقبلات .. ولكنه زارني مرتين او ثلاث في غرفة نومي !! واذ ذاك طردته ماري لسلس احدى الفتيات المرافقات لي بعد ان حذرته بانني انتسب الى عائلة هاورد وهو مجرد مواطن عادي .. ولو عرفت عائلتي بما حدث فقد يدفع الثمن بحياته .

كنت في الثالثة عشرة من عمري بكيت فراقه بعد سنة اصبح لي عشيقا جديدا من اقاربي البعيدين يدعى فرانسيس ديرهام . رياضي ممتاز وشاب لامع اخذت به جدتي واسكنته قصرها . كان حبي الثاني .. الحقيقي .. والاخير . كان يرحل ويتركني وحدي لشهر او شهرين .. وخلال هذه المدة لم اكن بمنجاة من الاغراء . تعرفت على قريب اخر لي يدعى توماس كولفير الذي كان يسره ان يشاطرني فراشي .. ولكني كنت ابعده لاخلاصي لفرانسيس .

لم اكن اعرف شيئا عن رحلاته . اعطاني مرة مئة جنيه لاحفظها لاجله ، وقال لي اذا لم يعد فالمال ملكك !! قلت له ان لم تعد فسأموت . كان يسميني زوجته وكنت اسميه زوجي .

ثم جاءت الضربة القاصمة . جدتي بدأت تعرج وتسير بعكاز . وذات يوم عندما عاد فرانسيس من احد رحلاته واخذني الى زاوية بعيدة من زوايا الحديقة ليكون لي واكون له كما تعودنا فاجأتنا هناك جدتي . اعتقد ان ماري لسلس هي التي وشت بنا لانها كانت تحبه وتغار مني . رفعت جدتي عكازها وضربتنا ، ثم طردته وعادت بي الى غرفتي وهي لاتزال تقرعني . وبعد ان اشبعتني ضربا قالت : آن الاوان ان تتعرفي على العالم .

وهكذا سحبتني جدتي الى الحفل الذي اقامه مطران وينشستر على شرف الملك . ارتديت فستان السهرة الوحيد الذي كنت املكه .. قطيفة تعجز عن تحديد لونها .. خضراء او زرقاء .. كلون عيوني . كنت في الخامسة عشرة من عمري ، ولكن تجاربي في الحب كانت لا تتناسب مع سني . وكانت نظرة الملك لي مخيفة . نظرة فيها شهوة وشكوك . وقد سرت جدتي لاهتمام الملك بي ، وفي طريق العودة قالت : لقد آن الاوان ان يكون للملك عروسة شابة صغيرة . الاميرة الاسبانية كانت تكبره بخمس سنوات . آن انتظرت طويلا حتى تزوجته . جين سيمور كانت في سن آن . اما زوجته الحالية فهي ابشع من ان يحتمل ستها . وتمنيت من اعماق قلبي ان اكون واهمة . فلم يكن لي اقل رغبة ان اتزوج هذا الرجل العجوز . كنت اتوسل الى جدتي سيعد ان كثر تردد رسل الملك على بلاميث ان تعفيني من هذه المهمة وان ترسلني الى هورشلم . ولكن جدتي كانت تقول لي ان الزواج من الملك واجب وطني .. وتذكرني بالمجد الذي ينتظرني كملكة انجلترة . وعندما اعيتها الحيل لجأت الى التهديد . قالت ان عشيقي فرانسيس هو قرصان بحر .. وهناك عشرات البراهين التي تكفي لشنقه فان لم اتزوج سيشنق . ولخوفي عليه اصبحت ملكة انكلترة .

واحبني الملك . احبني بجنون ، لم اعد اخافه ، هجر خلاته وبلاطه وشؤون الملك واصبحت شغله الشاغل . سك نقودا باسمي وبصورتي . لم يكن عجوزا كما تصورت . لم يبلغ الخمسين بعد ، ولكنه فقد القدرة على الانجاب لم يكن يريدني امرأة بقدر حاجته الى كرفيقة ترفه عنه وتشجعه وتخفف عنه اعباء الحكم .

ولكنني امرأة قبل ان اكون ملكة ولم ادرك ذلك الا عندما التقيت مع فرانسيس في قصر جدتي عندما دعيت الى مأدبة عشاء ورقص عندما كان الملك مشغولا في وينست منشستر . لم نجلس على مائدة واحدة . ولكن نظراته اشعلت النار في صدري ، لم نتبادل الا بضعة كلمات اثناء الرقص . طلب مقابلتي . ولكني كنت خائفة . تذكرت مصير آن بولين وقلت لنفسي لابد ان اكون حذرة . ولكني كنت امرأة بحاجة الى الحب والى اذرع رجل قوية تهصرني ، حتى هنري بنفسه قال لي اني ولدت للحب . بدأت اضع برامج قلت في نفسي عندما يولي الشتاء الجامد ويبدأ الملك نشاطه الصيفي فقد استطيع تدبير شيء ما .

ولكن احلامي لن تتحقق ابدا . لن ارى الربيع ولا الصيف . لن اعرف السعادة ابدا . لعل كان من الافضل لو لم اكن حذرة ولو اخطات فعلا ، لست ادري ماذا حدث ، حيث لم احاكم حتى الآن حوكمت ودافعت عن نفسها . اما انا فقد غادرني الملك ذات يوم بدون فراق وفي الظهر جاء الى المطران كرانمر وسير توماس فيريو تسلي وقالوا لي ان اعترفت بخطاياي فقد يتسامح الملك معي . الخطايا التي ارتكبتها في هورشام . والخطايا التي لم ارتكبها هنا ، حيث لم يسمح لي الوقت ، اعتقد ان ماري لسلس وجوان بالمر تحدثا وسمع احد رجال البلاط حديثهما كانتا في خدمتي بناء على طلبهما ، لو فقط سمحوا لي ان ارى الملك ، اعتقد انه كان يعفو عني لو عرف الحقيقة . هذه خطايا ارتكبتها وانا صغيرة وله كنت مخلصة . ذات مرة لحقت به وهو في طريقه للصلاة ولكنهم حالوا بيني وبينه وجروني جرا بعيدا عنه . صرخت وصرخت ، وحينذاك نقلوني الى سايون هاوس وبعد ذلك الى البرج . المشنقة التي انهت حياة آن بولين تنتظرني . ما يؤلمني انهم لو حاكموا فرانسيس لانه قرصان لشنقوه . ولكنهم اتهموه بانه عشيقي ، لذا فهو ينتظرهم خائن . شنقوه . وبعد ذلك مزقوا اوصاله وعلقوا رأسه في جسر لندن حتى اصبح مجرد جمجمة بعد ان اكلت الطيور لحمه . غدا الحق به . غدا يقطع السيف رأسي . سأجتهد ان اكون شجاعة مثله في مواجهة مصيري . ان هي الا ساعات حتى نلتقي من جديد حيث لن يستطيع هنري ولا كل جنده ان يفرقوا بيننا ـ الساعة العاشرة مساء ـ .

اليوم في التلفزيون الاسرائيلي

السبت ٢٦-٨-١٩٧٢
الدورة العشرون للالعاب الاولمبية

كل العالم سيشهد دورة الالعاب الاولمبية التي ستفتتح اليوم في ميونيخ سيشهدها سعداء الحظ القليلون على الطبيعة في ملاعب ميونيخ . وسيسمعها البعض الاخر في الراديو . وسيشاهدها الملايين على شاشة التلفزيون .

وبفضل محطة الاقمار الصناعية التي اقيمت في اسرائيل منذ مدة قصيرة ستشاهد في الساعة العاشرة من هذا المساء حفلة الافتتاح لهذه الدورة .

وفيما يلي بعض المعلومات الطريفة عن الدورة :

● لاول مرة في التاريخ الاولمبي سيكتب اسم كل فائز على مداليته .

● عدد ميداليات الدورة التي سيتنافس عليها الابطال ٣٦٥ ميدالية ذهبية و ٣٦٥ ميدالية فضية و ٣٨٢ ميدالية برونزية .

● عدد المسابقات هي : ١٥٠ مسابقة فردية ، و ٤٥ مسابقة للفرق .

● زوار الدورة سيتناولون الطعام من مطعمين داخل الاستاد يقدمان الاطعمة الوطنية البافارية .. المطعمان يتسعان لاربعة الاف جالس . كذلك هناك ٢٥٠ كشكا خشبيا تقدم ساندويتشات اللحوم والنقانق والبيرة .. و ٤ حدائق للبيرة تتسع لـ ٤٥٠٠ شخص .

● ٤٣٤٥٨٦٠ تذكرة بيعت لمباريات الدورة .

● مشكلة حدث الدورة وهي الزبالة .. يشترك في الدورة ١٢ الف متسابق واداري و ٤٠٠٠ صحفي و ٢٥٠٠ فني و ٢٠ الف عامل ومائة الف متفرج وجميع هؤلاء سيلقون بالاف اطنان الزبالة .. ثم اعداد مواسير تمتص الزبالة بسرعة ٦٠ قدما في الثانية وفي نهاية المواسير ستقوم ماكينات بضغطها الى خمس حجمها في علب سعتها ٨ امتار مكعبة تنقل الى خارج المدينة للاستفادة منها في اغراض اخرى .

● سيحضر الدورة عدد من الملوك والرؤساء ورؤساء الوزارات بينهم ملكة انكلترة ورئيس وزرائها والرئيس بومبيدو ونائب الرئيس الامريكي .

● اصدرت اللجنة المنظمة قائمة بالادوية الممنوع تعاطيها على الرياضيين وهي الادوية المنشطة مثل الامفيتامين ومشتقاتها ومقويات الجهاز العصبي مثل الاستركنين ونيكتاميد ولبتازول وكذلك المخدرات مثل المورفين والهيروين سيتم اخذ عينات من لعاب الفائزين لتحليله .

● جميع الفتيات المشتركات في الدورة سيخضعن الى كشف طبي وتحاليل الكروموزوم لاثبات انوثتهن .

● ٥٥٠٠ طباخ وسائق وحارس امن و ١٥٠ خبيرا في التنسيق سيقومون بالعمل في القرية الاولمبية .

● اقيمت ١٠ حمامات سباحة في القرية الاولمبية .. هذه الحمامات ليست للمسابقات ولكن ليتمتع المتسابقون بالسباحة في وقت الفراغ .. وهناك كنيسة داخل القرية ومحل للتنظيف بالبخار والكي . وصالون حلاقة للسيدات واخر للرجال يتسع للمئات في وقت واحد .

● ٣٣٠ طبيبا و ١٤٠٠ ممرض وممرضة سيشرفون على صحة الابطال والزوار سيمكنهم معالجة ٥٠٠ حالة او اصابة في نفس الوقت .

● مركز طبي من خمسة ادوار اعد بالقرية الاولمبية يضم غرفا للعمليات الجراحية ومعامل تحليل ووحدات اشعة ومستشفى به ٢٥ سريرا ، كما يوجد مركز اخر في مقر الصحافة . ومركز في كل ملعب . ومركز في الاستاد الرئيسي وطائرة هليوكوبتر لنقل المصابين الى المستشفيات بسرعة .

● قرية اولمبية خاصة اعدت للخيول المشتركة في مسابقات الفروسية .. القرية بالقرب من مطار ميونيخ وتتسع لتدريب واقامة ٤٠٠ حصان !! وقد زودت باجهزة تكييف الهواء للمحافظة على صحة الخيل .. كما اعد مستشفى خاص للجياد .

● ١٦٠٠ مضيفة و ١٠٠٠ مرافق سيحملون على صدورهم شارة عليها الاسم واللغة التي يتحدثها حتى يسهل على المتسابقين وضيوف ميونيخ التفاهم معهم .

بين الوزير ابوعودة والاستاذ ابوشلباية

بقلم : عدنان السمان

تجري عمان في هذه الايام اتصالات مع بعض ابناء الضفة الغربية .. وعمان محقة في هذا .. ذلك ان اسباب القطيعة والجفاء التي استبدت بالقطرين لابد لها ان تتوقف .. وحسنا تفعل عمان .. وبعض واجباتها تقوم في هذه الايام .

ولقد سمعت شيئا من ذلك الذي دار بين الاستاذ عدنان ابو عوده وزير الاعلام الاردني والاستاذ محمد ابو شلباية الكاتب الصحفي المعروف .. فلقد علمت ان الاستاذ ابو شلباية قد تلقى دعوة من معالي الوزير لزيارة عمان لمناقشته في محتوى كتابه الاخير .. الطريق الى الخلاص والحرية والسلام ـ ويقول الاستاذ ابو شلباية معقبا : انني لا استطيع الذهاب الى عمان لمناقشة السيد الوزير لان موقفي هناك سيكون ضعيفا .. ولان في هذا الموقف ما يسيء الى الفكرة التي اتبناها واناضل من اجل تحقيقها .. تلك هي فكرة الدولة الفلسطينية الحرة التي دعوت ولازلت وسأظل ادعو اليها حتى اصبحت لها رمزا ..

ويقول الاستاذ ابو شلباية انني على استعداد لمناقشة السيد الوزير في اي مكان وعلى اية ارض محايدة حتى تكون بعيدين عن اية ضغوط خارجية ... ويضيف الاستاذ ابو شلباية قائلا : لماذا لا يتفضل الاستاذ ابو عوده بالرد على كتابي ومناقشته وينشر هذا الرد على ان يوزع كتابي الطريق الى الخلاص والحرية والسلام والرد عليه في الصفتين كلتيهما ؟!

هذا في الحقيقة ما يقوله الاستاذ ابو شلباية .. فهل هو في موقفه هذا على حق ؟ وهل معالي وزير الاعلام على استعداد فعلا لمناقشة الاستاذ ابو شلباية في مكان ما يحددانه ويتفقان عليه ؟ لا ندري في الحقيقة شيئا عن رأي الاستاذ الوزير .. على انني اعلم ان معاليه قد بعث برسالة شفوية الى الزميل ابو شلباية يؤكد فيها ان الوقت الذي كانت فيه السلطات الاردنية تلاحق اولئك الذين يحملون في رؤوسهم افكارا قد انتهى .. وان هذه المرحلة هي مرحلة مقارعة الحجة بالحجة

وانا لا اشك لحظة في صدق السيد وزير الاعلام .. ولكن ما يثير الدهشة ان انباء قد وصلت السيد ابو شلباية مفادها ان هناك تهديدات بالخطف والاغتيال وتيتيم الاطفال قد وجهت من قبل مسؤولين في النظام الاردني الى الزميل ابو شلباية املا في ان يتأثر بهذه التهديدات ..

واعتقد ان معالي السيد وزير الاعلام لا يوافق على مثل هذا الاسلوب .. كما انني اؤمن ان مثل هذا الاسلوب ينبع من بعض العناصر الموجودة في نظام الحكم ولا يرضى عنها معالي الوزير .. كما انني اؤمن تمام الايمان ان معالي الوزير جاد ومخلص في ما يقوم به دون التعلات لرأب الصدع وتوحيد الجهود .. واتفاق الكلمة .. وتوحيد الاهداف والغايات .. وانسان هذا شأنه لابد ان يجد لقضية كهذه حلا مرضيا .. فهل يفعل الوزير لتسير كل الطاقات في سبيل واحد هو سبيل العمل والبناء والتقارب ورأب الصدع .. انني اعتقد مخلصا انه قادر تماما على ان يفعل شيئا .. واتمنى مخلصا ان يفعل . وانا لمنتظرون .

دار الاذاعة الاسرائيلية

مواعيد نشرات الاخبار

٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٨٫٣٠
١١٫٠٠ ، ١٣٫٠٠ ، ١٤٫٣٠
١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠
٢١٫٣٠ ، ٢٣٫٠٠ ، ٢٤٫٠٠

١١٫٠٥ نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢٫٣٠ نجاة الصغيرة ـ محرم فؤاد ـ سعاد محمد ١٣٫١٥ من اقوال الصحف ١٣٫٢٥ صباح ١٤٫٤٠ طبيب وراء الميكرفون ١٥٫٠٠ محمد عبد الوهاب ١٥٫٤٠ حديث ١٥٫٤٥ ـ سلمى ـ عبد اللطيف التلباني ١٦٫٠٠ ام كلثوم ١٦٫٣٠ المرأة ١٧٫٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧٫١٠ مسابقة الاسبوع ١٧٫٣٠ حديث ١٨٫٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨٫٠٥ فيروز ١٨٫١٠ من الغناء العراقي ١٨٫٣٠ عالم الصحافة ١٨٫٤٠ من اغانينا : فريد المعدي ـ امل وسلم شوقي ـ راقي ـ ثلاثي الخفة ١٩٫٠٠ حديث ابن الرافدين ـ ١٩٫١٥ محمد رشدي ـ طروب ١٩٫٣٠ الكتيب في اسبوع ٢٠٫٠٠ مونيه الياتو ـ مها صبري ٢٠٫١٥ سلاما وتحية ٢١٫٠٠ مطرب السهرة ـ فريد الاطرش ٢١٫٣٠ تأملات ٢١٫٥٥ سميرة توفيق ٢٢٫٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٣٠ حديث العم حمدان ٢٢٫٤٠ فيروز ووديع الصافي ـ سادية ٢٣٫١٥ من الغناء القديم : الشيخ محمود صبح ـ ام كلثوم ـ احمد الفقش ـ نادره ـ سيد الصفتي ـ اسمهان ٢٣٫٤٥ من اغاني ليلى نظمي .

السبت ٢٦-٨-١٩٧٢

١١٫١٥ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢٫٠٠ اكاذيب وحقائق ١٢٫١٥ من الحفلات الغنائية : نايدة كامل ـ محمد رشدي ـ هيا صبري ـ محمد العزبي ـ صباح ١٣٫١٥ حديث ابن الرافدين ١٤٫٤٠ من معزوفات فرقة الدار ـ زوزو موسى ـ سينمحمد ـ يوسف يعقوب ـ رباعي الدار ـ اسحاق ابو العز ١٥٫٠٠ تصفية كرسي الاعتراف ـ ٤ ـ ١٥٫٤٠ خواطر وذكريات ١٥٫٤٥ ام كلثوم ١٦٫١٥ موكب الاغاني ١٧٫٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧٫١٠ تمثيلية ١٧٫٤٥ حديث ١٨٫٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨٫٠٥ سريقة في ١٨٫١٠ من الغناء العراقي ١٨٫٣٠ عالم الصحافة ١٨٫٤٠ ابراهيم عزام ـ فايزة رشدي ـ سمير شكري قاسم ـ نسيم سلمان ١٩٫٠٠ اختبر معلوماتك ١٩٫١٥ محمد عبد المطلب ١٩٫٣٠ حديث ١٩٫٤٥ سادية ـ عبدالحليم حافظ ـ سلوى ـ الاستاذ عازوري ٢٠٫١٥ سلاما وتحية ٢١٫٠٠ تعليقات خاطفة ٢١٫١٠ من الحفلات الغنائية : عبد الحليم حافظ ـ مها صبري ٢١٫٤٥ زاوية من صندوق البريد ٢٢٫٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٣٫٣٠ فايزة احمد ٢٣٫٤٠ مطرب السهرة ـ وديع الصافي ٢٣٫١٥ مجموعة من الموسيقى والاغاني الغربية الراقصة

ماذا في المركز ـ تتمة

ـ خلال العام المنصرم اقمنا ١٧ ندوة ومحاضرة ، ادبية علمية وفنية واجتماعية اشترك فيها شعراء وادباء ومحاضرون من الجامعات الاسرائيلية .

ـ وماذا عن الحفلات

ـ اقمنا حفلات بمناسبات الاعياد المختلفة وحفلات ملاكمة ومسرحيات . حضرها العديد من المواطنين والعديد من رجالات الدولة .

ـ هل قمتم برحلات خلال هذا العام

ـ الحفلات كانت اكثر من الرحلات بينما اقمنا ٢١ حفلة قمنا باحد عشرة رحلة . الى مختلف مناطق البلاد .

ـ هل استقبلتم هذا العام ضيوفا من خارج البلاد وداخلها

ـ زارنا اثنان وثلاثون وفدا ومجموعة من المعلمين والطلاب والشبيبة ورجال الشرطة وفرق كرة القدم ومراكز السلطات المحلية وصحفيون ورؤساء بلديات . جاءنا هؤلاء من مختلف الاقطار الاوروبية والامريكية والضفة الغربية وشرقي القدس ، وهذه النشاطات هي اهم نشاطاتنا .

ـ هل ترتبون في المركز اياما دراسية ؟

ـ بالطبع خاصة للمعلمين وللطلاب للموظفين وللمزارعين كذلك تجري عندنا اجتماعات ولقاءات لجمعية مكافحة السرطان وموظفي البلدية واعضاء جمعية المركز ومدراء المدارس واعضاء المجالس المحلية . وفي هذا العام كان لدينا ٢٤ اجتماعا ويوما دراسيا .

ـ هل لديك ما تتذمر منه ؟

ـ ماذا تعني ؟

ـ اعني هل هنالك ما يقف حائلا دون تطوير الخدمات للاهلين في مركزهم الثقافي ؟

ـ انني اتذمر من ضيق البناء ومن الميزانية التي لا تكفي لتغطية المصاريف وانا امل ان تصل ميزانيتنا على الاقل الى حجم ميزانية بيت اسكول في الناصرة العليا ولا اطمع الان الى ميزانية بيت الكرمة بحيفا .

وبعد ان اشاد السيد محمود بالتعاون بين ادارة المركز ولجنة البرامج في المركز . وبالمساندة والدعم من قبل دائرة الارشاد المركزية التابعة لوزارة المعارف . ذكر انه يأمل ان يتحقق توسيع البناء وزيادة الميزانية التي تمنحها البلدية ووزارة المعارف

وتركنا محمود نقول : يعطيك العافية ويحقق الله الامال .

صناعة الطيران الفرنسية تحتل الان مكانة رفيعة

يتجلى بعد انغلاق معرض الطيران الدولي في مطار ـ البورجيه ـ ان صناعة الطيران الفرنسية قد احتلت مكانة رفيعة . فاشترت الدول الاجنبية بمناسبة المعرض ٢٢٥ طائرة من طراز ـ ميستير ٢٠ ـ ومن صناعة داسو ـ كما ان طائرة كونكورد بعثت لمعظم الشركات العالمية وهي لا تزال في خوض التجارب وسهد الناس نموذجين منها في سماء باريس . وعلم بمناسبة هذا المعرض ان النفقات المبذولة حتى الان لصناعة هذا العملاق التجاري بالتعاون بين فرنسا وانكلترا . جاوزت ثمانية مليارات فرنك فرنسي ! وصدرت فرنسا الى مختلف الدول الاجنبية سنة ١٩٦٨ من الطائرات وملحقاتها مما تناهز قيمته ثلاثة مليارات فرنك فرنسي .

وبلغت قيمة الصادرات الفرنسية في السنين العشر الاخيرة ١٧ مليار فرنك

المؤسسة البريطانية «ويلكام» تكتشف دواء جديداً كل سنتين

لندن ـ انقضى نحو نصف قرن على ميلاد هذه المؤسسة الطبية البريطانية المندمجة في عداد المؤسسات الخيرية التي ليس لها هدف تجاري . بل تبذل نشاطها في البحث الطبي بلا قصد للربح . وتفرد كل مواردها لتشجيع البحث الطبي .

وتضم اكثر من الف طبيب وبحاثة وتتعاون مع مؤسسة باستور الفرنسية بباريس . ومركزها في ـ بكنهام ـ من انكلترا . ومن اسباب فخرها وفضلها على العالم انها لم تزل منذ اربعين سنة تكتشف ادوية جديدة وعلاجات لشتى الامراض تقدر بدوائين كل سنة تولدهما مكتبة عجيبة من اثرى المكاتب ان لم تكن اثراها قاطبة .

فكاهة

التقى بخيلان واخذا يتباريان في ايهما اشد بخلا من الاخر .

قال الاول ـ اشتريت مرة زجاجة يود فوقعت وانكسرت فما كان مني الا انجرحت يدي ووضعتها فوق اليود لئلا يذهب سدى .

قال الثاني ـ اما انا فقد اشتريت مروحة قبل عشرين عاما وهي لا تزال جديدة حتى اليوم . فكلما اردت ان ـ اهوي ـ بها امسكها بيدي ـ واحرك رأسي امامها !

شركة "ديلك" في معرض نابلس



بين عشرات الشركات التي عرضت منتجاتها في معرض نابلس . كانت شركة «ديلك» . وتعمل هذه الشركة منذ عام ١٩٥١ . وهي تستورد النفط وتكرره وتسوقه . وتبلغ قيمة مبيعات شركة «ديلك» من الوقود مئات الملايين من الليرات سنويا . وتبيع الشركة الوقود والزيوت ومنتجات اخرى .

وتقدم الشركة الخدمة لزبائنها بواسطة ١٠٥ محطات للوقود منتشرة في جميع انحاء البلاد وكذلك بواسطة باداسكو ، في المحيط العربي .

كان من جملة اهداف اشتراك الشركة «ديلك» في معرض نابلس تعريف اسم الشركة وابرازه في المحيط العربي فيما الشركتين المنافستين وهما «سونال» و «باز» تبيعان الوقود في المحيط العربي منذ وقت طويل . فان اسم شركة «ديلك» مازال جديدا رغم ٢١ سنة من العمل في البلاد ورغم انها الشركة الثانية انتشارا في البلاد .

وقد عرضت الشركة في المعرض منتجاتها التي كتب عليها بالعربية والانجليزية وتتضمن هذه المنتجات جميع زيوت التشحيم المختلفة وزيوت اخرى لوسائط النقل وللصناعة ، ومنتجات ديلك للاستعمال المنزلي مثل طوروسليم والزيوت القاتلة للحشرات ولتنظيف زجاج السيارات والارض .

وتتسلم الشركة الزيوت من معامل التكرير في حيفا كمواد خام وتقوم الشركة بزيادة بعض التوابع حسب تعليمات شركة النفط والزيوت الكبرى في العالم التي ترتبط شركة «ديلك» بها .

ان الهدف الاساسي لشركة «ديلك» من اشتراكها في المعرض ومن نشاطاتها في المحيط العربي هو الوصول بصورة مباشرة الى الزبون البسيط والصغير .

وقد طبعت الشركة لائحة اسعار باللغتين العربية والانجليزية حيث توجد جميع منتجات الشركة وكيفية استعمالها وتفاصيل فنية عنها . وتضمنت لائحة الاسعار كذلك تفاصيل استخدام المنتجات باللغة الانجليزية كذلك وهو ما كان معروفا في المحيط العربي منذ وقت طويل . وقد وزعت الشركة كمية كبيرة من لوائح الاسعار على زوار معرض نابلس ومحطات الوقود التابعة للشركة . من اجل ارشاد المستهلك على ما يجب ان يشتريه وبأي سعر .

ان اسلوب الشركة في البيع هو ملاءمة المنتجات كزيوت التشحيم ، لاحتياجات السائق والصناعي والمزارع العربي . وقد وضعت الشركة تفاصيل عن كيفية حصول المستهلك العربي على مزيد من المعلومات وحصوله على المنتجات كذلك .

وجاء في مقابلة مع السيد جو كوهين المسؤول عن تسويق منتجات شركة «ديلك» في منطقة القدس وشمالها . ان اسلوب التغلغل الى السوق وبيع المستهلك المحلي ، يتم بطريق اقامة علاقات شخصية مع الزبون وتقديم الشروح له عن جودة البضاعة التي تباع له وملاءمتها لاحتياجاته . وينجح السيد جو وهو من مواليد مصر ويتكلم العربية جيدا ، بواسطة ذلك من اقامة علاقة شخصية اوثق بين الزبون والشركة

وكذا قال السيد بوليتسر حاييم . المسؤول عن تسويق منتجات الشركة من القدس والى الجنوب . ان الشركة لا تريد ان تظلم وكلاءها في المناطق المختلفة ولذا فانها تمنحهم تخفيضا كبيرا في الاسعار وتسعى لحملهم على بيع منتجات الشركة باسعار موحدة وثابتة .

وتشترك الشركة اليوم في عطاءات مختلفة في السوق العربية وفازت بمعظمها بسبب مواظبتها وخدماتها الجيدة التي تقدمها للمستهلك .

ان الشركة «ديلك» التي رافقت دخولها للمحيط العربي . صعوبات كثيرة ، تحتل اليوم مكانا محترما في تزويد السوق العربية بالوقود والزيوت المختلفة . . .



قسم من جناح شركة «مختشيم» في المعرض الزراعي في نابلس ١٥-٧٢/٨/١٧ والذي لفت انظار واهتمام الكثير من زوار المعرض

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

اجتماع شعبي في الخليل
يبحث شؤون المحافظة وبرقية التهديد للجعبري

الخليل ـ لمراسل خاص ـ عقد قبل ظهر امس في مبنى بلدية الخليل اجتماع شعبي برئاسة سماحة الشيخ محمدعلي الجعبري ، رئيس البلدية حضره اعضاء لجنة المصالح العامة ووجهاء المدينة والقضاء وجمهور غفير .

وناقش المجتمعون عددا من المشاكل والامور التي تهم سكان محافظة الخليل ومنها مشكلتي الكهرباء والمستشفى . وابلغ الشيخ الجعبري المجتمعين بانه سينتظر نتائج مباحثات شركة كهرباء القدس مع الحكومة الاسرائيلية في ايلول المقبل . وبناء على النتائج ستقرر بلدية الخليل فيما اذا كانت ستحصل على التيار الكهربائي من شركة القدس ام من مصدر اخر .

وكانت شركة كهرباء القدس قد اكدت قدرتها واستعدادها لتزويد الخليل والقضاء بالكهرباء . اما مشكلة مستشفى الخليل . فقال سماحة الجعبري ان الحكومة ستقوم بتزويده بالمعدات والادوية اللازمة وستعمل على رفع مستوى الخدمات الطبية فيه وقال سماحته ان السلطات الاسرائيلية ابلغته بانه لا حاجة لجمع التبرعات من المواطنين لاصلاح المستشفى وقد اعيدت جميع التبرعات الى اصحابها الذين بدورهم قاموا بتحويلها لميزانية كلية الشريعة في الخليل .

وتلا رئيس البلدية امام الحضور برقية التهديد التي كان قد تلقاها من رابطة الدفاع اليهودية . واستنكر الحضور فحوى البرقية واعتبروها تهديدا لهم ايضا . وارسلت باسم الحضور برقيات الى المسؤولين الاسرائيليين والحكم العسكري شجبوا فيها هذه التهديدات وطالبوا الحكومة بوضع حد لها . وحذر الشيخ الجعبري مواطني الضفة من ترشيح انفسهم لانتخابات الاتحاد الوطني الاردني . وقال ان السلطات ابلغته بانها لن تقبل هذا الامر لحاملي بطاقات الهوية الصادرة عن سلطات الحكم العسكري .

واعلن سماحة الجعبري بان هذا الاجتماع في حالة انعقاد دائم حتى يوم الاحد القادم وهو اليوم الذي حددته رابطة الدفاع اليهودية في تهديدها للشيخ الجعبري شخصيا . ولم يوافق الجعبري على قيام سكان الخليل باضراب بعد غد . الاحد او بالقيام بمسيرة سلمية وطالبهم بالتروي حتى تتضح الامور .

الشيوعيون يرفضون وقف النار في لاوس

فينتيان ، لاوس ـ رويتر ـ قال مسؤولون في فينتيان امس ان الامير سوفانا فونغ قائد قوات باتيت لاو الموالية للشيوعيين رفض اقتراحا يقضي بوقف اطلاق النار عرضه الامير سوفانا فوما رئيس الوزراء . وقد بحثت الوزارة في اجتماعها الاسبوعي امس الاول في رد قوات باتيت لاو وقررت الحكومة عدم التقدم باية تنازلات اخرى للامير الشيوعي .

وكان رئيس الوزراء وهو اخ للامير سوفانا فونغ من والده قد عرض وقف اطلاق النار في رسالة بعث بها الى قائد قوات باتيت لاو في ٢٤ تموز الماضي . وقد نقل رد الامير سوفانا فونغ الى الحكومة يوم الاثنين الماضي .

تأجيل ١٨ شهرا ـ تتمة

الغرب وذلك بسبب ارتباط الاقتصاد المصري بالاتحاد السوفياتي منذ زمن طويل وعلى الرغم من تركيز مصر في حملتها السياسية الجديدة على اوروبا الغربية .

واتهمت صحيفة ـ سوفييتسكايا روسيا ـ في اوضح تعليق صحفي واكثر التعليقات صراحة منذ ان طلبت مصر خروج المستشارين العسكريين السوفيات وسائل الاعلام الاجنبية باستغلال المشاعر الوطنية بين بعض العرب واستغلال امزجة زعمائها .

وقالت : ان صداقة البلدان العربية مع الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية الاخرى ليست كردا للزينة يستطيع المرء تغييره بعد ان يمل منه ان هذه الصداقة بالغة الاهمية للجانبين

ويذكر ان التعليق هو الاخير في سلسلة تعليقات تهدف الى التذكير ان موسكو هي الصديق الحقيقي للعرب وقد ظهرت هذه التعليقات بصورة متزايدة في الصحف السوفياتية منذ ان سحبت موسكو مستشاريها العسكريين من مصر .

وفي ليما صرح الدكتور مراد غالب وزير خارجية مصر بان بلاده تريد السلام ولكن في الوقت ذاته تزيد من طاقتها العسكرية وتقوية جيشها .

واضاف في مؤتمر صحفي ردا على سؤال حول ترحيل المستشارين السوفيات من مصر ان هؤلاء المستشارين ادوا مهمتهم على ما يرام . وان الوقت قد حان كي يحل المصريون محلهم .

وقال ان موقف مصر من ازمة الشرق الاوسط مبني على المطالبة بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة قبل بدء الحوار حول السلام وتوقيع معاهدة متبادلة وفقا لقرار مجلس الامن الدولي الصادر عام ١٩٦٧

استئناف محادثات النفط قرب بيروت

بيروت ـ رويتر ـ استؤنفت المحادثات في مصيف بيت مرى القريب من بيروت بعد ظهر امس بين بلدان الخليج المنتجة للنفط وشركات البترول العاملة في المنطقة .

وصرح السيد ارثر بالمر الناطق بلسان وفد الشركات بان المحادثات استؤنفت من حيث انتهت يوم الثلاثاء الماضي بين الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول السعودي والثروة المعدنية ووفد ممثلي الشركات .

ويمثل الشيخ احمد في هذه المحادثات التي تدور حول مبدا المشاركة خمسة بلدان في منطقة الخليج هي السعودية والكويت وقطر وابو ظبي والعراق .

وتطالب البلدان المنتجة بمشاركة لا تقل نسبتها في حدها الادنى عن ٢٠ بالمئة .

عودة الملحق العسكري السابق في واشنطن

اللد ـ عتيم ـ عاد الى البلاد ليلة الخميس ، البريغادير ايلي زعيرا ، الملحق العسكري الاسرائيلي في واشنطن بعد اختتام مهام منصبه في العاصمة الامريكية . وكان في استقباله في المطار البريغادير اهارون ياريب ، رئيس قسم الاستخبارات في جيش الدفاع الاسرائيلي . ويذكر ان البريغادير مردخاي غور ، قد عين خلفا للبريغادير زعيرا في واشنطن .

رقم قياسي لحوادث القتل في نيويورك

نيويورك ـ رويتر ـ ضرب عدد القتلى في نيويورك خلال يوم واحد رقما قياسيا هذا الاسبوع عندما بلغ ١٣ قتيلا وحطم الرقم القياسي الذي سجل قبل حوالي شهر حين قتل ١٢ شخصا . ويجد البوليس صعوبة في شرح اسباب الموجة الاخيرة من اعمال القتل التي سجلت رقما قياسيا بلغ ٥٨ قتيلا خلال اسبوع واحد في الشهر الماضي .

وقال رجل مباحث في نيويورك ان احترامنا للحياة البشرية ضئيل للغاية هنا في نيويورك . ويبدو ان هذا الاحترام يتضاءل يوميا .

كلمة الأنباء ـ تتمة

الدولة الثانية او الثالثة في كل خطوة اتخذت ، سواء على طريق الحرب او على طريق السلام . ولعل اسرائيل تعرف جيدا ان الاردن لم يكن له يوما ما مؤهلات الدولة الرائدة في موضوع النزاع . الا ان ظروف ما بعد حرب الايام الستة خلقت للاردن دورا لم يفهمه ولم يرغب في اتخاذه . فعلى الرغم من النزاع الداخلي بين الاردنيين الاصليين والفلسطينيين اصبح الاردن الدولة الجسر الذي يربط بين ابناء الشعب الفلسطيني ، وهو الشعب الذي اصبح ضحية الحروب التي شنتها الدول العربية ضد اسرائيل وفشلت فيها وهزمت هزيمة منكرة . وقد اصبحت اسرائيل كذلك بعد خمسين سنة من النزاع الذي نشب بين يهود الديار المقدسة وعربها ، مرة اخرى وجها لوجه مع الفلسطينيين اكثر من اي عرب آخرين . وليس عجيبا والحالة هذه ان يصبح للاردن دورا هاما . ولكن العجيب الا يفهم حكام الاردن هذا الدور .

الجزائر تعيد فدية الى شركة امريكية

باريس ـ يونايتدبرس ـ غادر هنا امس موظفان امريكيان يعملان في شركة ـ دلتا ـ للطيران وبحوزتهما مبلغ مليون دولار ، وهو المبلغ الذي دفع كفدية لمختطفي الطائرة التي اجبرت على الهبوط في الجزائر في الشهر الماضي . وكانت السلطات الجزائرية قد صادرت المبلغ من المختطفين .

١٢١ قتيلا في حوادث طرق بسوريا خلال تموز

دمشق ـ رويتر ـ قتل ١٢١ شخصا واصيب ٥٠٦ اخرون بجروح مختلفة في حوادث السير على الطرق التي وقعت خلال شهر تموز الماضي في مختلف انحاء سوريا .

وقد ضمن ذلك تقريرا احصائيا اصدرته امس ادارة المرور التابعة لقوى الامن الداخلي .

الون يطلب من نقابة المعلمين
عدم تنفيذ تهديدهم باعلان الاضراب

تل ابيب ـ عتيم ـ طلب السيد يغئال الون ، نائب رئيسة الوزراء ووزير المعارف والثقافة من ممثلي نقابة المعلمين عدم تنفيذ تهديدهم باعلان الاضراب في مطلع السنة المقبلة اذا لم تلب مطالبهم ، وطالبهم بالتحلي بالصبر وقال انه يعرف ان المعلمين قد انتظروا اكثر من ثلاث سنوات من اجل تحقيق مطالبهم .

وصرح السيد شالوم لفين ، رئيس نقابة المعلمين ، عقب الاجتماع بالسيد الون وبالمدير العام لوزارة المعارف والثقافة الذي عقد ليلة الخميس بانه ابلغ الوزير ومدير علاقات العمل في وزارة المعارف بانه ليس امام المعلمين سوى اتخاذ الاجراءات بسبب عدم تلبية مطالبهم بصدد المرتبات ومبنى التعليم الجديد والازدحام في الصفوف المدرسية رغم ان المعلمين قدموا هذه الطلبات منذ زمن بعيد .

وصرح السيد اليعاد بيلد ، المدير العام لوزارة المعارف والثقافة ان النزاع بين نقابة المعلمين والوزارة هو على حساب التدريس وعلى حساب الطالب وان هذا النزاع قد يؤدي في النهاية الى انهيار الجهاز التعليمي .

مجلس الثورة العراقي يصادق على قرض ليبي

بغداد ـ رويتر ـ صادق مجلس قيادة الثورة العراقي ليلة الخميس على اتفاق قرض ليبي للعراق كان قد عقد بين البلدين في طرابلس في الاسبوع الماضي .

وتبلغ قيمة القرض الذي سيقدم للعراق ٩٠٠٠,٠٠٠ر٧ دينار ليبي .

ويذكر ان وزراء المال في الدول الاعضاء في منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول اصدروا في اجتماع عقد في بغداد في ١٩ حزيران الماضي قرارا بدعم العراق وسوريا ماليا بعد تأميم عمليات شركة نفط العراق في اول حزيران .

وقد قررت المنظمة انذاك تقديم قرض للعراق بمبلغ ٥٣٩٠٠٠٠٠ر٠ جنيه استرليني وقرض لسوريا بمبلغ ٦٨٠٠٠٠٠ر٠ جنيه دون فائدة .

تعيينات جديدة في شرطة اللواء الشمالي

الناصرة ـ لمراسلنا ـ بعد تعيين السيد اهرون سيلع مدير شرطة اللواء الشمالي السابق مفتشا عاما للشرطة ، اعلن في شرطة الشمال امس عن تعيينات جديدة في اللواء وفي منطقة يزراعيل يسري مفعولها في اوائل الشهر القادم .

فقد عين السيد ابيكادور نلؤور رئيس قسم التحقيقات في اللواء نائبا لمدير شرطة اللواء وحل محله السيد اميل فرويختر الذي كان رئيسا لقسم التحقيقات الخاصة والناطق باسم شرطة اللواء .

وعين السيد ساسون توردئيل رئيس قسم التحقيقات الخاصة في منطقة يزراعيل والقائم باعمال نائب مدير المنطقة رئيسا لهذا القسم في اللواء .

وعين السيد شالوم روزن نائبا لمدير منطقة يزراعيل بعد نقله لمنطقة الخضيرة . وعين السيد اريه سومولو رئيسا لقسم المهمات الخاصة في منطقة يزراعيل .

ومع انتقال رئيس قسم السير في اللواء السيد يورام نيشل للعمل في رئاسة الشرطة في القدس حل محله السيد دافيد نوي .

وفد صحي جزائري يزور الصين

الجزائر ـ رويتر ـ غادر وفد يمثل وزارة الصحة الجزائرية برئاسة السيد نعيش جلول الامين العام للوزارة الجزائر امس الى بكين في زيارة للصين .

شيانغ كاي شيك غير مصاب بمرض خطير

تايبه ـ رويتر ـ نفت حكومة الصين الوطنية امس شائعات مفادها ان الرئيس شيانغ كاي شيك يعاني مرضا خطيرا ، وقال ناطق ان الرئيس يتمتع بصحة جيدة .

رئيسة الوزراء ـ تتمة

في ان يكون القطاع من حدودها ولذا تفضل ان لا يبقى في القطاع عدد كبير من السكان العرب .

واضافت رئيسة الوزراء ، انه معذلك فان نقل لاجئي القطاع الى الضفة الغربية يتعلق بهم انفسهم . وان من لا يريد الانتقال من اللاجئين فلن يرغم على ذلك . وقال بعض اعضاء اللجنة انه يجب نقل بعض اللاجئين من القطاع الى اماكن في الضفة الغربية التي تريد اسرائيل ارجاعها الى الاردن

الحسين : الاردن يرفض
ـ تتمة المنشور على الصفحة الاولى ـ

سوريا فقال انها غير طبيعية في الظروف الراهنة وفي وجه الخطر المشترك وقال ان العلاقات الاردنية السورية مغايرة لكل عقل ومنطق ومصلحة مشتركة .

اما عن علاقاته مع مصر فقال ان الوضع كما اختاره اخواننا واشقاؤنا في مصر ولا جديد في هذا المجال .

لا تغيير في سياسة امريكا

وذكر الملك حسين انه لا توجد معلومات جديدة لديه عن احتمال حدوث تغيير في السياسة الامريكية في المنطقة . ولم يعلق الملك على قرار مصر سحب الخبراء السوفيات مكتفيا بالقول نامل ان يكون هذا القرار قد جاء بعد دراسة وتقييم صحيحين للمصلحة المباشرة للاطراف المعنية وللمصلحة العربية .

وحول الوحدة الليبية ـ المصرية قال الملك حسين انا نراقب ونتمنى الخير لاشقائنا العرب في ان يعملوا بعمق لما يعود على المصلحة العربية بالنفع .

وردا على سؤال عما اذا قام بوساطة بين ايران وبعض دول الخليج اثناء زيارته الاخيرة لايران قال فيما يتعلق باخواننا في الخليج نسعى جاهدين الى ايجاد مناخ لحوار هادئ وتعاون مثمر بينهم وبين اخواننا في ايران لما فيه مصلحة الجميع .

وحول الانباء التي ترددت بشأن المساعدات العسكرية الاردنية التي قدمت لبعض دول الخليج هدفها الاطاحة بثورة ظفار في سلطنة عمان قال «نحن نقدم جهدا خالصا ومخلصا لكل من يطلب منا ان نساعده وكل من يطلب منا الخبرة والدعم» .

قطاع غزة منا ولنا

وردا على سؤال عما اذا كان قطاع غزة المحتل سيصبح القطر الثالث في المملكة العربية المتحدة المقترحة قال الملك حسين ان هذا يعود الى اصحاب الشأن والرأي واصحاب الحق . وقال ان قطاع غزة وشعبه منا ولنا ونحن نعمل لخدمتهم ..... وبعد انقاذ الشعب والارض ، سيصبح الشعب كتلة واحدة . وقال ان الاردن اجتاز حالة الفوضى واكد ان العلاقات القائمة بين الضفتين تزداد رسوخا .

الحصار على الاردن

وردا على سؤال حول ما اذا كان مشروعه الاتحادي يشمل قطاع غزة ايضا قال الملك حسين ان ذلك يتوقف على ابناء القطاع . واضاف ان تطورات ايجابية حدثت في موقف هؤلاء من الاردن بسبب سياسته الثابتة واشار الى الزيارة الاخيرة التي قام بها وفد من قطاع غزة للاردن برئاسة الحاج رشاد الشوا رئيس بلدية غزة .

وتحدث الملك حسين عن الحصار العربي المفروض على الاردن بسبب موقفه من المنظمات الفلسطينية فقال ان المواقف المتخذة من بلده تعكس الخط العربي وعدم وضوح الرؤية وهي تسيء بالتالي الى المصلحة العربية المشتركة ومصلحة القضية الفلسطينية . وقال ان الاردن واثق من اهمية تبدل المواقف منه لانها مواقف لا نعتقد انها سليمة ولا نعتقد انها عربية منبثقة من الحرص على المصلحة الواحدة .

العلاقات مع السعودية اخوية

ووصف الملك حسين علاقاته مع السعودية بانها علاقة اخوية وجيدة وسليمة . اما علاقات الاردن مع

القاهرة ودمشق ـ تتمة

ذلك صراحة بقوله : ان المهمة الاولى للوزارة الجديدة هي ان تنفذ بصورة نهائية لاولئك الذين يثيرون ـ على حد زعم الملك ـ الانقسام والتفرقة .

واضافت ان الملك يتمادى في ابتعاده عن الساحة العربية بمختلف ما بها من قوى ترفض منطق الاستسلام لاسرائيل ويمضي في البحث عن روابط تربط مملكته بالعدو وتمد الجسور بين الاردن واسرائيل . واختتمت مقالها بقولها ولكن يخطئ الملك حسين ان اعتقد انه بهذا المسلك سوف تكتب لمملكته النجاة ولمشاريعه النجاح .

اما صحيفتا البعث والثورة السوريتان فقالتا ان الحكومة الاردنية تسعى بصورة واضحة للتوصل الى تسوية سلمية منفردة مع اسرائيل . واعربت صحيفة البعث عن اعتقادها بان مشروعا امريكيا بدأ يتبلور بهدف تصفية القضية الفلسطينية .

واتهمت اذاعة فتح التي تبث من درعا في سوريا الاردن بالعمالة للامبريالية لان الاردن قد يتنازل نهائيا عن الضفة الغربية وقطاع غزة للمحتلين الاسرائيليين .

استعداد ـ تتمة

ـ بريتش بتروليوم ـ بعد ان تخصم مبلغ ٣٦ مليون جنيه استرليني الا ان شركة النفط البريطانية تعارض ذلك بقولها ان الشركة شركة خاصة ولا شأن لها في العلاقات بين الحكومتين الليبية والبريطانية .

نيكسون ينا...
ـ تتمة المنشور على الصفحة ـ

لا يحقق السلام واضاف انه لا يمكن تحقيق السلام او تقليص انتاج الاسلحة عن طريق اقتراحات كهذه .

وكان الرئيس نيكسون قد قبل فجر امس ترشيح الحزب الجمهوري له في انتخابات الرئاسة بتوجيه نداء الى الشعب الامريكي ان ينتخبه مدة اربع سنوات اخرى لكي يتمكن من مواصلة سياسته العالمية من اجل السلام والتقدم .

وقال الرئيس نيكسون في خطابه امام المندوبين ان على الناخبين في شهر تشرين الثاني القادم ان يرفضوا ادعاءات وشكاوي منافسه الديمقراطي في انتخابات الرئاسة . ودعا الديمقراطيين والمستقلين الى المساعدة في ابقائه في البيت الابيض اربع سنوات اخرى .

ولم يذكر الرئيس نيكسون منافسه الديمقراطي السناتور جورج ماكغوفرن بالاسم لكنه حمل حملة عنيفة على سياسة المرشح الديمقراطي الخاصة بطرق تسوية الحرب الفيتنامية وبرامج الاصلاح الاجتماعي المحلية .

وقال الرئيس نيكسون انه سيكون كارثة للسلام العالمي اذا خانت امريكا حلفاءها وشجعت اعداءها على اعمال العدوان .

واضاف انه اذا تمشت امريكا حسب مقترحات السناتور ماكغوفرن فان ذلك سيضع دول صغرى في المناطق الخطرة ـ مثل الشرق الاوسط ـ امام خطر الابادة .

ودعا الرئيس نيكسون الشعب الامريكي الى العمل من اجل السلام وقال ان الفرصة التي تتوفر للولايات المتحدة من اجل قيادة المسيرة نحو السلام . قد لا تتكرر .

واكد الرئيس نيكسون ان الولايات المتحدة لن تتخلى ابدا عن اسرى الحرب الامريكيين في فيتنام الشمالية كما انها لن تتعاون مع الشيوعيين من اجل اقامة حكومة شيوعية في فيتنام الجنوبية واكد كذلك ان الولايات المتحدة لن تقوض من كرامتها ابدا .

واستذكر الرئيس نيكسون مؤتمري القمة اللذين عقدهما مع زعماء الصين والاتحاد السوفياتي وقال انهما ساهما في تعزيز التعايش السلمي بين امريكا والعملاقين الشيوعيين .

هذا وقاوم البوليس المتظاهرين ضد الحرب الفيتنامية بالقاء ستار هائل من الغاز المسيل للدموع خارج القاعة التي اعلن فيها الرئيس نيكسون قبوله ترشيح الحزب الجمهوري له في انتخابات الرئاسة .

وقد اعتقل حوالي ١٠٠٠ متظاهر ضد نيكسون في ليلة من معارك الشوارع .

وكان رجال البوليس والمتظاهرون لا